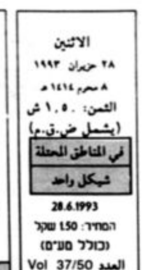


يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון



الاثنين

٢٨ حزيران ١٩٩٣

٨ محرم ١٤١٤ هـ

الثمن: ١,٥٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة

شيكل واحد

28.6.1993

המחיר: 1.50 שקל

(כולל מע"מ)

العدد Vol 37/50

خلال اشتباك مسلح في خانيونس، امس

مقتل شـــاب فلسطيني واصابـة ثلاثـة جنود اسرائيليين بجراح بالغة

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - قتل، امس الاحد، برصاص جنود الاحتلال الشاب جميل ابراهيم احمد وادي (٢٧ عاماً) من سكان مخيم خانيونس.

وافادت مصادر فلسطينية ان مجموعة من الشبان المطاردين اطلقت النار على دورية عسكرية في منطقة مستوطنات «غوش قطيف» (شمال مدينة خانيونس).

وادى اطلاق النار الى اصابة ثلاثة جنود، اصابات بالغة، داخل سيارة الجيب العسكرية التي كانت

● البقية على صفحة ٢ ●

استشهاد شابين في حادث تصادم مع شاحنة عسكرية على مفرق مستوطنة ايلون موريه

● نابلس، من محمد صبح عبد الحق - وقع مساء امس، حادث تصادم بين شاحنة عسكرية اسرائيلية (سميتريلر) وسيارة «بيجو ٥٠٤» محلية وذلك عند مفرق مستوطنة ايلون موريه على الشارع الرئيسي.

وقد ادى الحادث الى استشهاد كل من: محمد عبد الله سعيد المصري (٢٩ سنة) من مخيم بلاطة، وجعفر عثمان عبد العزيز دويكات (٣٥ سنة) من عسكر البلد، واصابة الشاب امجد اساعيل محمد المصري (٢٤ سنة) من مخيم بلاطة بجروح خطيرة نقل على اثرها بواسطة مروحية عسكرية الى مستشفى هداسا.

في تصـــريح خـــاص بـ «الاتحاد»، بمناسبـــة مـــرور سنـــة على الحكومة..

رابين: لن نستطيع تحقيـــق المساواة خلال ٤ سنوات

«التمييـز ضـد العرب قائم منذ ٤٥ عاما.. ونحن نريـد انهـاءه.. ولكننـا نحتاج الى فترة اطول»!!

* اليمين يستغل تقرير الحكومة عن اهدافها ونشاطها للهجوم على الحكومة وسياستها * التقرير يغفل قضية المساواة من الافضليات الاولى * ومع ذلك فان عدة وزارات وضعت لنفسها هدفا - سد هوة التمييز * المحكمة العليا ترفض دعوى «تسومت» لمنع نشر التقرير * وزير القضاء: في اول فرصة تسنح سوف نعين قاضيا عربيا في المحكمة العليا *

● القدس - لمندوب «الاتحاد» - «لن نستطيع تحقيق المساواة للمواطنين العرب خلال السنوات الاربع لهذه الحكومة. فالتمييز قائم منذ ٤٥ سنة، ونحن نريد انهاءه. والدليل على ذلك الزيادة الكبيرة في الميزانيات للوسط العربي. ولكن، من اجل سد الهوة تماما نحتاج الى فترة اطول».

هذا ما قاله رئيس الحكومة، السيد يتسحاق رابين، لمحرر «الاتحاد»، امس الاحد، خلال الاحتفال الذي اقامه في مقر اقامته في القدس بمناسبة صدور التقرير عن نشاط الحكومة خلال السنة الماضية واهداف الحكومة للفترة المقبلة. وكان رابين يرد على تساؤل «الاتحاد» بخصوص اغفال قضية مساواة العرب من الافضليات الاولى للحكومة. اذ جرى التأكيد، في مقدمة التقرير، على انها تضع في رأس سلم الافضليات القضايا التالية: لجم انتشار البطالة، كسر الجمود في عملية السلام، اعادة الامن الشخصي للمواطنين، تحسين صورة اسرائيل امام العالم، سد فجوة السنوات في ميزانيات الاستثمار في البنية التحتية، بيع عشرات الوف وحدات السكن الخالية، تغيير طريقة الحكم، تسريع استيعاب القادمين، تقليص البيروقراطية، خلق الشروط للاقتصاد الحر، اشفاء الخدمات الصحية، عودة الازدهار للزراعة، وقف التدهور في وضع البيئة، تقليص تدخل الحكومة في الاقتصاد، وقيادة الدولة الى سنوات الالفين في مجال التعليم والعلم والاتصالات.

فسألنا السيد رابين عن سبب اغفال المواطنين العرب ومساواتهم. وقال في اجابته: «لقد زادت ميزانية الدولة المخصصة للبلدات العربية هذه السنة بربع مليار شيكل». وكان رابين تطرق الى العرب في خطابه امام الحفل. ولكن ذكرهم اقتصر على قضية الميزانيات. فسألناه لماذا لا يعلن عن نية الحكومة الوصول الى المساواة الكاملة للمواطنين العرب. فأجاب: نحن نريد ذلك. ولكن المسألة ليست سهلة. فما صنع خلال ٤٥ سنة لا يمكن محوه في سنة او حتى في ٤ سنوات.

● البقية على صفحة ٢ ●

بيان الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ندين العدوان الامريكي الجديد على العراق ونحذر من عواقبه الـوخيمة!

● حيفا - لمراسل خاص - استنكاراً للعدوان الامريكي الجديد على العراق اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، بياناً وجهه الى سفارة الولايات المتحدة ووزعه على وسائل الاعلام، يدين فيه العدوان الامريكي الجديد ويطالب بوقف هذا النهج المغامر الذي يهدد بزيادة تصعيد حدة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

● البقية على صفحة ٦ ●

الجبهة تدين الهجوم الامريكي على العراق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الهجوم الامريكي بالصواريخ على العراق واعتبرت ذلك استمراراً لانتهاكات الولايات المتحدة لسيادة العراق غير المبررة واستفزازاً جديداً للعالم الثالث تحت غطاء نظام القطب الواحد.

ورأت الجبهة ان هذا الهجوم السافر على مركز سكاني مدني انما يدخل في اطار المعايير الامريكية المزدوجة والذي يدخل في اطاره عمليات القتل التي تمارسها الولايات المتحدة باسم الامم المتحدة في الصومال بينما تمارس اسرائيل اعمال القتل والاضطهاد والقمع اليومي ضد ابناء الشعب الفلسطيني وبينما تجري عمليات ابادة شعب في البوسنة.

ودعت الجبهة الى استنكار ممارسات الهيمنة والغطرسة الامريكية والى

● البقية على صفحة ٦ ●

«حرس الحدود» يوجهون ضربات مميتة لعامل غزاوي في الطيرة (ص ٢)

غارة اسرائيلية على بلدة زوطر في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف. - افادت مصادر اجهزة الامن، ان مروحيات اسرائيلية شنت، امس الاحد، غارة على جنوب لبنان استهدفت مساكن في بلدة زوطر، مما اسفر عن سقوط جريح واحد.

واضافت المصادر ذاتها ان مروحيتين من طراز «كوبرا» قامتا باطلاق عدة صواريخ ارض - جو على ثلاثة مساكن يملكها ناشطون في حزب الله في زوطر، قبالة القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واستخدمت المروحيتان نيران الرشاشات، ايضاً، واصابت جندياً لبنانياً بجراح وتسببت في اضرام حرائق محدودة في حقول للقمح.

دعوى ظلامية لا سابق لها في تاريخ القضاء المصري

الاسلاميون يطالبون بتفريق استاذ جامعي عن زوجته بحجة انه مرتـد!



● القاهرة - «و.ص.ف.» - رفع احد المحامين دعوى لا سابق لها ضد احد الاساتذة الجامعيين في القاهرة يتهمه الاسلاميون بالارتداد. تطلب «تفريقه» عن زوجته قسراً بحجة ان «غير المسلم» لا يحق له بموجب الشريعة الاسلامية الزواج من مسلمة.

ولنصر حامد ابو زيد، وهو استاذ اللغة العربية في كلية الاداب في جامعة القاهرة، عدة مؤلفات نقدية للفكر الديني من اهمها «مفهوم النص (دراسة في علوم القرآن)» و«نقد الفكر الديني» وهو يدعو الى قراءة مختلفة للقرآن تعتمد على حد قوله على «رؤية تاريخية».

ويتهمه خصومه الاسلاميون، المعتدلون والمتشددون على حد سواء، بانكار الهية القرآن وانكار السنة. وهو حرم في آذار الماضي من الارتقاء الى درجة استاذ جامعي في كلية الاداب بعد ان اعتبرت ابحاثه تجديفية.

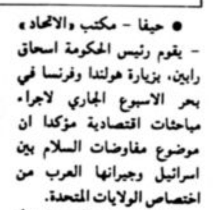
وتعرض حامد ابو زيد لحملة عنيفة في الصحف المصرية.. صحف المعارضة الاسلامية وكذلك الصحف الرسمية. وحتى ان احد رجال الدين المسلمين المعتدلين الشيخ محمد

● البقية على صفحة ٤ ●

رابين عشية زيارته الى هولندا وفرنسا:

سأحاول افهام المسؤولين في هاتين الدولتين موقفنا بشأن الامن والسلام!

*** ويضيف: موضوع مفاوضات السلام من اختصاص الولايات المتحدة! ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم رئيس الحكومة اسحاق رابين، بزيارة هولندا وفرنسا في بحر الاسبوع الجاري لاجراء مباحثات اقتصادية مؤكدا ان موضوع مفاوضات السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب من اختصاص الولايات المتحدة.

وتعد المجموعة الاوروبية اول شريك تجاري لاسرائيل اذ بلغ حجم التبادل التجاري بين الجانبين في السنة الماضية (١٦.٨) مليار دولار اي اكثر من نصف اجمالي التجارة الاسرائيلية الخارجية. وقد منيت اسرائيل بعجز في الميزان التجاري مع المجموعة الاوروبية قدره (٦.٢) مليارات دولار.

واكد رابين للصحفيين «لا اعتزم ان اطلب من هولندا وفرنسا مساعدة اقتصادية لبلادي. اريد ان اناقش خلال زيارتي سبل تحسين الميزان التجاري وزيادة مبادلاتنا مع المجموعة الاوروبية».



● يتسحاق رابين ●

وقال ان الولايات المتحدة الراعية الرئيسية لمسيرة السلام هي الوحيدة التي يمكن ان تدفع عجلتها وان «المجموعة الاوروبية يمكن ان تقدم الكثير من المساعدة اذا بذلت خلال المفاوضات مجهودا ماليا للاستثمار في الاراضي المحتلة لمصلحة الفلسطينيين في مجال البناء، والبنى التحتية الاساسية والمشروعات الصناعية».

واعرب رئيس الحكومة عن اعتقاده انه يتعين على الاوروبيين ان يعيدوا النظر «كلية» في اعلان القمة الاوروبية الذي صدر في البندقية في حزيران عام ١٩٨٠ والذي يذكر بالمبادىء التي يجب ان تحكم تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي، اذ اعتبرت اسرائيل هذا الاعلان معاديا لها.

واضاف قائلا: ولكن هذا ليس هو الهدف من رحلتي وهي مسألة تخصهم. ساكتفي بشرح وجهة نظرنا في المفاوضات».

وقال رابين ان اسرائيل ترتبط مع فرنسا وهولندا «ومنذ وقت طويل بعلاقات طيبة تتخللها اضطرابات احيانا. واعتقد ان العالم في المرحلة الراهنة اكثر انفتاحا تجاهنا وساحاول افهام المسؤولين في هاتين الدولتين موقفنا بشأن الامن والسلام وايضا المفاوضات الثنائية والمتعددة».

وسيقابل رابين الذي سيزور هولندا يومي ٢٩ و٣٠ حزيران الجاري خلال زيارة عمل رئيس الوزراء الهولندي رود لوبرز، ووزير الخارجية بيبتر كويجمانز ووزير المالية ويم كوك.

وفي فرنسا حيث سيقوم بزيارة رسمية حتى ٣ تموز المقبل يجتمع رابين مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، ورئيس الوزراء ادوار بالادور، ووزير الخارجية الان جوبيه.

مقتل عميلين لاسرائيل في جنوب لبنان!

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلن «حزب الله» امس الاحد، انه «قتل عميلين لاسرائيل» خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وافاد «حزب الله» في بيان وزعه في صيدا ان «احدى مجموعاته تسللت الى المنطقة وقتلت بالرصاص صباح امس الاحد في ساحة الطيري العميل الاسرائيلي محمد حسن فقيه».

واضاف البيان ان مجموعة خاصة اخرى تسللت مساء السبت الى دير سريان وقتلت بالرصاص العميل محمد ناصر.

«حرس الحدود» يوجهون ضربات مميتة لعامل غزاوي في الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا - تعرض عامل غزاوي يعمل في الطيرة في منتصف الليلة الماضية الى ضرب وحشي على ايدي افراد «حرس الحدود» الذين ظلوا يضربونه حتى وقع ارضا بلا حراك. كما جمعوا ثمانية عمال آخرين بهدف اعتقالهم.

وقد اثارت عملية «اللينش» الميدانية اهالي المدينة فتقاطروا الى الموقع واتصلوا برئيس البلدية طارق عبد الحي الذي حضر واستدعى سيارة اسعاف نقلت المصاب الى المستشفى.

وقد تجمع مئات من اهالي الطيرة في مكان الحادث الامر الذي خلق الظرف لهرب المعتقلين، كما منع رئيس البلدية الصدام بين افراد «حرس الحدود» وسكان المدينة، اذ كان افراد «حرس الحدود» استفزازيين وقد نشروا بتصرفاتهم فوضى عامة كان يمكن ان تتحول الى صدامات دامية.

وردا على سؤال مراسلنا قال طارق عبد الحي انه سيقوم غدا (اليوم) بالاتصال مع مدير الشرطة العام والمسؤولين عن المنطقة للاحتجاج على تصرفات افراد «حرس الحدود» ودخولهم للمدينة واستفزازهم للناس وضرب ضحاياهم في قارعة الطريق الامر الذي اثار هيجان الجمهور وكاد يوقع كارثة. واضاف: لو ان افراد «حرس الحدود» نفذوا الاعتقال بصورة قانونية من دون تنفيذ «محاكمات ميدانية» لتمت الاعتقالات من دون ان تثير احدا. ولا يجوز باي حال اخذ القانون باليد والتصرف بصورة همجية في وسط الشارع.

سريد يهدد تجار الاسلحة غير التقليدية الذين يبيعون ايران

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير جودة البيئة، يوسي سريد، امس الاحد خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية تجار الاسلحة غير التقليدية الذين يبيعون ايران.

وصرح سريد بان «اسرائيل يجب ان تعلم الذين يساعدون الايرانيين على الحصول على اسلحة غير تقليدية انهم يجب ان يخشوا على حياتهم».

ويذكر ان صحيفة «معريف» اوردت ان عشر شركات سويسرية على الاقل صدرت الى ايران «بشكل مباشر او غير مباشر» معدات ومواد يمكن استعمالها لانتاج اسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية وصواريخ بعيدة المدى.

ويذكر ان سويسرا نفت هذه الاتهامات.

لقاء اليوم

مع احمد الخطيب، حول المطالبة بانتخابات لمجلس المكر المحلي

● احمد خطيب ●

● «الاتحاد» - بإذا اذاً وبماذا اخبر الدمج؟

●● احمد الخطيب - جماهير جديدة والمكر رفضت في حينه وهي ترفض اليوم الدمج. كل مجموعة من منطلقاتها. ولكن الكل لديه قناعة ان الدمج سيء. على صعيد النفوذ هناك تعهد بتوقيع من حاكم اللواء، في حينه كينغ بضم بلوكي ٣٢ و٣٣ الى سلطة المجلس والخرائط موجودة منذ سنة ٨٧ ولكن حتى الآن لم يضم هذان البلوكان. كذلك قضية ظنطور. هذه المنطقة كنا نطالب بها ولم تكن تحت اي سلطة. ومؤخراً ضمت الى عكا تحت شعار اقامة «عكو عيليت» حتى رئيس بلدية كرميئيل عندما اعترض على هذا الضم من منطلقاته رد عليه رئيس بلدية عكا، اذا كان اصحاب الشأن في المكر وجديدة لم يعترضوا فلماذا انت تعترض؟ وهذا الكلام نشر في الصحف في حينه. وحقيقة ان الادارة المعنية لم تحرك ساكنا. ومؤخراً وجهنا عرائض ضمت (١٥٩٠) توقيعاً، حوالي ٥٠٪ من اصحاب حق الاقتراع في المكر يطالبون بفك الدمج وانتخاب مجلس محلي مستقل وهذا رأي اكثرية السكان. ونرى ان مصلحة السكان تتطلب فك الدمج. والدمج لا يعبر عن هذه المصلحة بل عن مصلحة السياسة الرسمية. مثل السيطرة على اراض جديدة دون اللجوء الى قوانين المصادرة وكذلك ايجاد وتنمية حساسية تساعد وتخدم تنفيذ السياسة الحكومية.

وباعتقادي مثلما تراجعت الحكومة واضطرت الى احترام ارادة الاهالي في عيلوط والناصرة وكذلك في كفرياسيف وابوسنان يجب ان تحترم ارادة الاهالي في المكر وجديدة وتعلن عن فك الدمج وانتخابات مستقلة. ونحن من جهتنا سنواصل معركة الاهالي لهذا الهدف.

● «الاتحاد» - هل هناك توجه لاجراء انتخابات مستقلة لكل قرية ام واحدة؟

●● احمد الخطيب - حتى الآن معروف ان الوزارة لم تعلن عن استثنتاء المكر وجديدة. ولكن رسالة فلمجي (المدير العام لوزارة الداخلية) الى النائب زياد تشير الى النية في اجراء انتخابات مشتركة. والظاهر على الملأ من قبل الادارة المعنية ان هناك انتخابات. فقد اصدرت كراساً عن انجازاتها فيه هجوم على الادارة السابقة مع ان الرئيس الحالي هو من الادارة السابقة!! ويبدو ان هذه النشرة هي نشرة انتخابية.

● «الاتحاد» - وكيف ستتوجهون الى الانتخابات القادمة؟

●● احمد الخطيب - نحن نتدارس الامر في الجبهة. هناك عدة اراء. وكل قرار سيتوقف على الجو العام ورأي اكثرية الناس في القرية. من هذه الاراء مقاطعة الانتخابات اذا لم يجر فك الدمج، اي في حالة اجراء انتخابات لمجلس مشترك. وهذا يتطلب ان تجد اكثرية كبيرة جدا من الاهالي. ونحن لا نزال ندرس الاوضاع. واذا كانت مقاطعة يجب ان تكون جماهيرية ومن الطبيعي ان تكون مقاطعة في البلدين (جديدة والمكر). وهناك رأي ان لا تترك الساحة، اي اذا تقرر البقاء على مجلس مشترك ان نخوض المعركة ونبعث بأناس مخلصين يحملون الامانة ويعملون من داخل المجلس المشترك على اعادة استقلالية كل بلد على حدة. وكل هذا يجب ان اؤكد لم نقرره بعد بل ندرس كافة الاحتمالات.

● «الاتحاد» - اللعاب لانتخابات أليس معناه تعامل مع الواقع الجديد؟

●● احمد الخطيب - رفضنا في السابق التوقيع على عريضة تطالب باجراء انتخابات لمجلس مشترك. وقلنا سنرجع للناس. ونقول اليوم اننا نرجع للناس وما نراه مع الناس هو الصحيح والمقبول. جماهيرنا ستدرسه جيداً قبل اتخاذ قرار وموقف بشأنه. وكل شيء سيتم الاعلان عنه في حينه.

● حسين سويطي ●

في تصريح خاص بـ

● تتمة من ص ١ ●

● التقرير ●

وكان التقرير الذي اصدرته الحكومة عن نشاطاتها (اقرأ استعراضا له على ص ٣) قد اثار جدلا واسعا. وكان مقررا تقديمه في حفل رسمي الى رئيس الدولة في الاسبوع الماضي. الا ان رابين تراجع عن ذلك، لان فايتسمان رفض استضافة الحفل ويبدو ان ذلك نبع من الانتقادات العنيفة من اليمين. واعلن فايتسمان انه سيستقبل، اليوم الاثنين، رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو.

هذا واقام رابين الحفل، امس، في مقر اقامته، ودعا اليه الوزراء ونواب الوزراء والمديرين العامين ورؤساء تحرير الصحف وممثلي وسائل الاعلام الالكترونية، وبعد ذلك توجه الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، وسلمه اياه باليد.

وحاول زعيم حركة «تسومت» اليمينية المتطرفة، عضو الكنيست رفائيل ايتان، منع توزيع التقرير برفع دعوى عاجلة الى المحكمة العليا. وحجته ان هذا التقرير هو بمثابة دعاية انتخابية على حساب الجمهور. لكن قاضي العليا، ثيودور اور، رفض الدعوى، وقرر نشر تفسيره لذلك بعد عدة ايام.

وخلال الحفل كانت مجموعتان من متظاهري تسومت وشبيبة الليكود، قد تظاهرتا امام مقر رئيس الحكومة تحت شعار: «سنة كاملة بلا انجازات» وولدنا لحقهم، خلال سنة، ان تغرقوا في الفساد». وبالمقابل تظاهرت مجموعة صغيرة من شبيبة حزب العمل، هتفت بشعارات التأييد لرابين.

● حريش وليباني ●

هنا وتوجهنا الى وزيرين، لم نجد في التقرير عن عمل وزارتيهما ذكرا للمواطنين العرب في بند الافضليات، هما وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، ووزير القضاء، دافيد ليباني، وسألناهما عن ذلك وعن موقف الحكومة وسياستها تجاه العرب.

فقال حريش: ليس هنالك شك في ان لدينا النية والقرار للوصول بالعرب الى المساواة. ولكننا، في وزارة التجارة والصناعة، ننطلق من نقطة سيئة بالنسبة للعرب. فلم تكن هناك بنية اساسية. وعلينا ان نبدأ من الصفر. واذا نظرت الى جدول ميزانية البنية التحتية ستجد اننا ضاعفنا الميزانية ثلاث مرات. وهذا ليس كافيا لكنه بداية جيدة.

اما ليباني فقال: بالنسبة لوزارة القضاء، نتوجه بشكل واضح وفق مبدأ المساواة. ولكن الامر لا يمكن ان تلمسه بسهولة. فسألناه: «ومتى سيعين قاضٍ عربي في محكمة العدل العليا؟». فأجاب: «يكفيني القول اننا سنعين قاضيا عربيا في العليا في اول فرصة ممكنة. فليس هناك اي عائق غير مهني يحول دون ذلك. ولدينا رغبة جامحة في ان نعين قاضيا كهذا».

خلال اشتباك مسلح في

● تتمة من ص ١ ●

نقلهم. ونقلوا الى مستشفى «سوروكا».

وتمكنت سيارة الشبان المطاردين من الفرار باتجاه خانيونس. واصطدمت بتعزيزات عسكرية احتلالية. وخلال اطلاق النار استشهد الشاب جميل وادي. وتمكن زميلاه من الفرار.

واجرت قوات كبيرة من الجيش عمليات تمشيط واسعة في البيارات، مستعينة بطائرة مروحية حتى ساعات المساء. وحجزت مجموعة من الصحفيين المحليين وكذلك الاهالي ومنعتهم من الاقتراب من منطقة التفتيش!

وفي شعارات كتبت على الجدران في خانيونس اعلنت «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، عن اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين وسقوط المسؤول العسكري لكتائب القسام في خانيونس.

٢٣ صاروخا من طراز توما هوك تدمر العديد من منازل حي المنصور البغدادي

● بغداد - وكالات الانباء - غطت سحب كثيفة من الغبار حي المنصور في العاصمة العراقية الذي تعرض فجر امس الاحد لقصف صاروخي امريكي حيث انتشرت جثث الضحايا بين انقاض المنازل المنهارة.

واطلقت سفينتان حربيتان امريكيتان راسيتان في البحر الاحمر ٢٣ صاروخا من طراز «توما هوك» على مقر الاستخبارات العراقية الذي يقع كما تدعي واشنطن، في الحي ذاته، وذلك ردا على محاولة اغتيال الرئيس الامريكي جورج بوش، حينما كان في زيارة خاصة للكويت في نيسان الماضي.

ورفعت الجرارات الركام الذي انتشر في الشوارع التي تكدس في بعضها حطام سيارات محترقة.

وشاهد مصور وكالة الصحافة الفرنسية جثتي رجلين امام منزل صغير من طابقين انهارت واجهته على مسافة لا تبعد كثيرا عن مقر الاستخبارات.

كما شاهد اجمالا اربعة منازل انهارت تماما وثمانية اخرى لحقت بها اضرار جسيمة. وتطاير زجاج النوافذ في محيط ٥٠٠ متر.

وادى تدمير المنازل في الحي المذكور الى مقتل ٦ مواطنين مدنيين واصابة العشرات بجراح.

واعرب نحو عشرة الاف عراقي عن غضبهم في اثناء تشييع جنازة الضحايا الست للعدوان الامريكي على بغداد واصفين الرئيس بيل كلينتون بانه «خادم الصهيونية».

وقطع المشيعون في ساعة اكثر من كيلومترين من شارع الخلفاء حتى ساحة الخلاني حاملين النعوش الستة التي لفت بالاعلام العراقية محاطة باكاليل الزهور.

وردد المشيعون الذين رفعوا صور الرئيس صدام حسين «هذا الثأر نطالب به.. اسمع يالرئيس» وطالب اخرون بـ «الثأر لهذه الجريمة الجبانة» معربين عن استعدادهم «للقتال دفاعا عن العراق ضد مؤامرات الغرب».

وهتف بعض المتظاهرين منددين بالرئيس كلينتون «يا سفاح يا جبان يا خادم الصهيونية» و«هذا الشعب الذي اسقط بوش.. اسمع يا كلينتون» كما ردد اخرون هتافات بالانكليزية.

وعلى الاثر وضع المشيعون وبينهم نساء يرتدين السواد وفنانون ومسؤولون رسميون النعوش في سيارات مكشوفة انطلقت بها الى المقابر.

ومن بين القتلى الرسامة العراقية ليلى العطار (٥٠ سنة) وزوجها عبد الخالق جريدان اللذان دمر منزلهما مع ثلاثة منازل اخرى حيث انفجرت الصواريخ الامريكية.

و«استندت» الولايات المتحدة الى «الدفاع المشروع» لتبرير الهجوم على بغداد وفق ما جاء في رسالة وجهتها الى مجلس الامن بواسطة ممثلها الدائم لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت، ووزعت نصها السفارة الامريكية في البحرين امس.

وكتبت اولبرايت الى رئيس مجلس الامن الذي سيستمع الى التبريرات الامريكية «بموجب المادة ٥١ من شرعة الامم المتحدة ابلغكم ان حكومتي مارست حقها في الدفاع المشروع» بالرد على «المحاولة اللاشرعية التي قامت بها الحكومة العراقية لاغتيال الرئيس السابق للولايات المتحدة جورج بوش، وعلى المحاولات المستمرة لتهديد الرعايا الامريكيين»!

مقتطفات من تقرير الحكومة:

حديث عن انجازات في السياسة الخارجية والامنية والاقتصاد والخدمات الاجتماعية!

● الوسط العربي حاضر في التقرير والنقاش هو حول مدى هذا الحضور ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فصلت الحكومة، في تقريرها، السنوي الاول عن نشاطها بدوائرها ووزاراتها، انجازاتها واجراءاتها التي اعتمدت سعيا لتنفيذ سياستها الخارجية والداخلية القائمة على تعديل جذري لـ «سلم الاولويات الوطني» كما جاء في كتاب التقرير.

وقد شمل التقرير المفصل الانجازات العامة للحكومة في عدد من المجالات ثم تقارير مفصلة عن انجازات كل وزارة ودائرة. فجاء التقرير مدعما بالارقام والجداول والمعطيات.

ونورد هنا مقتطفات من التقرير كما جاءت حرفية في الكتاب الذي اصدرته الحكومة.

* مكافحة البطالة *

- «لاول مرة منذ سنوات انقلبت وجهة البطالة. فعدد طالبي البطالة بدأ بالهبوط من ١٥٣ الفا في آب ١٩٩٢ الى ١٢٢.٣ الف في ايار ١٩٩٣ - هبوط بـ ٣٠.٧ الف طالب عمل يشكلون نسبة ٢٠٪.

- «من الربع الثاني للعام ١٩٩٢ وحتى الربع الاول للعام ١٩٩٣ أضيف الى دورة الاقتصاد ٧٠.٥ الف مكان عمل».

* مناطق افضلية قومية *

- «حدوث مناطق الافضلية الوطنية من جديد بهدف تطبيق سياسة الحكومة لتوزيع السكان. وجرى التركيز على الحاجة الوطنية - الاجتماعية لمعالجة عينية في تجمعات تحتاج الى الدعم في مجالات استيعاب القادمين والتعليم والرفاه خلال فترة زمنية محدودة...».

- «لاول مرة، تقررت سياسة موحدة وشاملة لكل وزارات الحكومة».

- «جرى وقف البناء للاغراض العامة في يهودا والسامرة وقطاع غزة وباقي انحاء البلاد».

- «واقر رئيس الحكومة الاصلاح في جهاز التعليم الذي سينفذ من خلال خطة ثلاثية يجري في اطارها»:

زيادة عدد حصص التعليم ومد يوم التعليم واضافة غرف التدريس ورفع مكانة المعلم وأجره. وستبلغ تكلفة تطبيق الاصلاح ٢.٣ مليار شيكل في السنة الواحدة.

- «زيادة ميزانية ترميم الاحياء والاحياء القديمة من ٨٣ مليون شيكل في العام ١٩٩٢ الى ٢١٤ مليون شيكل في العام ١٩٩٣».

- زيادة ميزانية البنية التأسيسية للمواصلات الى ١.٥ مليار شيكل في ١٩٩٣ مقابل ٩٥٠ مليون شيكل في العام ١٩٩٢.

* معالجة المجموعات الضعيفة *

- «وأعطيت في العام ١٩٩٣ افضلية للاهتمام بمجموعات ضعيفة». ومنها اضافة (٣٢٥) سريرا في مؤسسات المتخلفين عقليا واضافة (٢٣٠) سريرا للمتخلفين في الوسط العربي وفتح ١٢ مركزا جديدا لرعاية المسنين وغيرها.

- أعيدت مخصصات الولدين الاول والثاني لكل المواطنين. ويتعلق الامر باعادة المخصصات لـ (٦٠٠) الف طفل لعائلات فيها حتى ثلاثة اطفال لم تتقاض المخصصات.

- «وأقرت الحكومة قانون التأمين الصحي الحكومي على ان يجري تطبيقه في العام ١٩٩٤ ويقضي بوضوح حق كل مواطن في اسرائيل في خدمات صحية كونه مواطنا».

ورفعت الحكومة استثمارها في جهاز الصحة من ٥٣ مليون شيكل في ١٩٩٢ الى ١٧٠ مليون شيكل خلال ١٩٩٣.

- شجعت الحكومة الاستثمار فزادت الميزانيات المستثمرة من ٩٩٨ مليون شيكل خلال ١٩٩٢ الى ١.٣ مليار شيكل خلال ١٩٩٣.

* الوسط العربي! *

- «هبات الحكومة للوسط العربي بواسطة ميزانيات التطوير وزيادة الميزانيات العادية بلغت خلال ١٩٩٣ (٣٨١) مليون شيكل مقابل ١٨٤ مليون شيكل خلال ١٩٩٢.

* «الوسط الدرزي»! *

- «هبات الحكومة للوسط الدرزي بواسطة ميزانيات التطوير وزيادة الميزانيات العادية بلغت خلال ١٩٩٣ ١٣٧ مليون شيكل مقابل ٨٢ مليون شيكل خلال ١٩٩٢.

ويشير التقرير الى زيادة الميزانيات الحكومية المخصصة لتطوير شبكة المياه ومشاريع المجاري والسياحة واعداد مواقع تجميع النفايات في اطار اهتمام وزارة البيئة.

* الخارجية و«الامن»! *

وتحت باب «مسيرة السلام» جاء في التقرير:

«في مسيرة السلام نفذت الحكومة وعدا واحدا للناخب - تحريك عجلات المسيرة واخراجها من الجمود الذي كانت تتخبط فيه من قبل. لكنها لم تنفذ وعدا آخر - التوصل الى تسوية خلال فترة زمنية محدودة. وعدم الوفاء بهذا الوعد خلق هوة بين التوقعات وبين النتائج في هذه المرحلة».

«ان سياسة الحكومة لحفظ الامن الشخصي لمواطني الدولة. هذه السياسة تقوم على الرؤية الواضحة: التقدم الى السلام وكأن لا ارهاب - ومكافحة الارهاب وكأن لا مسيرة سلام. نشاطات الحكومة لتدعيم الامن شكلت ذريعة في ايدي الجانب الثاني لتأخير التقدم في مسيرة السلام».

«ومع هذا، من الواضح اليوم لكل الاطراف انهم تجاوزوا نقطة اللاعودة ومن هنا فصاعدا يمكن التقدم باتجاه واحد فقط - باتجاه التسوية.

وأشار التقرير الى انجازات الحكومة في السياسة الخارجية ومنها اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية الى ما كانت عليه. فأقرت الادارة الامريكية منح الضمانات بقيمة ١٠ مليارات دولار وبناء علاقات ثقة مع ادارة الرئيس كلينتون وجرى تجديد اتفاقية التعاون الاسرائيلية - الامريكية.

وجرى، حسب التقرير - تعميق الحوار مع المجموعة الاوروبية وتحسين الاجواء في العلاقات مع مصر.

وحول موضوع الامن الداخلي جاء في التقرير ان الحكومة اتخذت خطوات لم تتخذها اية حكومة من قبل:

«ابعاد نشطاء حماس. ورغم الصدى الدولي الذي اثارته هذه الخطوة، فقد اصابت الاساس التنظيمي لتنظيم حماس».

«فرض حصار دائم على المناطق. وهذه الخطوة ادت الى هبوط فوري في نشاطات الارهاب داخل الخط الاخضر وتدعيم شعور الامن الشخصي عند مواطني اسرائيل».

«القاء القبض على ١٢٤ من نشيطي حماس في يهودا والسامرة والقدس. وقد اضرت هذه الخطوة بالقاعدة التنفيذية لمنظمة حماس».

* الوزارات والوسط العربي! *

وفي التقارير المفصلة عن كل وزارة وردت بنود مستقلة تتعلق بالناحية العربية.

وزارة الاسكان - زادت الميزانية للوسط العربي الى (١١١) مليون شيكل في ١٩٩٣ من ٣٦ مليون شيكل في ١٩٩٢.

وزارة العمل والرفاه - زيادة قدرة المؤسسات التابعة للوزارة على معالجة المحتاجين بـ ٢٣٠ مكانا علاجيا.

وزارة المعارف: بناء ٣٤٠ غرفة تدريس جديدة وزيادة ميزانيات الثقافة الى ١.٢ مليون شيكل.

باستثناء الكويت

اجماع عربي على ضرورة وضع حد لسياسة الكيل بمكيالين!

● حيفا - وكالات الانباء - دانت الدول العربية القصف الصاروخي الامريكي الذي استهدف صباح امس الاثنين، احد احياء العاصمة العراقية. الا ان هذه الادانة تراوحت بين «الاسف الشديد» و«الادانة شديدة اللهجة» ولكنها اجمعت على ضرورة وضع حد لسياسة الكيل بمكيالين، فيما برر حكام الكويت هذا العدوان!

واعربت جامعة الدول العربية امس، عن «اسفها الشديد للضربة العسكرية الامريكية على بغداد».

وفي بيان صدر في القاهرة اكدت امانتها العامة ان «اسلوب استخدام القوة في مواجهة المشاكل الدولية دون قرار من مجلس الامن باعتباره الجهة المسؤولة عن الشرعية الدولية ينطوي على مخاطر ومحاذير لا تتفق مع صدق التوجه لاقامة نظام دولي جديد يقوم على احترام الشرعية الدولية».

واضاف البيان ان «الامانة العامة، اذ تلفت نظر المجتمع الدولي الى الممارسات الاسرائيلية التي يتواصل ارتكابها ضد الشعب الفلسطيني وسكان الاراضي العربية المحتلة وكذلك جرائم الصرب ضد شعب البوسنة والهرسك، لتؤكد ضرورة وضع حد لسياسة الكيل بمكيالين في معالجة القضايا والمشكلات الدولية».

الدول الغربية تبرر الاعتداء الامريكي على العراق!

● وتجمع على انه خطوة مشروعة ضد الارهاب الشنيع! ●

● حيفا - وكالات الانباء - تميزت ردود الفعل العالمية على القصف الامريكي للعاصمة العراقية، بغداد فجر امس، بالتحيز الكامل و«التفهم» للموقف الامريكي وتبرير الفعلة الامريكية.

وتبين من ردود فعل الدولة الحليفة للولايات المتحدة ابان حرب الخليج، ان هذه الدول احيطت علما بالهجوم الامريكي قبل وقوعه، وان امريكا قد حصلت على مباركة وتفهم حلفائها قبل الشروع بهجومها الذي استهدف حسب المصادر الامريكية مركز الاستخبارات العامة العراقية بينما تؤكد بغداد ان الهجوم استهدف مواقع سكنية.

وانفرد الحزب الشيوعي اليوناني ولجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الايراني وبعض الحركات في العالم بادانة الهجوم واعتباره عملا ارهابيا.

في نهاية الشهر الجاري

بدء تنفيذ مشروع بناء (٧٠٠) وحدة سكنية في قطاع غزة بتمويل من المجموعة الاوروبية

* عبد السلام زقوت: هذا المشروع يحل مشكلة الاسكان في القطاع بنسبة ١٪ *

● القدس - يبدأ في ٣٠ حزيران الجاري في قطاع غزة المحتل تنفيذ المشروع الاول لبناء وحدات سكنية للفلسطينيين بتمويل من المجموعة الاوروبية.

ويشرف على مشروع الوحدات السكنية مجلس الاسكان الفلسطيني الذي يرأسه عضو الوفد المفاوض لمحادثات السلام عبد الرحمن حمد. وهو مجلس انشئ حديثاً للقيام بدراسة احتياجات المواطنين وتوفير مساكن لذوي الدخل المحدود والبيع بالتقسيط بمساعدة من قبل المجموعة الاوروبية التي قدمت (٤٠) مليون دولار للاراضي المحتلة.

وسيقوم المجلس الفلسطيني ببناء ما بين (٦٠٠) و(٧٠٠) وحدة سكنية في قطاع غزة بتكلفة (٢٠) مليون دولار. وسيوضع حجر الاساس لبناء (١٢٠) وحدة سكنية في المناطق الوسطى (النصيرات والبريج والمغازي والزوايدة ودير البلح) في الثلاثين من حزيران بحضور مندوب عن مكتب المجموعة الاوروبية في تل ابيب وقناصل الدول الاوروبية.

وسيتم انجاز هذه الوحدات السكنية على مدى عام ونصف من بدء المشروع وسيلي مشروع المناطق الوسطى مشروع آخر في رفح يتكون من (١٢٠) وحدة سكنية كذلك (١٢٠) وحدة في مدينة خانيونس و(٣٠٠) وحدة في مدينة غزة وضواحيها. وستكون هذه المباني من (٦) طوابق اضافة الى طابق ارضي.

وعن مجلس الاسكان الفلسطيني الذي يشرف على المشروع قال رئيس اللجنة الفنية في مجلس الاسكان، عبد السلام زقوت، «ان مجلس الاسكان يتشكل من (١٣) عضواً، (٤) من قطاع غزة و(٩) من الضفة الغربية وله جلسات مشتركة في المقر الرئيسي في القدس».

واعتبر عبد السلام زقوت ان المبالغ المتوفرة لمجلس الاسكان الفلسطيني من قبل المجموعة الاوروبية تشكل جزءاً بسيطاً لحل مشكلة الاسكان في قطاع غزة ولا تمثل الحل الحقيقي للمشكلة الا بنسبة ١٪.

ونفى عبد السلام زقوت ان تكون هذه المشاريع لتوطين اللاجئين وقال «ان هذه الشقق يستطيع تملكها اي شخص من ذوي الدخل المحدود والذي لا يملك بيتاً او الاشخاص الذين لا توجد لديهم ارض للبناء ولم يحصلوا على اي قرض من قروض الاسكان».

وتابع «وحسب مشروع الاسكان الفلسطيني سيدفع المستفيد من هذه الشقة من ثلاثة الى خمسة الاف دولار كدفعة اولى ثم يدفع ما تبقى على مدى عشرين عاما بمعدل مئة دولار شهرياً».

واوضح زقوت «ان هذه المبالغ ستعود لمجلس الاسكان من قبل المستفيدين حتى يتم بناء وحدات سكنية اخرى. ونأمل من المجموعة الاوروبية تقديم المزيد من الدعم. فمشكلة الاسكان التي يواجهها شعبنا من اصعب المشاكل على الاطلاق لقلة الاراضي ولان معظم الاراضي ليست تحت سيطرة السكان او البلديات وانما تحت سيطرة سلطات الاحتلال».

دعوة ظلامية

● تتمة من صفحة ١ ●

الغزالي وصفه بأنه «كويفر» وهو تصغير لكلمة كافر ينطوي على قدر من الازدراء.

وقال ابو زيد «منذ منتصف نيسان الماضي تلقيت عدة خطابات تهديد بالقتل كما تلقيت خطاب تهديد موجها الى كاتب مصري قبطي هو غالي شكري لانه دافع عن حرية الفكر وعن قضيتي» وذلك من خلال مجلة «القاهرة» الشهرية التي يرأس شكري تحريرها.

ورأى ان «دعوى التفريق المرفوعة من اجل ارغامي على الانفصال عن زوجتي اخطر بكثير من تهديدات القتل في ظل الاوضاع السياسية والاجتماعية السائدة الآن في مصر».

وقد رفع «دعوى التفريق» قاض سابق يعمل حالياً بالمحاماة وهو محمد صميدة عبد الصمد وتهدف الدعوى الى انفصال ابو زيد قسراً عن زوجته لان غير المسلم، وفقا للشريعة الاسلامية، لا يحق له الزواج من مسلمة.

واضاف ابو زيد ان «هذه الدعوى والمنحى الذي اخذته قضية قتلة الكاتب العلماني فرج فودة يؤكدان ان هناك حملة منظمة من قبل الاسلاميين من اجل هدم اسس المجتمع المدني في مصر. وفي قضية فرج فودة يعتمد تكتيك الدفاع الذي اقرته المحكمة على الا تكون المحاكمة للجناة الذين ارتكبوا جريمة قتل وانما ان تكون المحاكمة لفكر الرجل الذي راح ضحية هذه الجريمة».

وتابع «عندما يعتبر الشيخ محمد الغزالي انه يحق لافراد ان يأخذوا على عاتقهم تطبيق القانون من دون ان يعاقبوا فان بنية المجتمع كله تصبح مهددة».

وكان الشيخ الغزالي الذي تدخل في محاكمة قتلة فرج فودة كشاهد رأي، الثلاثاء الماضي، انه اذا نفذ احد الافراد «حكماً بالقتل بحق مرتد فيجب عدم معاقبته». ويعتبر الاسلاميون ان فرج فودة مرتد ويجب ان تبرأ ساحة قاتله.

وقالت زوجة ابو زيد ابتهال يونس استاذة اللغة الفرنسية في جامعة القاهرة «انها مسألة مقززة وغير معقولة. كيف يمكن ان يحدث هذا في نهاية القرن العشرين وبأي حق يسمح هذا المحامي (الذي اقام الدعوى) لنفسه بأن يتدخل في امر يخصني وحدي».

وفي حال اعلنت المحكمة الانفصال الاجباري للزوجين فستعاقب الزوجة بجرم «الزنى» بموجب الشريعة الاسلامية.

اسواق المال

انخفاض حاد في المؤشر!!

أزمة حادة!!

*** سوق الاسهم ***

● دخلت بورصة تل ابيب الى ازمة حادة تهددها بالانهيار. فأسعار الاسهم المتداولة انخفضت منذ اسبوعين بصورة حادة جداً سببت خسائر فادحة للمستثمرين في هذا الاطار. والملفت للنظر ان هذا الانخفاض ليس له من سبب واضح للعيان. فبعد توقف الحديث عن فرض ضريبة على ارباح سوق الاسهم واستقرار الائتلاف الحكومي لا يوجد سبب لهذه الانخفاضات.

وكانت اسعار الاسهم قد انخفضت بنسبة قليلة في بداية التداول في اطار (ميرتس)، اذ سجل المؤشر انخفاضاً طفيفاً بلغ (٣٠٠٪) لكن مع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع حدة واخذت اسعار الاسهم تنخفض وبحدة ليسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٢٠٠٢٪)، اذ وصل الى (١٩٢٫٢٣) نقطة. وكان حجم التداول (١٨٨) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس في اطار الاسهم المتغيرة انخفاض في اسهم مجمع (كور) بنسبة (٤٫٥٪) واسهم بنكي (سهنوت) بنسبة (٦٪) و(كلالي) بنسبة (٤٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٤٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٥٪) واسهم (الياتك) بنسبة (٤٪) واسهم شركة الرقود (ديلك) بنسبة (٣٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٣٫٧٥٪) واسهم بنك العمال بنسبة (٣٪) واسهم (ادا كوم) بنسبة (٥٪).

اما الاسهم التي ارتفعت فكانت قليلة، برز منها اسهم شركة (اجيس) بنسبة (٣٫٥٪) واسهم شركة التنقيب عن النفط (افنير) بنسبة (٢٪) واسهم (شوفرسال) بنسبة (٢٪) واسهم شركة النسيج (جيبور) بنسبة (٢٫٥٪).

كذلك طال الانخفاض اطار (كرام) الذي يتداول اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة. اما اسهم الشركات الكبرى فقد انخفض مؤشر (معوف) بنسبة (١٫٩٥٪).

*** جدول بأبرز الانخفاضات والارتفاعات في سوق الاسهم ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
يفتوره * ١	١١٫٨	بيلو * ١	٩٤٫٨ -
رسل * ١	١١٫٥	اشلد * ١	٢٢ -
ادلر * ١	١١٫٢	نفطا * ١	١٧-
ابجك * جـ	١٠٫٢	دويرت * ١	١٠٫٨ -
مندلسون * ١	١٠	اشد * ١	١٠٫٥ -
ليفشير ١	١٠	بتراح تعسيه	١٠ -
مطعي هدار ١	١٠	درعاد	١٠ -
سرلوغ	١٠	شكد	١٠ -
عبط ** أ	١٠	زيكه ٥	١٠ -
روغوزين	١٠	تيرو	١٠ -
يونيبار ١	١٠	باما ٥	١٠ -
اغري	١٠	ارفل	١٠ -
غيلتك ** أ	٩٫٥	تسينوروت * ١	١٠ -
ريشف * ٢	٩	غمبيط * ١	١٠ -
سينوبس * ١	٨٫٥	كتس	١٠ -
ابجك	٨٫٢	يمسف	١٠ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات قابلة للتبديل (אג"ח)

*** جدول المؤشرات المتداولة ***

المؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪	عدد الاسهم ارتفاع	انخفاض	ثابت
كرام	٢١٦٫٦٧	٠٫٩١ -	١٧٥	٢٨٧	٣٠٠
مشتنيم	١٩٢٫٢٣	٢٫٠٢ -	١٠	٨٦	٥
معوف	١٨٩٫٥٥	١٫٩٥ -	-	-	-
المؤشر العام	١٩٩٫٥٩	١٫٦٥ -	١٨٥	٤٧٣	٣٫٥

وفيما يلي تلخيص اسبوعي للتداول في سوق الاسهم حسب فروع الانتاج:

	مؤشر	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٧٫٩٩	٢٫٥ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٦٫٣٩	١٫٨٨ -
شركات تأمين	٢٦٢٫٨٩	١٫٣ -
تجارة وخدمات	١٨٧٫٧٩	١٫٤ -
شركات بناء وزراعة	١٧٣٫٥١	٠٫٧٣ -
الشركات الصناعية		
كهربا، الكترونيكا وبصريات	١٩٢٫٠٨	١٫٨٢ -
كيميا، مطاط وبلاستيك	١٩٣٫٦٢	١٫٦٥ -
شركات استثمار	٢١٧٫٠٩	١٫٧٩ -
تنقيب عن النفط والغاز	١١٥٫٥	٠٫١٥ -

*** اطار السندات ***

راوح اطار السندات مكانه، اذ سجلت السندات المربوطة بالجدول انخفاضاً طفيفاً بلغ (٢٠٠٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت ايضاً، ولكن بنسبة اقل بلغت (١٠٠٪).

*** الاسواق العالمية ***

استقرت اسعار الدولار مقابل ابرز العملات العالمية في تداول نهاية الاسبوع. كما لم يعلن البنك المركزي الالماني عن خفض اضافي في نسبة الفوائد في المانيا، لكن البنك المركزي في فرنسا، اعلن عن تخفيض اضافي (وهو التاسع على التوالي) بنسبة الفائدة في فرنسا. وحذت دول (بينلوس) حذو فرنسا وقامت بتخفيض الفوائد في بلادها. وجاء قرار البنك المركزي الفرنسي ليزيد الضغوط على (البوندستاج) الالماني للقيام بتخفيض على نسبة الفوائد.

أما اسعار الدولار فقد بلغت (١٫٧٠٥) مارك للدولار الواحد والجدير في الامر استمرار ارتفاع الين الياباني مقابل الدولار والعملات الاوروبية المختلفة اذ وصل المارك الالماني الى ادنى مستوى له على الاطلاق امام الين الياباني.

اما البورصات الاوروبية فقد راوحت مكانها مع تغييرات طفيفة في الاتجاهين.

● فيصل جبيلي ●

تضامنا مع سجناء بئر السبع

المعتقلون الفلسطينيون اعلنوا الاضراب عن الطعام في سجون الاحتلال ليوم واحد

* المستوطنون يقتحمون الحرم الابراهيمي الشريف ويحطمون خزائن حفظ القرآن * تهديد مطارد بالتصفية الجسدية *

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – اعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال، يوم امس الاحد، اضرابا احتجاجيا عن الطعام ليوم واحد، تضامنا مع سجناء بئر السبع الصحراوي واحتجاجا على اوضاعهم الصحية.

وعلى صعيد الاعتداءات المستمرة على المواطنين الفلسطينيين ومقدساتهم التي يقوم بها المستوطنون والجيش، اعتدى المستوطنون على الحرم الابراهيمي الشريف وحطموا ابواب بعض المقامات وخزائن حفظ القرآن الكريم.

على صعيد اخر واصل المستوطنون في مستوطنة (حجاي) عمليات البناء، وشق الشوارع الاستيطانية وتوسيع المستوطنة.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال الابراهيمي داهمت فجر امس، منزل المطارد بلال الشناوي وبعثرت محتوياته وهددت ذويه بتصفيته جسديا اذا لم يسلم نفسه.

وتعرضت قرية قباطية واحياء في مدينة جنين لمداهمات عسكرية وحملات تفتيش مكثفة في اعقاب القاء زجاجات حارقة على الدوريات الاحتلالية، فيما اعتقل العديد من الشبان في قرية جديدة على اثر مداهمات المنازل.

ويناشد ذوو المعتقل سمير مطر، من قرية طمون اعضاء الكنيست العرب التدخل لاطلاق سراح سمير الموجود في وضع سيء في زنزانة في سجن مجيدو.

وقالت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال طالبت الالاف من الفلسطينيين مراجعة الادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة لاستبدال بطاقاتهم العسكرية. وتدعي سلطات الاحتلال ان القرار يهدف الى منح الفلسطينيين بطاقات تؤهلهم للسفر الى الخارج بدلا من البطاقات الحالية. غير ان الفلسطينيين شككوا في تلك الاستدعاءات، اذ ان استبدال البطاقة الواحدة يكلف (٥٠) شاقلا عدا عن مراجعة الاستخبارات والتعرض لمعاملات سيئة في دوائر الحكم العسكري.



● ملابس الشاب الجريح حكمت جمال ابو زينة (١٧ عاما) ملطخة بالدماء والتي خرقتها رصاصات قوات الاحتلال، امس الاول في جنين. ويرقد ابو زينة في مستشفى العفولة تحت حراسة عسكرية. واصيب بينما كان متوجها الى دكان والده. والشاب معه تقارير طبية تثبت انه مريض نفسانيا.

(تصوير: ثائر ابو بكر – جنين خاص بـ «الاتحاد»)

بمبادرة من جمعية «انسان»

لاول مرة، يوم دراسي لمعلمي النقب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد في فندق «نزوت مدبار» في بئر السبع، يوم دراسي للمعلمين والمربين العرب في النقب، وشارك فيه عدد كبير من المعلمين في المدارس العربية المختلفة في النقب. وتخلل اليوم الدراسي، محاضرتان، الاولى حول موضوع «المبادرة التربوية»، قدمتها د. شوشانة ليكتي من جامعة بئر السبع تطرقت فيها الى اساليب المبادرة التربوية وقدمت عرضا لمشروع مبادرة تربوية اجرته ومجموعة من الباحثين.

والمحاضرة الثانية للدكتور ماجد الحاج، رئيس جمعية «انسان» ومركز دراسات التعليم العربي في جامعة حيفا، حول موضوع «المبادرة التربوية في المدارس العربية»، تضمنت شرحا وافيا لاوضاع التعليم العربي المتردية واسبابها، وكذلك شملت المحاضرة عرضا لعوامل انعدام المبادرة التربوية في المدارس العربية ودعوة المربين الى المشاركة في عملية التغيير المطلوبة في جهاز التعليم العربي وعدم التسليم بالامر الواقع.

هذا وجرى نقاش بين المحاضرين والمعلمين، واتفق خلال تلخيص النقاش على استمرار التجربة في السنوات القادمة لاشراك اكبر عدد من المعلمين والمديرين في مدارس النقب خاصة ان هذه الفعاليات تكاد تكون معدومة هناك.

وتجدر الاشارة الى ان هذا اليوم الدراسي بادرت الى عقده جمعية «انسان» للابحاث والخدمات التربوية بمشاركة مركز دراسات التعليم العربي في جامعة حيفا وجمعية المعلمين التابعة لنقابة المعلمين.

تجريد اسرائيل من امتياز تصدير منتجات معفية من الضرائب الى الولايات المتحدة!

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، عزمه تجريد اسرائيل وموريتانيا من امتياز تصدير منتجات معفية من الضرائب الى الولايات المتحدة، الاولى لانها تتمتع بمستوى نمو مرض والثانية كتدبير عقابي لتقصيرها في مجال الحقوق الاجتماعية.

وفي مذكرة سلمها الى ممثل الولايات المتحدة لشؤون التجارة مايكل كانتور، ونشر البيت الابيض نصها، يوم الجمعة، اوضح كلينتون ان اسرائيل لن تفيد من هذا الامتياز المسمى بـ «النظام الشامل للافضليات» ابتداء من الاول من تموز ١٩٩٥، لان دخل الفرد فيها تجاوز المستوى المحدد في القانون الامريكي المتعلق بهذا النظام. وحسب الدخل الفردي في اسرائيل على اساس احصائيات البنك الدولي للعام ١٩٩٢.

وقرر كلينتون ان البانيا ستفيد من «النظام الشامل للافضليات» الذي يسمح لدول من العالم الثالث بتصدير بعض منتجاتها الى الولايات المتحدة، من دون ان تفرض عليها ضرائب.

وقال الرئيس الامريكي في تقريره ان «موريتانيا لم تتخذ في السابق ولا تعمل اليوم على اتخاذ التدابير الضرورية لمنح العمال «حقوقهم المعترف بها دوليا». ولم يعط ايضاحات اضافية.

وفي المقابل اشاد كلينتون ببنما ومدد حقها في «النظام الشامل للافضليات»!

غير انه ارجأ اتخاذ قرار بشأن ثماني دول اخرى هي البحرين وعمان والسلفادور وجزر فيدجي وغواتيمالا واندونيسيا ومالاوي وتايلاند. وقال ان السلطات الامريكية تبحث الان وضع الحقوق الاجتماعية في هذه الدول.

كذلك ارجأ قراره بشأن البيرو في انتظار البت في خلاف بين مواطن امريكي صادرت البيرو ممتلكاته من دون ان تدفع له تعويضات!

اقامة هيئة تنسيق في الناصرة حول حاجات الطفولة المبكرة ومشاكلها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في يوم دراسي حول مركز تطور الطفل، دعت اليه دائرة الطفولة التابعة لشعبة المعارف في بلدية الناصرة والمستشفى الافرنسي تقرر تكوين هيئة منسقة من العاملين والمهتمين في هذا المجال لمتابعة متطلبات التنسيق في مجال الطفولة المبكرة والاطفال الذين يعانون من قصورات. في جميع الاطر العاملة في هذا المجال.

وكان قد اقيم هذا اليوم الدراسي: «بهدف مساعدة الجمهور على الوصول للخدمات التي يستحقها ويحاجة اليها في حالة وجود طفل في البيت يعاني من قصورات، وحول طبيعة عمل قسم مركز تطور الطفل، وهو الوحيد في الوسط العربي، الذي اقامه المستشفى الافرنسي في الناصرة واهمية اقبال الاهالي عليه للتخفيف من حدة المشاكل التي يعاني منها اولادهم الذين يعانون من قصورات في الجسم»، تقول مديرة دائرة الطفولة في بلدية الناصرة، السيدة صونيا مرشي.

وكان قد افتتح اليوم الدراسي بتقديم تحيات من السيد سهيل القاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة، والاستاذ راجي منصور مدير شعبة المعارف في البلدية، والدكتور سليم نخلة، مدير المستشفى الافرنسي. وقد اكدوا جميعا على اهمية عقد مثل هذا اليوم الدراسي، والحاجة الماسة للوسط العربي في هذا المجال».

وتكلم د. شكري عطالله، مدير قسم الاطفال ومركز تطور الطفل في المستشفى الافرنسي حول اهمية التشخيص والتدخل المبكر في تطوير الطفل واكد ان مركز تطور الطفل في المستشفى لا يستقبل الاطفال المتخلفين كما يعتقد العديدون بل الذين يعانون من قصورات من جيل يوم حتى اربع سنوات. وقال د. عطالله: «ان بداية العمل في المركز خطوة هامة جدا في بداية استيعاب وحل مشاكل عدد كبير من الاطفال العرب الذين لا يجدون اي اطار لهم في هذا المجال».

وتكلمت الاخصائية الاجتماعية، فدوى ابو العسل، حول اجراءات التوجيه التي تعطى للاهالي عند قبول الاطفال للمركز. ود. محمود صالح، حول دور الخبير النفسي في المركز وقدمت الاخصائية النفسية نسرين اصيلي مثالا عن طفلة دخلت للعلاج بسبب مشكلتها في عدم الالتحاق بابناء جيلها والحركة الزائدة لها.

وتكلم د. مروان دويري حول التوجه الشمولي في تشخيص ومعالجة الاطفال. وحول المعالجة بالتفعيل في مركز تطور الطفل تكلم وليد جرجورة، اخصائي للمعالجة بالتفعيل. وتكلم السيد هشام اشقر، اخصائي المعالجة البدنية حول طبيعة عمل المعالج البدني في الطفولة المبكرة، وكانت آخر المحاضرات للسيدة نرمين توتري، اخصائية في معالجة الاتصال حول معالجة النطق والكلام.

وقد ادارت اليوم الدراسي السيدة صونيا مرشي.

باشتراك مسؤولة روضات الاطفال (تحت السن الالزامية) في اسرائيل

يوم دراسي في مجد الكروم حول الجيل الصغير

● محمد مناع: اطالب وزارة المعارف بدفع قيمة استئجار الغرف المخصصة للاطفال دون سن الخامسة ●

● مجد الكروم – لمراسلنا – بحضور السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي والياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي والمفتشين السادة علي اسدي وسلمان فراج ومنير ابو شقارة ورؤساء اقسام المعارف في كوكب ابو الهيجا والرامة وكابول وعيلبون وترشيحا وعشرات المعلمات من قرى الجليل، جرى، في قاعة مجلس مجد الكروم المحلي يوم دراسي حول «الجيل الصغير»، باشتراك مفتشة روضات الاطفال، الانسة اناهيت اوكيان والسيدة رينة مخالوفيتش، مسؤولة دائرة تعليم الاطفال ما قبل التعليم الالزامي.

بدأ اليوم الدراسي بكلمة ترحيبية قدمتها الانسة اناهيت اوكيان، التي تولت ايضا عرافة الاجتماع. وطالب السيد محمد مناع، في كلمته، وزارة المعارف بتغطية مصاريف الغرف التي تضطر المجالس المحلية لاستئجارها وتخصيصها لصفوف روضات الاطفال ما قبل التعليم الالزامي.

وأكد رئيسا مجلسي مجد الكروم والرامة اهتمامهما، قبل اي شيء آخر، بقضايا التعليم والثقافة، بغض النظر عن مدى تجاوب وزارة المعارف مع المجالس المحلية العربية.

من جهتها اعترفت السيدة رينة مخالوفيتش بالتمييز القائم بين الوسطين العربي واليهودي في هذا المضمار، ووعدت بالعمل بكل ما في استطاعتها لتقدم روضات الاطفال (قبل سن الخامسة) وفتح روضات جديدة. واضافت، موجهة كلامها الى رئيس المجلسين، الرامة ومجد الكروم، «انني اضم صوتي الى اصوات رؤساء المجالس المحلية لالزام وزارة المعارف بدفع ايجارات الغرف المستأجرة لصفوف ما قبل التعليم الالزامي».

وكانت السيدة ميخالوفيتش يرافقها لفيف من المفتشات اليهوديات قامت بجولة في روضات قريتي الرامة ومجد الكروم، واعربت عن رضاها فيما يتعلق بعمل المعلمات واستيعاب الطلاب.

«قاوم» في ملحق بيانها رقم (٩٥) في ذكرى ضم القدس

مناشدة الرأي العام الدولي التدخل لفك الحصار عن القدس

● الامتناع عن الاضراب العام والاكتفاء باضراب المحلات التجارية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، الى الامتناع عن الاضراب، اليوم الاثنين، (٩٣/٦/٢٨) في ذكرى اعلان اسرائيل عن ضم مدينة القدس العربية. وجاء ذلك في ملحق بيانها رقم (٩٥).

وطالبت «قاوم» كافة المؤسسات والهيئات والقطاعات الجماهيرية والنقابية التعبير عن غضبها ورفضها للطوق الذي تفرضه اسرائيل على القدس وفصلها عن باقي المناطق المحتلة، والمطالبة باعادة وضع القدس الى ما كانت عليه قبل الطوق وقبل التصاريح، مؤكدة على حق الفلسطينيين في الذهاب بحرية الى القدس.

وطالبت التجار فقط اعلان الاضراب في القدس فقط.

وناشدت الدول العربية والمؤسسات والهيئات الدولية الضغط على اسرائيل لفك الحصار ومنع ضم القدس لما تمثله من مكان مقدس وتاريخي لكافة شعوب الارض قاطبة من مختلف الطوائف والديانات.

وجاء في البيان: «تستمر اسرائيل في ممارساتها واجراءاتها التي تهدف من ورائها الى تكريس ضم القدس وتهويدها وقد تجسد ذلك من خلال ما اطلقت عليه اسرائيل بالطوق الامني المستمر منذ ما يقرب من الثلاثة أشهر حيث تعمل اسرائيل ومنذ فرض الطوق على تجسيد عملية الضم كأمر واقع وذلك من خلال مجموعة اجراءات تنفيذية على الارض تمثل في جوهرها الفصل الكامل ما بين القدس وباقي المناطق المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، كل ذلك يتم على مرأى ومسمع مجلس الامن والامم المتحدة وكافة المؤسسات والهيئات الدولية التي كانت قد أكدت على عروبة القدس وهي الان لم تحرك ساكنا امام الممارسات والاجراءات الاسرائيلية لضم وتهويد القدس هذا في نفس الوقت الذي تدعي فيه اسرائيل نفسها بأنها تريد السلام في المنطقة، فأي سلام هذا الذي تريده اسرائيل؟

اسرائيل تريد السلام لنفسها ولا تريده للآخرين.. اسرائيل تريد من السلام كل شيء ولا تريد ان تعطي أي شيء.. اسرائيل تدعي ان القدس عاصمتها الابدية وهي ليست خاضعة للنقاش او للتفاوض وقد نسيت اسرائيل او تناست ان القدس ومنذ الازل هي فلسطينية.. فلسطينية.. فلسطينية وأن عروبتها ليست ولا بأي حال من الاحوال محلا لاي نقاش او تفاوض والمطلوب من اسرائيل ومن العالم اجمع ان يدركوا تمام الادراك بأن القدس هي عربية وعاصمة للدولة الفلسطينية وان لا سلام ولا أمن ولا استقرار في المنطقة الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وفي مقدمتها مدينة القدس رمز القضية الفلسطينية وجوهر كفاحها».

المتمردون العسكريون في اذربيجان يعلنون ولاءهم لعلييف

● موسكو - و.ص.ف - افادت وكالة انترفاكس، ان المتمردين العسكريين بزعامة الكولونيل سورات حسينوف، اعلنوا ولاءهم امس الاحد لحيدر علييف، الذي اصبح رئيسا لاذربيجان، بالوكالة، بعد ان قام البرلمان باقصاء الرئيس ابو الفضل الشيبي.

ونص اتفاق تم التوصل اليه امس بين علييف وحسينوف، على ان تنسحب قوات المتمردين التي تقدمت حتى باكو، وتلتحق بالقوات الحكومية التي تواجه الانفصاليين الارمن في ناغورني كراباخ.

وافادت وكالة «اسا - ايرادا» الاذربيجانية بدورها، ان القوات المؤيدة لحركة التمرد التي اطلقها حسينوف في مطلع حزيران الجاري انضمت مجددا الى الجيش الوطني، وذلك بموجب قرار صادر عن وزارة الدفاع.

وكان حسينوف، الذي اقصي في شباط الماضي من مهامه كقائد للقوات الاذربيجانية في ناغورني كاراباخ، يطالب باقالة الشيبي. ويتواجد هذا الاخير حاليا في ناخيتشيفان، الجمهورية الاذربيجانية ذات الحكم الذاتي المحصورة بين تركيا وايران وارمينيا.

الجبهة تدين الهجوم

● تتمة من ص ١ ●

وقفها فوراً.

من جهة اخرى، دعت الجبهة الى تصعيد التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يعاني الجوع جراء الحصار في المناطق المحتلة. واكدت على ضرورة تكثيف حملات الاغاثة، خاصة في هذه الايام التي يجري فيها صرف اموال كثيرة عند قطاعات شعبية واسعة على الافراح والاعراس.

وقد جاءت قرارات الجبهة هذه في اجتماع اللجنة التحضيرية لمجلس الجبهة القطري الذي عقد امس والذي واصل مناقشاته وتحضيراته لاجتماع مجلس الجبهة الجديد والذي سيعقد يوم السبت القريب في قاعة «بيتينو» في حيفا لانتخاب هيئات الجبهة الجديدة وللنظر في برنامج الجبهة ونظامها الداخلي.

بيان الناطق الرسمي باسم

● تتمة من ص ١ ●

وجاء في البيان:

«يدين الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشدة العدوان الامريكي الجديد، بضرب مركز بغداد بالصواريخ وسقوط الكثير من الضحايا الابرياء من ابناء الشعب العراقي. إن هذا العدوان الهمجي يتنافى ومبادئ واخلاق العلاقات الدولية وليس له اي مبرر سوى محاولة فرض نظام قوانين الغاب من قبل واشنطن كبديل لقوانين ومبادئ الشرعية الدولية في تنظيم العلاقات الدولية.

«ان تبرير العدوان الجديد تحت ستار الادعاء بأنه جاء للرد على محاولة عراقية لاغتيال الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش، اثناء زيارته للكويت قبل شهرين، هو تبرير هزيل، تنسفه حتى تصريحات المسؤولين الامريكيين. فلو كان هذا الادعاء صحيحاً، فهناك الهيئات الدولية المخولة بمعالجة مثل هذه القضايا ولا حاجة للعدوان. ولكن وزير الدفاع الامريكي في تعليقه على دوافع واهداف العدوان الجديد صرح مهدداً «ان الاقتراب من صدام حسين مضر للصحة»!! ويشير بذلك الى القوى المؤيدة والمقربة من الرئيس العراقي التي يحثها على استخلاص النتائج جراء البلطجة الامريكية. انها دعوى صريحة لاقامة نظام جديد في العراق يطيح بصدام حسين ويكن الولاء لواشنطن ولبرنامجها باقامة نظام اقليمي جديد في المنطقة. ومعناه ان واشنطن ستواصل التدخل العدواني السافر في شؤون العراق الداخلية التي هي من اختصاص ومسؤولية الشعب العراقي.

«اننا اذ ندين هذا العدوان السافر، نطالب ادارة كلينتون بالكف عن ممارسة هذا النهج العدواني الذي يهدد بتصعيد حدة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة، كما يهدد بعرقلة ونسف العملية السلمية في الشرق الاوسط».

على خلفية الفضائح المالية

نواب كويتيون يطالبون بالفصل بين منصبي ولاية العهد ورئاسة الحكومة

● الكويت - «و.ص.ف.» - طالب نواب كويتيون مقربون من المعارضة، يوم السبت، بالفصل بين ولاية العهد ورئاسة الحكومة خلال جلسة صاخبة لمجلس الامة خصصت لدرس الفضائح المالية التي يتورط بها افراد من العائلة المالكة.

وصرح احمد نصار الشريعان، المقرب من المنبر الدمقراطي (معارضة ليبرالية) خلال جلسة حضرها اعضاء من الحكومة وصحفيون «اصبح من الضروري فصل ولاية العهد عن رئاسة الحكومة» اللذين يشغلهما حالياً الشيخ سعد العبد الله الصباح.

واضاف انه من الضروري ايضاً «استجواب رئيس الحكومة لانه المسؤول الاول عن تراخي الحكومة في تشديد الاجراءات القانونية ضد المتلاعبين بالمال العام».

وكان محمد المرشد، عضو ائتلاف النواب (يضم نواباً من مجلس الامة الذي حل في العام ١٩٨٥ والذي يرأسه حالياً احمد السعدون) طالب بفصل ولاية العهد عن رئاسة الحكومة ايضاً، الثلاثاء الماضي.

وقد رفض الشيخ سعد، ووزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، هذا المطلب. وافادا ان، وحده امير الكويت يمكنه ان يفصل بين هذين المنصبين.

ويهدف هذا المطلب الى اعطاء مجلس الامة سلطة تشريعية حقيقية تسمح له بممارسة حقه بمراقبة الوزراء.

يذكر ان التقليد في الكويت يقضي بأن يتولى ولي العهد رئاسة الحكومة.

وقال الشيخ سعد ان «هذا الكلام (فصل ولاية العهد عن رئاسة مجلس الوزراء) لا يرعبني ولن يخيفني» مضيفاً ان ذلك «هو حق للامير فقط».

واسف الشيخ سعد لما حدث في الجلسة السابقة من «تجريح في الاسرة الحاكمة».

وقد طالب بعض نواب المعارضة، الثلاثاء الماضي، بـ «استقالة الحكومة» اذا لم تتمكن من استدعاء ثلاثة موظفين كبار من بينهم اثنان من افراد العائلة الحاكمة يشتبه في انهم وراء ارتكاب مخالفات في عملية استثمارات كويتية في اسبانيا يرأسون مكتب «كويت انفستمنت اوفيس (مكتب الاستثمارات الكويتي)» في لندن الذي يدير مجموعة توراس اكبر المستثمرين في القطاع العام في اسبانيا. وقد تكبد هذا المكتب خسائر وصلت الى خمسة مليارات دولار.

بالاضافة الى ذلك تم اختلاس حوالي ١٥ مليون دولار من شركة ناقلات الكويتية «كويت اويل تانكر». وتنتقد المعارضة الحكومة الكويتية لشرائها ديونا بلغت قيمتها ١٦.٥ مليار دولار.

وفي ختام الجلسة دعا النواب، الشيخ سعد الى اجتماع مغلق لمناقشة «القضايا العالقة والتي باتت تشكل خطراً على مسيرة التعاون بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية».

مكتب التحقيقات الفدرالي يفتش منزل الشيخ عمر عبد الرحمن ويصادر صناديق وثائق

* اعتقال ثمانية سودانيين للاشتباه بانهم يخططون لعمليات اغتيال وارهاب في نيويورك * المعلومات عن تورط عبد الرحمن تمت بفضل مخبر كان يعمل حارسا ومترجما للشيخ.. *

● نيويورك - الوكالات - افادت صحيفة ديلي نيوز الامريكية امس الاول السبت ان مكتب التحقيقات الفدرالي يملك تسجيلات للشيخ عمر عبد الرحمن الذي يشتبه في انه المحرض على تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك ويأمل في ان يحصل من خلالها على ما يكفي من المعلومات لتبرير توقيفه.

ومع ان بعض هذه التسجيلات التي قام بها احد المخبرين غير واضحة فقد سمحت الى السلطات بتفتيش منزل عبد الرحمن، الخميس الماضي حيث صادرت صناديق من الوثائق والكتب وشرائط التسجيل.

وافادت الصحيفة ان مسؤولين في وزارة العدل طلبوا توقيف الشيخ عبد الرحمن فورا لكن تم التخلي عن هذه الفكرة كي لا يعتبر «ضحية».

وقد تم تفتيش شقة الشيخ عبد الرحمن في نيو جرسي الخميس الماضي بعد اعتقال ثمانية سودانيين يشتبه في انهم كانوا يخططون لعمليات اغتيال واعمال ارهابية في نيويورك. وقد اعترف اثنان من المعتقلين الى المخبر بانهما شاركا في تفجير مركز التجارة الدولي الذي ادى الى مقتل ستة اشخاص في ٢٦ شباط الماضي في نيويورك..

● عمر عبد الرحمن ●

وافادت مصادر متعددة انه تم اعتقال هؤلاء الاشخاص بفضل مخبر كان ضابطا في الجيش المصري وقدم على انه عماد سالم (٤٣ عاما). وقد عمل سالم من وقت لآخر حارسا شخصيا ومترجما لعمر عبد الرحمن.

حكومة رابين - بعد السنة الاولى

■ مضت سنة كاملة من عمر حكومة يتسحاق رابين (ائتلاف «العمل» + «ميرتس» + «شاس»). وهي فرصة اخرى يتوقف عندها المرء لوضع ما تم الوصول اليه في ميزان التقويم والاستحصال.

والحقيقة ان اموراً عديدة جرت الى الامام في عهد هذه الحكومة، غير ان امرين اساسيين لم يتقدما الى الامام على الوجه المطلوب والمنشود يستحقان وقفة متأملة:

• الامر الاول - مسيرة السلام، التي لا تزال تعاني من مراوحة لا تطاق الى الحد الذي يتهددها فيه خطر الانفجار. ولا نحسب ان اي انسان عاقل يمكن ان ينكر ما تتحمله هذه الحكومة بالذات من مسؤولية اولى ومباشرة عن عدم حصول انفراج في المفاوضات من شأنه التأدية بها الى نتيجتها المنطقية، وهي السلام العادل والمقيم والشامل مع الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية.

وتشديدنا على هذه الحكومة بالذات راجع، اكثر شيء، الى كون السلام العنوان الرئيسي الذي على خلفيته وباسمه صعدت الى سدة الحكم واكتسبت ثقة الناخبين والرأي العام الواسع، سواء بين اليهود او بين العرب.

ونقول انه رغم الجرعة الكبيرة من خيبة الامل، التي سددتها هذه الحكومة الى الجماهير العريضة بأحابيلها الرامية الى الالتفاف على استحقاق السلام ومسيرة المفاوضات، لم يفت الوقت بعد لتصحيح المسار ولوضع عجلة السلام على السكة الصائبة.

• الامر الثاني - حل قضايا الجماهير العربية الناجمة، بشكل اساسي، عن سياسة تمييز عنصرية طويلة الاجل امعنت في ممارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة.

وسيكون ضرباً من التلفيق عدم الاعتراف بأن عدة امور بدأت تتحرك في اتجاه حل القضايا السالفة. غير انه بين رؤية هذا التحرك وبين القول بأن الحكومة حققت في هذا الحقل ما كان متوقعاً منها سيظل البون شاسعاً.

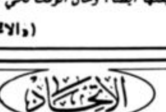
وسيكون ضرباً من التوهم غير المبرر انتظار تحقق المساواة للجماهير العربية في المجالات كافة في الغداة. وبهذا فاننا نقر رئيس الحكومة في تصريحه الخاص بـ «الاتحاد» بأن تحقيق هكذا مساواة يحتاج الى سنوات. لكن النوايا وحدها في هذا الاتجاه لا تكفي البتة، خصوصاً وان افتقاد الحكومة الحالية، شأن ما قبلها من حكومات، الخطط المنهجية المحددة للوصول الى وضعية المساواة يضع علامة استفهام كبرى حتى على جدية هذه النوايا.

ويبقى مع ذلك اننا لا نزال الطرف الاخير الذي يمكنه ان يبحث عن المبررات او حتى التفسيرات لاستمرار تهرب الحكومة من القيام بمسؤولياتها حيال المواطنين العرب في هذه البلاد.

ولا يبقى امامنا سوى بديل الكفاح، المؤزر بتأييد كل القوى المحبة للسلام والمساواة والتعايش، في سبيل تصعيد الضغط على الحكومة لكي تدرك اكثر فأكثر جدية الآمال المعلقة عليها وخطورة مواصلة سياسة ادارة الظهر لهذه الآمال بما يفتح المجال، على وسعه، امام ويلات ومحن لن تكابدها الجماهير العربية منفردة.

ولئن كان مرور سنة على قيام الحكومة مناسبة، من طرف قادتها ووزرائها، لـ «الاحتفال» بما صنعته من انجازات على طريقتها فان ذلك ينبغي ان يكون محطة لاعادة البحث والحساب فيما لم تصنعه من انجازات، على طريقتها ايضاً. وحان الوقت لكي تبادر الى صنعه حالاً وسريعاً.

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٠٩٥.٥٢٦ و.٥.٥١٤.٠٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥٣.٥١٤.٠). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ماذا وراء العدوان القرصني الامريكي على العراق؟

● بقلم: د. احمد سعد ●



● على نهج القرصنة العربيدة قامت الولايات المتحدة الامريكية الراسية في مياه الخليج بضرب مركز بغداد بالصواريخ فجر امس (الاحد)، وايقاع مئات الضحايا من ابناء الشعب العراقي الابرياء جراء هذا العدوان الهمجي.

والسؤال الرئيسي هو: ما هي الدوافع والاهداف الحقيقية لشن هذا العدوان، وفي هذا الوقت بالذات من التطور في الشرق الاوسط؟

البيان الرسمي الامريكي الذي جاء على لسان الرئيس الامريكي - كلينتون، حاول تبرير دوافع هذا العدوان بانه جاء «كعقاب» لنظام صدام حسين على محاولة عراقية لاغتيال الرئيس الامريكي، جورج بوش، قبل شهرين في اثناء زيارته للكويت - كما يدعون!!

انه عذر اقبح من ذنب فلو صدقت هذه المزاعم حول محاولة الاغتيال، فهنالك اطر الشرعية الدولية، التشريعية وغيرها، التي تعالج مثل هذه القضايا في العلاقات الدولية ولا توجد اية حاجة او مبرر قانوني لشن عدوان تحت ستار «رد الفعل».

ان لجوء واشنطن الى استخدام ذراع العدوان يعتبر من المظاهر الجديدة للنظام الدولي الجديد التي تحاول الولايات المتحدة تسخيره لخدمة مصالحها في ظل المتغيرات الحاصلة في موازنة الصراع الدولي. فواشنطن تعمل في ظل المعادلة الدولية الجديدة وزيادة وزنها الفاعل الى الاستعاضة عن مبادىء وقوانين الشرعية الدولية بفرض قوانين الغاب والبلطجية في تنظيم العلاقات الدولية اذا لزم الامر ذلك دفاعا عن مصالحها الاستغلالية.

فحقيقة هي انه مقابل الادعاء الواهي الذي قدمه كلينتون لتبرير العدوان فقد افصح وزير الدفاع الامريكي عن الدافع والهدف الحقيقي لشن العدوان. ففي تصريح له بعد العدوان مباشرة اكد وزير الدفاع الامريكي بانه تم ضرب مركز المخابرات العراقية (السلطة العراقية تؤكد ان الضحايا كانوا من السكان المدنيين وبيوتهم - أ.ب) وان القرب من صدام حسين مضرة للصحة»! بمعنى التهديد والتحريض باتجاه الاطاحة بنظام صدام حسين واقامة نظام جديد يدين بالولاء لواشنطن. انها دعوة صريحة للتدخل في الشؤون الداخلية العراقية التي هي من مسؤولية وصلاحية شعب العراق.

اضافة الى ذلك فاننا نعتقد بان هنالك دوافع عديدة لشن هذا العدوان في هذا الوقت بالذات، واهمها:

• الانخفاض الملحوظ في مكانة وشعبية الرئيس الامريكي كلينتون في انظار الرأي العام الامريكي. فالاتهامات التي توجه اليه تتمحور حول فشله في تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بشكل ملموس وجدي، وانه متردد ولا يحسم في اخذ القرار. ولهذا اراد بهذه الخطوة العدوانية «الحاسمة» ان يرفع من قيمة اسهمه في داخل الولايات المتحدة الامريكية.

• ارادت الولايات المتحدة الامريكية من وراء هذا العدوان الخاطف والمحدود ارسال انذار الى ايران بان مثل هذا النمط من التعامل قد تحظى به.

وقد جاء هذا العدوان في وقت تركز فيه وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية على تصعيد عمليات تسلح ايران ومحاولتها التزود بالسلاح النووي، وعلى تصعيد النشاط الاصولي المدعوم من ايران في كل من مصر والجزائر والولايات المتحدة الامريكية.

• جاء العدوان الجديد على العراق في وقت تراوح فيه مفاوضات السلام في مكانها، ومختلف المؤشرات تؤكد على فشل الجولة العاشرة من التفاوض واحتمالات تجميد ونسف العملية السلمية بسبب الموقف الاسرائيلي والامريكي المنسجم معه، المبني على تجاهل ثوابت الحق الفلسطيني والعربي بالتحرر والسيادة ومحاولة سلخ القدس العربية من الجسم الواحد لشرعية الحق الفلسطيني. وقد ارادت واشنطن من وراء العدوان القرصني التذكير بوقعها ومكانتها في الشرق الاوسط كوسيلة ضغط لتمرير مشروع امريكي - اسرائيلي ينتقص من حقوق الفلسطينيين والعرب الشرعية.

ان هذا العدوان وهذا النمط القرصني الامريكي ينطويان على مخاطر جدية تهدد بتصعيد حدة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة ويستدعي الادانة الدولية.

الغارة الامريكية على العراق!

ثغــــرات لا تــكفــي!

● غارة الصواريخ الامريكية على بغداد، فجر امس، ذكرتنا والعالم ان ازمة الخليج لم تنته بعد وان كنا على بعد سنتين واكثر من نقطة الذروة فيها. واذا ما نظرنا الى هذه الازمة من خلال «قانون» الازمات الدولية والنزاعات الاقليمية انه في موازاة التصعيد الذي يسبق ذروة الازمة يطرأ هبوط في حدة التوتر كلما ابتعدنا عن نقطة الذروة. الا ان هذا لا ينفي حدوث تصعيد جديد او ذروة جديدة وان كنا نستبعد ذلك في سياق الازمة الخليجية.

يبدو مما نشر ان الصواريخ الامريكية استهدفت مقر قيادة الامن والاستخبارات العراقية التي تعتقد الدوائر الامريكية أنها الالة الفاعلة التي حفظت للرئيس العراقي نظامه بعد انتهاء العمليات العسكرية ضد جيشه قبل حوالي السنتين. وقد تركزت الجهود الغربية لا سيما الامريكية بعد انتهاء العمليات العسكرية على ضعضعة النظام العراقي من خلال حصار اقتصادي شامل على مختلف الجبهات، بحرا وبرا وجوا. وفي الوقت نفسه جرت محاولات لدعم المعارضة الشيعية ثم الكردية ثم المعارضة السياسية ومقرها خارج الحدود العراقية (الامر الذي جعل تأثير هذا الدعم محدودا على مسار الامور داخل العراق).

وخلال كل هذه المدة جرى حشر النظام العراقي في الزاوية من خلال تكثيف البعثات الدولية للتفتيش والمراقبة على برنامج التسلح النووي وغير التقليدي العراقي. وحظر على الطيران العراقي النشاط شمالي خط عرض محدد في الشمال وجنوبي خط عرض محدد في الجنوب.

وكل هذه الاجراءات وغيرها لم تسقط النظام العراقي وان كانت حدت من خطراته. ومع هذا اعلن في بغداد عن نجاح العراق في ترميم بنيته التحتية في عدة نواح وفي انجاز مشروع هائل للري في منطقة الجزيرة. وقد يكون في اخبار من هذا النوع، محاولة اعلامية لرفع المعنويات العراقية امام الضغط الغربي وعملية تأشير «ان الحصار لن يهدكم»! لكن ما من شك في ان النظام العراقي أثبت قدرة هائلة وربما غير متوقعة في دوائر الاستخبارات الغربية، وهذا بحد ذاته يكفي لطرح السؤال في الدوائر الغربية «متى تكون النهاية»! اما طرح السؤال الآن، فلا يُطري للغرب والادارة الامريكية واستخباراتها خصوصا وان الجهد الذي بذل في سبيل اسقاط نظام صدام حسين كان هائلا وكذلك الاموال (قسم كبير منها دفعته الانظمة العربية في الخليج).

ويضاف الى الحرج الامريكي كون غارة الصواريخ تأتي في وقت تستمر فيه المجزرة في البوسنة بينما الغرب ولا سيما الادارة الامريكية، لا يتعاطى مع مسببيها بحزم كاف لوقفها.

كما ان التحالف الدولي الذي سبق العمليات العسكرية في الخليج عشية ذروة الازمة لم يعد قائما كما ان العالم العربي بالذات ليس في وضع يستطيع فيه ان يتعامل مع عمل جديد ضد العراق بالشكل الذي فعله قبل سنتين. فكلما مر الوقت، خفت حدة التوتر بين العراق نظاما وشعبا، وبين الاقطار العربية الاخرى انظمة وشعوبا. وعامل الزمن يساعد العراقيين على ترسيخ صورتهم ضحية عدوان غربي مستمر. ويسهم في ذلك ال «لينكيج» الجديد مع البوسنة وأحداثها وكان لينكيج كهذا أقيم بين احتلال الكويت واحتلال المناطق العربية.

ان من اسقاطات اضعاف العراق عسكريا وسياسيا سطوع نجم ايران عسكريا وسياسيا. فالايرانيون لم يرتدعوا حتى من اختراق الحدود العراقية لضرب قواعد المعارضة الايرانية داخل الاراضي العراقية. كان هذا بعد ان مدوا نفوذهم العسكري والسياسي (والاقتصادي، ايضا) الى افغانستان شرقا والجمهوريات الاسلامية السوفييتية شمالا والى الخليج العربي جنوبا وشرقا وصولا الى السودان! وتشير جهود ايران سعيا للتسلح نوويا وبالسلاح غير التقليدي (الصواريخ الصينية والكورية الشمالية بعيدة المدى) الى انها تسعى لاستعادة نفوذها الاقليمي وتطويره بحيث يمتد على مساحة الشرق الاوسط وصولا الى سواحل افريقيا والى عمق اسيا!

ومن هنا، تأتي هذه الحملة الاعلامية الغربية - وتشارك فيها اسرائيل ايضا - ضد ايران وما سمي «دعمها غير المحدود للارهاب الاسلامي الاصولي»! وتشبه هذه الحملة الى حد كبير الحملة الاعلامية التي سبقت العمليات العسكرية ضد العراق. وكنا عرفنا ورأينا كيف انتهت الحملة ضد العراق، فكيف ستكون نهاية هذه الحملة ضد ايران.. فهل نحن على اعتاب حدوث ما حدث في الخليج قبل أكثر من عامين.. وكيف سيتفرغ الغرب لايران ما لم يفرغوا من العراق حتى الان! لكن الاخطر هو كون الغرب في الظروف الدولية الراهنة يبدو مستعدا لمواصلة سياسته ذاتها ضد الدولة «المشاكسة» الثانية، ايران! وعلينا ان نذكر ان الازمة مع ليبيا لم تنته وان ليبيا تخضع راهنا لحصار دولي! كما ان السودان «دولة خطرة» في عين الادارة الامريكية وقد تكون مرشحة لعدوان امريكي تحت مظلة الامم المتحدة سيما وان القوات الامريكية موجودة ربما عند الطلب في الصومال وعلى متن القطع البحرية في «الاحمر» و«المتوسط».

انه النظام الدولي او غياب النظام الدولي!! انه غياب توازن دولي جديد بانتهاء التوازن الذي اعقب الحرب الكونية الثانية. انتهى توازن القوى ولم يأت توازن المصالح الذي تحدث عنه آخر رئيس سوفييتي، ميخائيل غورباتشوف! وحتى الان، ورغم جهود الامم المتحدة لم تتحول بعد الى ثقل يوازي الثقل الامريكي، بل ان هذه الهيئة تتحرك، حتى الان وفق السياسة الامريكية. وهناك ثغرات في هذا النظام الجديد لكنها غير كافية لتنفذ الشعوب منها سعيا لتحقيق تطلعاتها وعلى طريقتها وحسب وتيرتها!

● مرزوق حلبي ●

الشرطة تكشف تفاصيل التحقيق في مقتل الصبية من اوفكيم قبل ايجاد الجثة!

*** الشرطة: سليمان العبيد من رهط اعترف باغتصاب وقتل الصبية ومثل الجريمة * سائق سيارة نفايات من اوفكيم اعطى الشرطة طرف الخيط * اعمال البحث عن الجثة مستمرة مع نية في توسيعها ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت الشرطة في مؤتمر صحفي عقدته، امس، تفاصيل اختفاء الصبية، حينيت كيكوس، من اوفكيم. واتضح - حسب رواية الشرطة - انها اختطفت واغتصبت ثم قتلت بأيدي المتهم سليمان العبيد (٤٤ عاماً) من قرية رهط الذي دفن جثتها في مجمع النفايات، «دوداني» غربي النقب.

ولم يكن في المؤتمر الصحفي اي كشف جديد للصحفيين الذين كانوا على علم بالتفاصيل لكنهم كانوا ممنوعين من النشر عنها حسب قرار المحكمة التي مددت اعتقال المتهمين.

وتبين ان المتهم العبيد، حسب رواية الشرطة، قام باغتصاب الصبية بعيد صعودها الى سيارته ثم قتلها خنقاً وقام بدفن جثتها في موقع تجميع النفايات حيث يعمل سائقاً لجرافة. واكدت الشرطة انها تحوز على بينات ومبررات وجدتها في سيارة المتهم تؤكد اعترافه بارتكاب الجريمة.

● سليمان العبيد - المتهم ●

وجاء الكشف عن تفاصيل التحقيق قبل الكشف عن جثة الصبية التي دفنها المتهم حيث يعمل في مجمع النفايات، وذلك بعد ان تعذر العثور على الجثة رغم اعمال البحث والتفتيش المكثفة. وتبين انه في الفترة التي اعقبت دفن الجثة، وصل الى مجمع النفايات حوالي (٥٠٠) طن من النفايات.

*** شهادة سائق.. طرف الخيط! ***

وقال متحدث الشرطة انهم وصلوا الى المتهم بعد ان اشتكى سائق سيارة النفايات من اوفكيم عما رآه في موقع المجمع يوم اختفاء الصبية. اذ جاء في شهادته ان سليمان العبيد حاول منعه من دخول المجمع مستغرباً حضوره في ساعة متأخرة من الليل وادعى ان الحارس يجامع صبية يهودية في عريشته!

ولما ثارت الضجة حول اختفاء الصبية اتصل السائق بالشرطة وقدم شهادته التي تحولت الى طرف الخيط الذي وصلت به الشرطة الى المتهم الرئيسي.

واتضح ان المتهم الذي صمد يومين في التحقيقات اعترف في اليوم الثالث ومثل الجريمة عدة مرات.

اما المتهم شحادة البحيري (٢٧ عاماً) الذي اعتقل هو ايضاً، فسيطلق سراحه بعد ان اتضح للشرطة ان لا علاقة له بالقضية.

*** اعمال البحث مستمرة! ***

هذا، واستمرت طيلة يوم امس، اعمال البحث عن جثة الصبية في مجمع النفايات لكن دون جدوى. واعلن عن النية في توسيع محيط التفتيش ليشمل مجمع النفايات بأسره، وليس في الموضع الذي اشار اليه المتهم.

*** لائحة اتهام بدون الجثة! ***

واعلن، امس، ان الشرطة وبناء على التحقيق ووقائعه ستقدم لائحة اتهام ضد المتهم ...

● حينيت كيكوس - الضحية ●

والد الصبية، رافي كيكوس يناشد مواطني اوفكيم الا يلجأوا الى الانتقام من مواطني رهط

● الوالد: أرفض ان استخدم كلمة «مرحومة» في الحديث عن ابنتي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشد والد الصبية من اوفكيم، رافي كيكوس الجمهور لا سيما في اوفكيم ضبط النفس وعدم الشروع بأعمال انتقامية ضد المواطنين العرب من رهط.

وقال الوالد كيكوس بعد ان كشفت الشرطة عن تفاصيل التحقيق ونتائجه ان الجريمة اقترفت بأيدي فرد وعليه، لا ينبغي ان يؤخذ الآخرون بجريرة فعلته. وأضاف: «اننا لا نبحث عن الانتقام لدى اناس نعيش معهم وان الدولة ستعرف كيف تعاقب المجرم».

واعتذر والد الصبية عما كان صدر عنه من تصريح ضد اهالي رهط. وقال انه فعل بتأثير الغضب والحزن.

هذا، ورفض الوالد ان يتعامل مع ابنته كجثة وقال انه طالما لم يجدوها فسيمتنع عن قول كلمة «المرحومة» لدى الحديث عن ابنته. واضاف انها بالنسبة لاسرتها لا تزال حية.

● شتائم ضد اهالي رهط! ●

هذا، وكان اهالي رهط وقسم كبير منهم يعمل في اوفكيم، اشتكوا من عدوانية يعاملهم بها سكان اوفكيم على خلفية القضية. وقال البعض انهم تعرضوا للشتائم والتهديدات وان الجو مشحون بالتوتر.

ومن هنا، اعلن عن استعدادات خاصة لدى الشرطة في المنطقة التي اكد ضباطها انهم سيبذلون جهدهم كي لا تتطور القضية الى اعمال انتقامية ضد المواطنين العرب في النقب.

رجل القضاء المعروف موشي هنغبي:

المؤتمر الصحفي خطوة متسرع[ة] على خرق لقانون «سوبيد[يتسيا]»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رجل القضاء المعروف، د. موشي هنغبي، امس، الشرطة على مؤتمرها الصحفي الذي تناول قضية اختفاء الصبية حينيت كيكوس من اوفكيم وقال انه يخالف قانون «السوبيديتسيا» الذي يحظر النشر عن التفاصيل في قضية لا تزال قيد الاجراءات القضائية الاولى ولم تتحول بعد الى لائحة اتهام!

وأعرب هنغبي عن اعتقاده بأن الشرطة قد تكون تسرعت بالكشف عن تفاصيل القضية وادانة المتهم اعلامياً متسائلاً عما سيحدث اذا ما اتضح ان اعتراف المتهم الذي تحدثت عنه الشرطة جاء من خلال تعذيبه واستخدام القوة ضده!

واشار هنغبي الى عدة قضايا جرّم فيها متهمون ليتضح فيما بعد ان التجريم والادانة انطويا على ثغرات والصورات. وذكر بقضية عامو[...] صديقته ليتضح فيما بعد ان[...] اضطرت رئيس الدولة الى منح[...] مقتل الفتى داني كاتس التي[...] المتهمين الخمسة ورد العماسهم ا[...]

كما اشار هنغبي الى قض[...] مقدسيون وادينوا ليتضح ان[...] الادلة.

وعاد هنغبي الى قضية نصير السلام اميل غرينتس[...] قانونية شديدة وجهت في حي[...] عن تفاصيل التحقيق ونتائجه[...] تقدم ضد المتهم لائحة اتهام.

هذا، ويشكل غياب الجثة مثار جدل آخر بين رجال الق[...] تقديم لائحة اتهام بالقتل طالما[...]

فتاتان تعرضتا لمحاولتي اغتصاب

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا (١٦ عاما) لاربعة ايام لاستكمال التحقيق بتهمة محاولة واغتصاب فتاة».

ووفق ادعاء الشرطة «بتاريخ (٩٣/٦/٢٤) بينما كانت لودميلا بيرمان، في ساعات المساء، تسير في شارع بن عامي، سار المشتبه به في اعقابها. وواصلت سيرها حتى وصلت الى منطقة «الكارفانيم» قرب تل نابليون شرقي عكا. وفجأة هجم عليها، رماها ارضا، مزق ثيابها، خلع بنطلونه وحاول تنفيذ اعمال مشينة بها. وبعد ان فشل في تنفيذ مبتغاه، جراء معارضتها الشديدة وصراخها هرب من المكان».

وقال ممثل الشرطة: هنالك حاجة لتمديد اعتقاله لسبعة ايام، لاحضاره امام قاض للاحداث.

واعترف المشتبه به بالاعتداء لكنه نفى محاولة ممارسة العمل المشين معها.

وقال الضابط ابراهيم سولومون، نائب ضابط مركز شرطة عكا لمراسلنا حول الحادث: لم نتمكن من اعتقال الشاب. ويوم الجمعة في حوالي الساعة العاشرة صباحا، تلقينا مكالمة هاتفية عن وجود شابين في منطقة الحادث يشتبه بانهما متورطان في حادث الاغتصاب. توجهت قوة من الشرطة الى المكان واعتقلتهما.

وخلال التحقيق معهما تلقت الشرطة مكالمة عن الشاب الذي حاول اغتصاب الفتاة. وتوجهت قوة من الشرطة الى مكان تواجده واعتقلته. واعترف بالتهمة. كذلك تعرفت الفتاة عليه وفي مكان الحادث عثرت الفتاة على اغراضها الشخصية. على الصعيد ذاته قرر فلاح تمديد فترة اعتقال شابين من عكا، لخمسة ايام بتهمة «محاولة اغتصاب فتاة».

ووفق ادعاء الشرطة: «كانت المشتكية في طريقها الى البيت، في منطقة «الكارفانيم» في عكا، عندما هاجمها فجأة شاب، رماها ارضا وحاول اغتصابها، الا انه فشل وهرب من المكان بعد ان اخذت تصرخ بقوة. وفي ساعة متأخرة من الليل توجهت الفتاة الى مركز الشرطة في عكا وقدمت شكوى الا ان الشرطة لم تتمكن من اعتقال احد».

وتمكنت الشرطة من اعتقال شابين من القادمين الجدد لاحقا، قال احدهما بولينسكي بغدان (٢٢ عاما)، كنت على الشاطئ، برفقة اربعة من الاصحاب، ولا اعرف المشتكية.

تهنئة

تهانينا الحارة للرفيق ادهم ياسين بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من جامعة موسكو وعودته الى ارض الوطن.

اعضاء الحزب والجبهة - عرابة

القى قنبلة على بيت ولم تنفجر

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس تمديد فترة اعتقال، شاب من بيت جن، لستة ايام بهدف استكمال التحقيق بتهمة: «القاء قنبلة على بيت سكني».

والشاب متهم انه بتاريخ (٩٣/٦/٥) القى قنبلة من صنع الجيش الاسرائيلي على بيت المشتكي ولحسن الحظ أنها لم تنفجر ولم يصب اي واحد بأذى. وذلك وفق ما جاء في بند الاتهام. ومن المتوقع اعتقال آخرين يشتبه بأنهم متورطون في الحادث.

انتحل شخصية مصلح السخانات ال[...]

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «خلال الاسبوع الفائت وبين (٢٠ - ٩٣/٦/٢٥)، انتحل المشتبه به شخصية انه ممثل شركة «عميجور» وأنه جاء ليصلح السخانات الشمسية. وذهب الى مسنين في كرمئيل، وقال لهم انه أرسل من قبل الشركة لتصليح السخانات، مؤكدا لهم ان ذلك الزامي. وأخذ منهم مبالغ تراوحت بين (١٠٠ - ٩٠٠) شاقل. وهرب من المكان».

هذا ما جاء في بند الاتهام ضد شاب من مجد الكروم (٣٨ عاما) ...

ايـــران والمـخـدرات!

* اعتقال اكثر من ٨٠ الف مهرب مخدرات خلال العام الماضي *

● طهران – و.ص.ف. – ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الاول السبت، ان قوات الامن الايرانية اعتقلت ٨٠٥٣٠ مهرب مخدرات وضبطت ٦٥٩٤١ كيلوغراماً من المخدرات في العام ١٩٩٢.

ونقلت الوكالة عن تقرير رسمي صادر عن مكتب مكافحة المخدرات التابع للحكومة انه ومنذ ١٩٨٩ قتل ٣٦٩ عنصراً في قوات الامن وجرح ٤٦٧ آخرون في اشتباكات مع مجموعات من مهربي المخدرات المسلحين.

وطلبت ايران من «جميع الدول وخصوصاً من جيرانها» تقديم دعمهم لـ «الاجراءات الفعالة الهادفة الى استئصال تهريب المخدرات».

واتخذت السلطات الايرانية اجراءات مهمة لمكافحة تهريب المخدرات. فقد تم مد اكثر من ٤٠٠٥ كم من الطرقات المعبدة واقيم ٧٠ مركزاً للشرطة و١٤٠ مركز مراقبة هذا العام في شرق ايران لمنع مرور قوافل المهربين، وفق ما اكد الجنرال رضا سيف الله، قائد قوات الامن الايرانية في نيسان الماضي.

وافادت حصيلة سابقة اوردتها السلطات الايرانية ان ٥٣٨٧٤ كغم من المخدرات ضبطت وان ١٩٠٣٠ مهرباً بينهم ٤٦٥ اجنبياً اعتقلوا في ايران في العام ١٩٩٢.

ويتم قمع تعاطي المخدرات وتهريبها في ايران بقوة. ومنذ قيام الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩ اعتقل ٧٦٩٩٤٧ مهرب مخدرات وضبطت ٥٥٧١٨٤ كغم من المخدرات وفق اخر حصيلة رسمية نشرتها الوكالة الايرانية.

علاج جديد لـ«ايدز» القرود

● الولايات المتحدة – توصل الباحث الامريكي، برستون ماركس، في جامعة ولاية نيومكسيكو الى مصل جديد لحماية القرود الأسيوية من عدوى فيروس (S.I.V)، والذي يعادل فيروس «الايدز» عند الانسان.

وقال جون بول ليفي مدير الوكالة الفرنسية لابحاث «الايدز» لمجلة «لوبوان» الفرنسية ان المصل الجديد يعطي الامل للتوصل الى اكتشافات جديدة لعلاج «الايدز» عند الانسان غير مصل (H.I.V) الذي ابدى فاعلية نسبية في علاج بعض الحالات.

واضاف ليفي انه لم يكتشف بعد اذا كان لمصل القرود تأثير على «ايدز» الانسان ام لا.

المعروف ان فيروس (S.I.V) ينتقل عن طريق الممارسة الجنسية بين القرود.

رئتان من رئة واحدة

● باريس – اعلن الاطباء الفرنسيون انهم اول من يقوم بعملية نقل رئة من جسد مريض ثم تقسيمها الى جزءين وزرعها كرئتين جديدتين لمريضة اخرى.

وقد قال الجراح جيناول كرتيل، الذي اجرى الجراحة في مستشفى بروسياس في باريس، ان هذه الطريقة تساعد في صنع رئة جديدة للاطفال والمراهقين مرضى تليف خلايا الرئة حيث كانوا لا يجدون رئة صغيرة تصلح لهم حتى انه قد تم زرع قطعة من رئة اب لابنته الصغيرة مؤخراً. اما الآن فقد اصبح من الممكن تفصيل اربع رئات من رئتين كبيرتين.

برامج وفعاليات عديدة ضد المخدرات في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداءً من اليوم الاثنين ٦/٢٨ وحتى يوم السبت ٧/٣ يقوم مركز وادي النسناس الجماهيري في حيفا وبالتعاون مع بلدية حيفا وسلطة مكافحة المخدرات ومشروع كدش، تقام عدة برامج وفعاليات ضد المخدرات.

والبرامج هي كالتالي: الاثنين الساعة السادسة والنصف عرض لمسرحية «البركان» في قاعة المركز الجماهيري ونقاش حول المسرحية يديره من سلطة مكافحة المخدرات الاستاذ نجيب خليل.

الاربعاء، الساعة الرابعة: دورة كرة قدم مصغرة للكبار.

الخميس، الساعة السادسة: مسيرة تحت شعار «كفى للسموم»، تنطلق من شارع الوادي.

السبت، الساعة السادسة: مسابقة ملك جمال حيفا وضواحيها في قاعة المركز، باشتراك التلفزيون الاسرائيلي.

اكثر من خمسمئة طفل مع اهاليهم في كرنفال يوم الطفل

* د. عيسى نقولا: هدية من كل طفل حيفاوي الى اطفال المناطق الفلسطينية المحتلة خلف حصار التجويع *

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – ازدانت مدينة حيفا مساء امس الاول، السبت بزنات اطفالها، وسط بحر من الالوان البهيجة، تعلو وجوههم البسمة مرسومة، وترتفع في ايديهم الغضة، حمامات السلام، والبالونات والازهار كتب عليها «اعطونا الطفولة»، «مساواة وسلام»، «تحية الى اطفال فلسطين»، «تحية الى ابناء الكادحين» و«لا للعنف ضد الاطفال».

ووسط صرخات الفرح يطلقها الاطفال ومكبرات الصوت، تردد اغاني الاطفال، انطلق كرنفال يوم الطفل في حيفا، من رصيف مار يوحنا قرب نادي المؤتمر مقر اللجنة التحضيرية ليوم الطفل مارا بعدد من شوارع واحياء حيفا لينتهي بمهرجان كبير وجمع في الكلية الارثوذكسية.

وكانت مجموعة من المناطير تتقدم المسيرة الكرنفالية، تحمل مجموعات من الاطفال، ينشدون ويغنون، تتبعها فرقة شهرزاد للباليه بلباسها الفني بقيادة الفنانة ايرينا جمال، ثم مجموعات الاطفال ومجموعة من السيارات المزدانة، تنطلق منها اناشيد الاطفال وهتافات الفرح. وكانت المسيرة تتسع وينضم اليها الاطفال عند كل زاوية، وانتشر بين الاطفال مجموعة من المهرجين من فرقة فعاليات السكر والفنانة شادية قزمرز اضفوا على المسيرة طابعا بهيجا.

وعند وصول المسيرة الى الكلية الارثوذكسية اعلنت الفنانة شادية قزمرز عن افتتاح المهرجان وتولت عرافته، وكانت الفقرة الاولى لفرقة «فعاليات السكر».

ثم دعت عريفة الاحتفال ممثل جبهة حيفا الدكتور عيسى نقولا عضو بلدية حيفا ليحيي المهرجان فقدم تهنئة حارة لاطفال حيفا وجمهور الاهالي المحتفلين في عيدهم، وتمنى لهم ان تغمرهم السعادة دائما، وهنأهم لمناسبة انتهاء السنة الدراسية مؤكدا انه سيعمل كل ما في وسعه لتحقيق المكاسب لاطفال حيفا، وتأمين حاجاتهم التعليمية والترفيهية.

وقال للاطفال: انتم في القلب من اهتماماتنا، فمن هذا المهرجان الرائع، نحن في انتظاركم في المخيم الصيفي لابناء الكادحين، الذي تنظمه الجبهة للسنة الرابعة على التوالي ليكون محطة جديدة من محطات سعادتكم في هذا الصيف.

واضاف د. نقولا، اننا ونحن نحتفل بيوم الطفل العالمي نذكر حقوق الاطفال في كل مكان، ولكننا نذكر اول ما نذكر، اطفال شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، خلف حصار القمع والتجويع الذي يحرمهم من طفولتهم وسعادتهم. وقال: لنعلن من هنا، وفي هذه المناسبة عن حملة خاصة – حملة هدية من كل طفل حيفاوي الى كل طفل فلسطيني وراء الحصار. ودعا الاهالي والاطفال، الى جمع الهدايا لاطفال المناطق المحتلة على مدار الاسابيع القريبة وايصالها الى نادي المؤتمر في شارع مار يوحنا ٣٩ حيث يتم استقبالها يوميا بين الساعة الرابعة حتى السابعة مساء. مؤكدا ان الجمهور الحيفاوي سيتجاوب مع هذه الدعوة وان اطفال حيفا سيسعدهم ان يردوا عن اترابهم في المناطق المحتلة بعضا من حرمان الاحتلال.

ثم تتالت فقرات المهرجان، حيث قدمت فرقة شهرزاد للباليه مجموعة من الرقصات الجميلة، وقدمت الطفلة ميسلون عمل الفائزة بالجائزة الاولى في مهرجان الكرمل للموسيقى والغناء، فقرة عزف وغناء، ثم قدم مسرح الغربال اعمالا مسرحية هادفة للاطفال وتلا ذلك فقرة الساحر امجد زعبي وولده وجرى توزيع الجوائز للرابحين في اليانصيب الخاص ليوم الطفل.

وكانت اللجنة الشعبية ليوم الطفل، ومنظمة ابناء الكادحين في حيفا بالتعاون مع عشرات الشباب المتطوعين قد اعدت البرنامج خلال الشهر الاخير، وقامت باصدار الملصقات لهذا اليوم، وصحيفة للاطفال تحت اسم كرنفال في اطار الحملة الاعلامية، كما جاب المهرجون احياء المدينة اثناء توزيعها.

جيهان السادات تدعم المستوطنات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عندما قامت جيهان السادات، قبل سنوات، في المساعدة لاقامة حملة تبرعات في الولايات المتحدة لدعم جامعة «بن غوريون» في بئر السبع، كانت الحجة انها تدعم العلم أينما كان، ولكن هذه المرة لا توجد لها حجة مقنعة.

فحسب ما نشرته مجلة «صباح الخير» المصرية، في عددها الاخير فإن جيهان السادات ستلقي كلمة في احتفال تنظمه الجمعية اليهودية بولاية البرتا الكندية تحت اسم «احتفال النقب»، والذي سيقام على شرف اليهودي جين فيلدمان في فندق ويسترون في ادمنتون عاصمة الولاية، وسيقام الاحتفال لجمع تبرعات لبناء مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية.

واضافت المجلة انه من المقرر ان تستضيف عائلة كندية جيهان السادات طوال فترة اقامتها بالبرتا، وتقول المجلة ان مصدر الخبر هو جريدة ولاية البرتا الكندية الرسمية كما افادت مراسلة «صباح الخير» في كندا آمال الشرقاوي.

ونحن نسأل بدورنا: ماذا ستكون حجة جيهان هذه المرة؟ فربما ستقول انها تدعم الاحتلال التنويري في كل مكان!!



● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقامت فرقة الفنانين المتحدين للثقافة والفنون على مسرح سينما جنين، عصر امس الاحد، حفلا فنياً كبيرا، وذلك من اجل رسم البسمة على شفاه شعبنا الرازح تحت الاحتلال من منطلق الايمان بدور الثقافة والفنون ونشرها واحياء التراث وزرع روح الانسانية وتقارب الافكار. وقد لاقى الاحتفال اقبالا شديدا من الجمهور، كما اعجب الجمهور بأغاني فرقة «بيسان» الفلسطينية التي قدمت مجموعة كبيرة من الاغاني والاناشيد الوطنية الملتزمة.. وتظهر في الصورة فرقة «بيسان» في احدى اغانيها.



...ا، واستمرت طيلة يوم ... اعمال البحث عن جثة ... في مجمع النفايات لكن ...خرى. واعلن عن النية في ... محيط التفتيش ليشمل ...النفايات بأسره، وليس في ...الذي اشار اليه المتهم.

...ئحة اتهام بدون ... الجثة! *

...علن، امس، ان الشرطة ... على التحقيق ووقائعة ... لائحة اتهام ضد المتهم العميد هنا على الرغم من ان الجثة – الضحية لم يعثر عليها بعد. ومثل هذا الامر نادر في القضاء الاسرائيلي اذ من النادر جداً تجريم متهم بالقتل حتى وان اعترف او وجدت الادلة ضده، طالما لم يجدوا جثة القتيل. وربما من هنا يأتي سعي الشرطة المكثف الذي لا يوفر جهداً لايجاد الجثة. ونذكر ان الشرطة استخدمت اجهزة الكترونية متطورة استعارتها من الجيش في بحثها عن الجثة في مجمع النفايات.

... هنغبي:

... خطوة متسرعة تنطوي ...انون «سوبيديتسيا»!

...رجل ...س، ...ضية ...كم ...للي ...تزال ... بعد ...كون ...المتهم ...عتراف ...عليه ...مهسرن ...فقرات وقصورات. وذكر بقضية عاموس براتس الذي ادين بقتل صديقته ليتضح فيما بعد ان هنالك ثغرات في الملف اضطرت رئيس الدولة الى منحه العفو! واشار الى قضية مقتل الفتى داني كاتس التي لا تزال ساخنة رغم ادانة المتهمين الخمسة ورد التماسهم الى العليا.

كما اشار هنغبي الى قضية قتل اتهم فيها شبان مقدسيون وادينوا ليتضح ان رجال شرطة قاموا بفبركة الادلة.

وعاد هنغبي الى قضية يونا ابروشمي المتهم بقتل نصير السلام اميل غرينتسفايغ وقال ان انتقادات قانونية شديدة وجهت في حينه للشرطة عندما أعلنت عن تفاصيل التحقيق ونتائجه في مؤتمر صحفي قبل ان تقدم ضد المتهم لائحة اتهام.

هذا، ويشكل غياب الجثة او عدم ايجادها حتى الان مثار جدل آخر بين رجال القانون الذين يدركون ندرة تقديم لائحة اتهام بالقتل طالما انه لم يعثر على الجثة!

...لح السخانات الشمسية...!

...كا – مكتب «الاتحاد» ...ل الاسبوع الفائت وبين ... (٩٣/٦/٢٥)، انتحل ... به شخصية انه ممثل ...«عميجور» وأنه جاء ... السخانات الشمسية. ...لى مسنين في كرمئيل، ...هم انه أرسل من قبل ... لتصليح السخانات، ...هم ان ذلك الزامي. وأخذ ...بالغ تراوحت بين (١٠٠ ... ٩...) شاقل. وهرب من ...

...ما جاء في بند الاتهام ضد ... مجد الكروم (٣٨ عاما) ماضيه غني بالنصب والاحتيال، وقرر القاضي فارس فلاح، صباح امس، تمديد فترة اعتقاله لعشرة ايام لاستكمال التحقيق.

وقال ممثل الشرطة: «بودي التأكيد انه لم يكن اي خلل في السخانات الشمسية. ويدور الحديث عن (١١) عائلة تقطن في شارع واحد في كرمئيل، وافرادها من المسنين العجزة يعيشون فقط من مخصصات التأمين القومي. وقد استغل المشتبه به انهم لا يستطيعون الصعود الى السطح لفحص السخانات. وقد ضبط متلبسا في الحادث يوم الجمعة (٩٣/٦/٢٥) واعترف بست عمليات».

واعترف المشتبه به بالتهمة.



■■ مصر / السودان..

«قضية حلايب» تفرض نفسها على العلاقات بين البلدين

● اكد غازي صلاح الدين وزير الدولة السوداني لشؤون رئاسة الجمهورية، ان قرار الخرطوم اغلاق قنصليتين مصريتين في السودان هو «رد سلمي على العدوان المصري» على منطقة الحلايب المتنازع عليها! وقال «ان ارضنا محتلة. لقد تعرضنا لاجتياح (من قبل مصر) حتى خط العرض ٢٢ ونحن نرد بطريقة سلمية على هذا العدوان»!

واكد ان حوالي «اربعة آلاف الى خمسة آلاف جندي مصري» متمركزون حاليا في منطقة حلايب التي تعمل القاهرة حاليا على جعلها «مصرية كليا».

وتابع صلاح الدين «لقد جربنا الحوار خلال اشهر ولم تقم مصر بأي شيء لخفض التوتر» بين البلدين. واشار الى ان المحادثات التي تمكن المسؤولون السودانيون من اجرائها في القاهرة ادت احيانا الى «عبارات لطيفة» لكنها «لم تتجسد في اية طريقة» على الأرض.

واقترح ان «تبرهن مصر عن حسن نية مثلا من خلال سحب قواتها على الأقل الى المستوى الذي كان قائما في تشرين الأول الماضي». وقال ان الوجود المصري في تلك الحقبة كان يتراوح بين «٤٠٠ و ٥٠٠ رجل».

وعلق وزير الخارجية المصري عمرو موسى، على اغلاق الخرطوم القنصليتين المصريتين فقال ان «هذا التصعيد لن يؤدي الا الى تصعيد اخر لكننا نأمل في ان تسود الحكمة وان تبقى الجسور مفتوحة بين البلدين». واضاف ان «الذين نصحوا» باتخاذ هذه الخطوة «ارتكبوا خطأ».

وكان وزير الخارجية السوداني حسين ابو صالح، قال ان بلاده تطالب بالعودة الى الوضع الذي كان سائدا حتى تشرين الأول ١٩٩٢ في حلايب، بهدف التوصل الى حل للخلاف بين السودان ومصر حول هذه المنطقة الحدودية.

واكد ان السودان يتمسك بطلبه ادراج النزاع على منطقة حلايب المحاذية للبحر الاحمر على جدول اعمال قمة منظمة الوحدة الافريقية «طالما لم يتم التوصل الى حل بين الجانبين». ورفض ابو صالح الاجابة على سؤال حول ما اذا كان رئيس المجلس العسكري السوداني الفريق عمر البشير سيشارك في هذه القمة المقررة في ٢٨ حزيران الحالي.

■■ لبنان..

المتطرفون الاسلاميون وراء الإعتداء الفاشل في منطقة البلمند

● اعتقل عشرون عضوا في الجماعة الاسلامية بعد الاعتداء الفاشل بالقرب من منطقة البلمند (شمال لبنان) حيث كانت تجتمع اللجنة العالمية المشتركة للحوار اللاهوتي المسكوني بين الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية.

وذكرت مصادر في اجهزة الأمن ان اربعة من اعضاء هذه الجماعة اعتقلوا، يوم الخميس، وان خمسة عشر اعتقلوا يوم الاربعاء، خلال عملية للجيش واجهزة الأمن في بلدة القلمون بالقرب من البلمند حيث لمنظمة الجماعة الاسلامية نفوذ قوي.

واضافت المصادر ان الاعتقالات حصلت بعد اعترافات ادلى بها اثنان من واضعي قنبلة جرحا من جراء انفجارها بسبب خطأ في استخدامها. وقد قتل الثالث.

واكدت المصادر نفسها انه تم الكشف عن الشبكة وعن رئيسها ومعظم افرادها وان مشبوهين اخرين اعتقلوا واستجوبوا في وزارة الدفاع في اليرزة بالقرب من بيروت.

وكان الانفجار وقع ليلة الثلاثاء / الاربعاء بالقرب من جسر على الطريق المؤدية الى دير البلمند الارثوذكسي الذي يسلكه ليل نهار عشرون مندوبا ينزلون في احد الفنادق بسبب ضيق الأمكنة في هذا الدير.

وقد شارك حوالي اربعين من كبار الشخصيات الكاثوليكية والاورثوذكسية اتوا من جميع انحاء العالم من الولايات المتحدة واوروبا واستراليا في المؤتمر السابع لهذه اللجنة التي بدأت اعمالها في السابع عشر من حزيران الجاري.

وذكرت صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن ان «العناصر الاولية للتحقيق تفيد ان الاعتداء كان يستهدف الاعضاء المجتمعين في البلمند».

اما صحيفة «الديار» البيروتية فنشرت بيانا للجماعة الاسلامية اعلنت فيه انها «فوجئت بتطويق بلدة القلمون وقيام عناصر من الاجهزة الأمنية بمداهمة البلدة واعتقال عشرات الشبان». واضافت الجماعة «اننا نعتبر ذلك استفزازا لجماهيرنا ولبلدتنا الاسلامية ونحذر من اختلاق المبررات للقيام بمحاولات زج الجماعة الاسلامية في مثل هذه الاحداث»!

■■ الجزائر..

المعركة ضد الإرهاب والتطرف - قضية تهم جميع دول شمال افريقيا

● رأى رئيس الحكومة الجزائرية بلعيد عبد السلام، في لقاء مع وفد من مجلس الشيوخ الفرنسي ان من الصعب «اقتلاع الارهاب».

وقد عرض الوفد المؤلف من رئيس المجموعة الاشتراكية في مجلس الشيوخ الفرنسي كلود استيبيه ورئيس لجنة الشؤون الخارجية كسافييه دو فيلربين (وسط) في تقرير نشره نتائج مهمة قام بها في الجزائر بين الرابع والسادس من حزيران الجاري.





وشدد عبد السلام في لقائه مع الوفد على ضرورة «ان تمتد عملية الانتقال فترة طويلة قد تصل الى خمس سنوات لاستعادة الثقة بالدولة والتحضير لاستئناف العملية الانتخابية التي تعد غير مناسبة للمرحلة الراهنة».

واعتبر انه «من المهم اخراج البلاد من الأزمة لتحسين اوضاع الدولة وتلبية الاحتياجات الرئيسية للمواطنين (كالاسكان وفرص العمل)».

واعرب عبد السلام عن رغبته بأن «تساهم فرنسا في تفهم افضل حيال الجزائر على صعيد المجتمع الدولي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية بصورة خاصة» واعتبر ان «هذا التفهم سيوفر فرصة الافادة من القروض الضرورية لدفع عجلة الاقتصاد» في الجزائر.

وقد اكد الوفد الفرنسي في ختام تقريره ان «الجزائر ليست وحدها معنية بالمعركة ضد الارهاب والتطرف». واعتبر ان فشل القادة الجزائريين سينعكس بصورة حتمية على جميع الدول التي تواجه الارهاب بشكل او بآخر.

من جهة اخرى اعلن مصدر قضائي ان المحكمة الخاصة في قسنطينة (شمال الجزائر) حكمت بالإعدام على اثني عشر متطرفا اسلاميا بينهم عشرة فارون.

كذلك اصدرت المحكمة ثلاثة احكام بالسجن مدى الحياة وحكما بالسجن عشر سنوات وبرأت ساحة ثلاثة معتقلين آخرين.

وبين المحكوم عليهم بالموت عز الدين شرالب الذي حكمت عليه محاكم خاصة اخرى بالموت ثلاث مرات.

وقد وجهت الى الموقوفين تهمة «الشروع في القتل وحيازة اسلحة نارية ومتفجرات وتشكيل مجموعات ارهابية».

■■ الاردن..

رفع اسعار الطاقة بـ ١٢٪

● اشارت مصادر اردنية الى توجه لرفع تعريفة الكهرباء في الاردن خلال الايام القليلة القادمة وذلك في اعقاب قرار الحكومة زيادة اسعار زيت الوقود المستخدم في انتاج الطاقة الكهربائية.

وتوقعت مصادر في قطاع الطاقة ان يصل حجم الارتفاع المخطط له الى ١٢٪ من الاسعار السارية حاليا.

وكانت الحكومة قررت زيادة اسعار زيت الوقود المباع لشركة كهرباء عمان وشركة كهرباء اربد المعنيتين بتوزيع الطاقة الكهربائية على المستهلكين وذلك في اطار تغيير شمل ايضا، مادة الكاز ووقود الطائرات المباع الى شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية.

وتفيد الاوساط الاقتصادية ان زيادة الاسعار جاءت ضمن سلسلة من الاجراءات الاقتصادية المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي في اطار برنامج التصحيح الاقتصادي. وتهدف سلسلة الاجراءات التي شملت، ايضا، الخبز والصحف اليومية الى المساهمة في خفض عجز الموازنة الى ٥٪ بحلول عام ١٩٩٨.

وتتوقع هذه الاوساط ان تطال الزيادة عددا من المنتجات التي تعتمد في صناعتها على استخدام الطاقة الكهربائية.

يشار الى ان الاردن يرزح تحت دين خارجي يقدر بنحو (٧.٦) مليار دولار.

■■ الامارات..

المقاطعة ضد اسرائيل ما زالت قائمة

● اكدت دولة الامارات العربية المتحدة ان مقاطعتها لاسرائيل لا تزال قائمة.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاماراتية ان «المقاطعة ضد اسرائيل لا زالت قائمة وقرار المقاطعة جاء باتفاق عربي موحد كما ان الاسباب التي اوجبته لا زالت قائمة».

وجاء تصريح الناطق ردا على ما ورد في الاذاعة الاسرائيلية من ان الامارات قررت رفع بعض جوانب المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل.

يذكر ان الكويت العضو في مجلس التعاون الخليجي مع الامارات العربية المتحدة اعلنت في الثامن من حزيران الجاري انها تخلت عن «المقاطعة غير المباشرة» ضد اسرائيل لكنها تبقي على المقاطعة «المباشرة» ضدها. ويعني هذا القرار ان الكويت قررت التعامل مع الشركات التي تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل.

يشار الى ان مكتب المقاطعة العربية ضد اسرائيل الذي انشأته الجامعة العربية في العام ١٩٥١ يحظر التعامل مع اسرائيل في المجال الاقتصادي بالاضافة الى الشركات التي تقيم علاقات تجارية ومالية معها. ويتم ادراج اسماء هذه الشركات على «اللائحة السوداء».

■■ الكويت..

بدء العمل في حفر خندق على طول الحدود مع العراق!

● بدأت الكويت بتنفيذ المرحلة الأولى من اقامة منطقة محصنة على طول الحدود الكويتية العراقية تهدف الى «وضع حد لعمليات تسلل عملاء النظام العراقي وتهريب المخدرات».

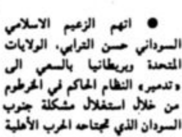
ونقلت الوكالة عن رئيس اللجنة الاعلامية في «اللجنة الوطنية لجمع التبرعات لتأسيس السور الرابع» عبد العزيز البابطين، قوله: ان المرحلة الاولى من المشروع تتضمن حفر خندق بطول (٢.٧) كيلومترات وبعمق ثلاثة امتار وبعرض خمسة امتار.

يذكر ان تسمية «السور الرابع» اختيرت تيمنا بالاسوار الثلاثة التي كانت مقامة منذ القرن الماضي حول مدينة الكويت.

وكانت الكويت قررت في الاول من ايار الماضي حفر خندق عميق واقامة ساتر ترابي بارتفاع اربعة امتار على حدودها مع العراق لمنع عمليات التسلل العراقية التي اعلنت انها احبطت العديد منها منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

واضاف البابطين يقول ان «تنفيذ حفر الخندق اوكل الى خمس شركات محلية وفق مواصفات محددة لضمان عدم اختراقه» مشيرا الى ان تكاليف حفر الخندق التي لم يحددها «تم جمعها عن طريق التبرعات من المواطنين».

وكانت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية ذكرت في كانون الاول الماضي ان كلفة المنطقة المحصنة عند حدود الكويت مع العراق ستصل الى نحو نصف مليار دولار.





● اتهم الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي، الولايات المتحدة وبريطانيا بالسعي الى «تدمير» النظام الحاكم في الخرطوم من خلال استغلال مشكلة جنوب السودان الذي تجتاحه الحرب الأهلية منذ سنة ١٩٨٣.

وقال الترابي ان «قوى اجنبية مثل الولايات المتحدة او بريطانيا تعتبر انه لا بد من استغلال مشكلة الجنوب لتدمير» نظام الفريق عمر البشير الحاكم في السودان منذ انقلاب عام ١٩٨٩.

وكانت الحكومة السودانية اعلنت في الفترة الاخيرة معارضتها لاشراف الولايات المتحدة على منطقة منزوعة من السلاح تقام في جنوب السودان لتأمين توزيع المساعدة الانسانية على سكان المناطق الاشد تضررا من المجاعة.

الأطفال العرب والاعتداءات الجنسية

● بقلم: حمد محمد خلايلة ●

● هالني ما جاء في «الاتحاد» (ملحق الجمعة ١٨ حزيران ١٩٩٣) عن الموضوع. «نسبة الاعتداءات الجنسية على الأطفال العرب في اسرائيل اعلى من المعدل العام في العالم (١٠ - ٢٠٪)، ٥٠٪ من الاولاد و ٣١.٦٪ من البنات صرحوا بأنهم تعرضوا لملامسات جنسية غير مرغوب فيها (ملامسات لها مدلول جنسي كما يفهم من السياق) ٤٤.٨٪ من المعتدين على البنات و ٤٣.٤٪ من المعتدين على الأولاد هم أناس من نفس عائلة الضحية.

لا شك ان هناك اعتداءات جنسية على الأطفال بين العرب في اسرائيل، وفي كافة المجتمعات ما كان منها متحضرا او ممعنا في التحضر او متخلفا او ممعنا في التخلف. ولكن الذي يروّع كل من يحب الاطفال ويقدر الأثر النفسي المترتب على مثل هذه الأعمال هو هذه الأرقام المخيفة التي تثير الرعب. وبالرغم من ان لا سابق معرفة عملية لي في مثل هذه الابحاث الا انني اشعر بأنني مضطر الى الشك في ارتفاعها، اي انها مضخمة (ليس عن قصد طبعا) وعدم دقتها اكثر مما يسمح به تحفظ الاستاذ دويري عندما قال انها «تقديرية». وهنا تجدر الاشارة الى ان كثيرا من الابحاث التي يجريها اختصاصيون ذوو خبرة في موضوعاتهم تتأثر نتائجها كثيرا احيانا بعوامل غير موضوعية بينها توقعات معديها مثلا.

الأمر على غاية من الأهمية وللقائمين على البحث كل الشكر والاحترام. ولو احتسب ان هناك ٩٪ و ١٤٪ زيادة على الرقم الحقيقي (الذي لا يستطيع اي انسان ان يصل اليه) فالباقي يثير القلق واكثر من القلق وعلينا برغم ذلك ان نعتبره مؤشرا على الأقل على خطورة المشكلة. والذي يثير الدهشة هو ان احدى النتائج التي توصل اليها والتي مفادها ان النسبة عندنا اعلى من المتوسط العالمي بـ (١٠ - ٢٠٪) فاذا كان سبب الاعتداءات الجنسية على الأطفال هو اننا مجتمعٌ محافظ فلسنا من المجتمعات الاكثر محافظة في العالم. وبقدر ما يحتمل ان تكون المحافظة هي السبب فان الاباحية والانحلال الخلقي قد تكون احدى الاسباب لمثل هذه الأعمال المشينة الضارة، وفي هذا المجال ايضا فنحن لسنا من المجتمعات الاباحية ناهيك عن اننا لسنا اكثر المجتمعات اباحية. ولكنني لا اتصور ان قسما كبيرا او القسم الأكبر من الاطفال المعتدى عليهم لم يصرحوا بذلك الى واحد من افراد عائلاتهم ليقوم بإيقاف المعتدي عند حده بطريقة او بأخرى. وهنا اسمح لنفسي بعرض شيء من خبرتي كمدرس ومرب عشرات السنين ولمختلف الأعمار.

ذات سنة وبالتحديد سنة ١٩٦٣ كنت مربيا للصف السابع، ومدرسا لأكثر المواضيع الدراسية في هذا الصف. كان في الصف ثماني طالبات (كلهن جدات الآن) وما يزيد عن ٢٥ من الطلاب. في نهاية احدى الحصص وبعد قرع الجرس وانتهاء الحصة هممت بالخروج الا ان طالبتين تقدمتا مني وقالتا انهما بالنيابة عن جميع الطالبات تطلبان ان ينقل الطالبان فلان وفلان من مكانيهما قريبا من الطالبات. حسبت بادئ ذي بدء ان الطالبين يزعجان الطالبات بشغبهما في اثناء غياب المعلم بين حصة واخرى فلم أعر الأمر اهتماما وخرجت. وبعد يوم تكرر الطلب مرة اخرى. فسألت: لمَ؟ قالت احدى الطالبات ان الطالبين المذكورين يرميان عمدا اشياءهما تحت المقاعد وذلك لكي ينحنيا تحت المقاعد لتناولها (اي الأشياء) و....

قلت: يكفي، فهمت. وعندها انتبهت الى ان الطالبين في سن المراهقة وانهما يتقدمان صفهما في تفتحهما الجنسي خاصة، واني كنت الاحظ عليهما عناية خاصة بمظهريهما. نقلت الطالبين الى الطرف الآخر من الغرفة بعيدا عن الطالبات وانتهى الأمر بدون اثارة اية حساسية.

مرة اخرى وفي سنة ١٩٧٦ كنت مربيا للصف الثاني عشر في المدرسة ومدرسا للعربية، في حصة التربية ناولتني طالبة مظروفا مقفلا فوضعته في جيبي دون ان انظر الى ما فيه. وعندما خرجت من الحصة فتحته فاذا هو رسالة غرام منقولة عن كتاب مصري يحوي انشاءات في مواضيع مختلفة والرسالة غير موقعة، سألت الطالبة عن المرسل فقالت انه الطالب (س)، دعوته اليّ وافهمته ان مثل هذا العمل غير ملائم لقيم مجتمعنا، وقد يكون طبيعيا لا يثير اية غرابة في مجتمعات اخرى. وانتهى الأمر على هذا الشكل ولم يعد الطالب الى ارسال رسائل غرامية الى الطالبة نفسها او غيرها. وبالطبع سمعت عن حوادث مشابهة من زملائي خلال عملي الطويل في التدريس.

قد يرد احدهم بأن نسبة عالية من المعتدين هم من نفس عائلة الضحية، والامر يختلف عن المثالين اللذين اوردتهما، وبالرغم من وجاهة هذا الاعتراض فان المعقول ايضا ان لا بد من ان نسبة من المعتدى عليهم يخبرون احد افراد العائلة الآخرين لكي يتولوا حمايتهم.

اما بالنسبة لموضوع تعليم التربية الجنسية في المدارس فهو مجهود مشكور يجب تشجيعه، ولكني اعتقد انه يلزم المبادرين الى المشروع جانب التروي والحذر بتحضير الرأي العام عن طريق كل وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية. فمجتمعنا ما زال ينظر بريبة وتحفظ تجاه تزويد الطلاب من الجنسين بمثل هذه المعلومات.

اذكر انني قرأت كتيبا سنة ١٩٥١ بعنوان «التربية الجنسية» وكنت آنئذ في الصف التاسع وفهمت منه بقدر ما يسمح لي سنّي وتجاربي ومحيطي. كان مربي الصف، مدرس الرياضيات والفيزياء والكيمياء، الاستاذ ابراهيم الفرنسيس من فسوطة في الجليل الأعلى شفاه الله، خرج الصف برفقة المعلم - المربي في احد ايام الربيع الجميلة الى الجبال المحيطة بالقرية. لا ادري كيف تسلسل الحديث ولكني اذكر اني سألت الاستاذ الفرنسيس عن المقصود بالتربية الجنسية ولماذا لا نرى لها ذكرا في مدارسنا. تغيّر لون الاستاذ كأني احاول دفعه الى منطقة مليئة بالالغام، واجاب اجابة بعيدة عن الموضوع فهمتها تخلصا او تملصا من الولوج في الموضوع. قد يقول قائل ان مثل هذه الاحداث وقعت سنة ١٩٥١ واليوم نحن في سنة ١٩٩٣ لقد تغيرنا كثيرا. والجواب اننا صحيح تغيرنا عن سنة ١٩٥١ ولكن التغيير الذي عشناه لم يشمل كافة نواحي الحياة ويختلف عمقا في بعضها عن البعض الآخر ومع ذلك، ومع انني اعلم ان النبي محمد (ص) كان يرشد النساء في كيفية الطهارة من الحيض الا انني اعود واكرر بأنه يجب تهيئة الرأي العام قبل الشروع في العمل.

واخيرا اشعر مضطرا بضرورة الاشارة الى مسألة لغوية. يقول الاستاذ دويري جوابا على سؤال: «ولا استطيع القول اني فوجئت او لم افاجأ فقد «تزعزعت» اكثر من المفاجأة. ان كلمة «تزعزعت» هنا ترجمة لكلمة הזדעזעתי او זעזעתי بالعبرية وهي ليست مقابلا صحيحا لتلك اللفظة. ولا اريد ان احيل الاستاذ دويري الى المعاجم المختصة فلا مجال لذلك هنا. والأصوب هو «رُوّعتُ»، «صُعقتُ»، «هالني الأمر». وللأمانة فان ترجمة الاستاذ دويري لهذه الكلمة شائعة على الرغم من عدم صحتها.

(سخنين)

بيان اللجنة الشعبية للكرنفال الثامن

● تناول البيان الصادر عن المجلس المحلي في تاريخ ٩٣/٦/١٨ فقرة عما نشر في جريدة «الاتحاد» من نجاح الكرنفال، كنتيجة للمشاركة الجماعية من قبل الأهل في طمرة. وما ورد من تحريض سافر قام به «الرئيس» في حينه لافشال الكرنفال. ويتلخص رد الرئيس بكلمتين: «كان الكرنفال هزيلا» و «مستوردا». «وانا محرضنتش».

وفي هذا تخيلوا معنا، الموقع الذي وضع نفسه فيه، والمكرمات التي يضيفها الى «مآثره» الكثيرة. ونحن ما زلنا على عهد قريب بالحدث واهلنا في طمرة عايشوه، وساهموا فيه. وما دام «الدكتور» وصحبه لم يسمعوا نداء الطفولة يوم الاحتفال، فليعذرنا الأهل ان نعيد عليه بعض المشاهد من شريط الكرنفال.

- كان المشهد الاول صورة للشعب الطيب المعطاء، الذي اخذ يتحرك منذ ساعات الصباح الباكر، اما للمشاركة، او لاستعراض موكب الطفولة البريئة، الذي اصبح تقليدا ومعلما من معالم قريتنا الحبيبة.

تحركت امواج الاطفال، فاحتضنتها القلوب، ولوحت لها الأيدي، التي امتلأت بها الشرفات ومداخل البيوت، على جانبي الشارع الرئيسي، مئات الآباء والأمهات شاركوا الاف الاطفال الذين امتد موكبهم من ساحة البريد حتى عيادة صندوق المرضى، يوم عظيم من ايام طمرة المشهودة، عاشته القرية، الا «الرئيس» الذي يتحدث في بيانه عن «الكرنفال الهزيل المستورد».

فيتنكر وصحبه للحقيقة، ويطمسون انفسهم في اوهام يداوون بها حقدهم الدفين فيا للخسارة! وفي هذا نترك الرد لكل من ساهم في اسعاد اطفالنا، ورسم البسمة على شفاههم.

اما المشهد الثاني فبطله «رئيس المجلس المحلي»، الذي ارسل مبعوثه الشخصي، لينقل رسالته «التربوية» الى مركزي المدارس الجماهيرية، بعدم التعاون، مع لجنة الكرنفال، واغلاق المدارس، التي هي مراكز التجمع للأطفال يوم الاحتفال، وقد هدد وتوعد المخالفين، وهذه حقيقة، يستطيع كل مواطن في طمرة ان يتأكد منها، فيتوجه بالسؤال الى اي من مركزي المدارس الجماهيرية في القرية، او لرئيس قسم المعارف في المجلس، وفي ظننا انه لا يستطيع اخفاء ذلك، احتراما للعمل، وقدسية للواجب.

لقد كان ما حدث من قبل «الرئيس الدكتور» بعيدا عن كل تصور فهو انتهاك صريح لحقوق الانسان، يحاسب عليها في المجتمعات، التي تحترم فيها الانسانية، وتُرعى فيها الطفولة.

بأمر من «الرئيس» تم اغلاق المدارس يوم الكرنفال وخاصة في الحي الغربي (مدرسة ج) فقذف الاف الاطفال الى الشارع الرئيسي وحرمهم من «الظل والماء»، بعد ان كانت المدرسة، على مدى سبع سنوات مضت، مكانا يجدون فيه الراحة والأمان ريثما تتقلهم الباصات الى «حرش الدامون»، ولو كان «الرئيس» الدكتور بين الاطفال في ذلك الوقت، لسمع اطفالا دون سن الخامسة يقولون له «عمر هشام» «بدنا نشرب».

منظر غريب مؤثر، لا نستطيع وصفه، وقصة عشناها مع الحقد الذي يعمي البصر والبصيرة.

لقد كان الأولى «بدكتورنا» الرئيس ان يشارك «وصحبه الكرام»، فيقدم للأطفال هدية - يذكرونها له بالخير - من ميزانيتهم العامة، وتكلفة هدية الطفل لا تتجاوز «النصف شاقل».

واخيرا الف تحية لكل من ساهم في اسعاد اطفالنا في يومهم التاريخي، ولكل من ابتسم ولوح بيديه لموكبهم، او مسح دمعة حب وحنان بعد ان اهتزت مشاعره لطفولتهم.

تحية والف تحية للمتبرعين الكرام الذين مكنونا من شراء الاف الهدايا، من اكياس حلوى، ومساطر وبلوزات والتي وزعت من قبل اعضاء لجنة الكرنفال على اطفالنا في مدارسهم.

تحية وتقديرا لمن لحق بأطفالنا، بسيارته الى حرش الدامون ليوزع عليهم «حبات الأرتيك والاسكمو» ليفرحهم ويخفف عنهم حرارة ذلك اليومْ الجاف.

كذلك نتقدم بالشكر والتقدير الى جميع المدراء في المدارس الابتدائية الذين تعاونوا معنا في توزيع الهدايا على الأطفال، وزودونا باقتراحاتهم التي سوف نعمل بها مستقبلا.

بقيت كلمة: «ان الطفولة المعقدة» سبب في خلق التناقضات الكثيرة التي يعاني منها مجتمعنا اليوم، لهذا نناشدكم يا «سيادة الرئيس» باسم الانسانية، ان ابتعدوا عن طريق اطفالنا، لتبقى بسمتهم بريئة تنير لنا طريق المستقبل.

اللجنة الشعبية للكرنفال - الثامن - طمرة، ١٩٩٣/٦/٢٤



اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد ابراهيم ذياب باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٣/١/١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نبيلة ذياب وبولديه منها وهما: ابراهيم واحمد. كما انحصر ارثه باولاده من زوجته فاطمة ذياب المتوفاة حال حياته وهم حسن، عامر، نصري، هاشم، عدنان، وصبحية فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

رسالة الى مجلس دالية الكرمل المحلي

● اتوجه بهذا، انا ابن الطائفة الاسلامية(*) في دالية الكرمل الى ادارة المجلس المحلي، رئيسا واعضاء.. آملا ان اجد اذنا صاغية لمشكلة مزمنة قد عانينا منها ولا نزال.. فنحن نسكن القرية منذ حوالي ٤٠ عاما، نعيش حياة القرية العامة، ويتعلم اولادنا في مدارسها، وننتخب مجلسها، كما ندفع الضرائب المفروضة ونحصل على الخدمات البلدية ما امكن، اي اصبحنا مواطنين (وطنيين) بعد هذه الحقبة من الزمن كما تتصورا ويبلغ عددنا اليوم حوالي ٢٥٠ نسمة.. ويجوز القول ان الأمور جيدة..!

ولكن لله في خلقه شؤون.. فقد قضى ان يموت الانسان والموت حق كما هو معلوم! وهنا تكمن مشكلتنا المؤلمة، اذ لا مقبرة تخصنا، وقد دفن من مات منا في ارضه الخاصة، التي ان اتسعت فهي دونم من الارض اقل او اكثر قليلا! وبالطبع فان هذا غير مألوف.. فلما كنا من السكان، وكان المجلس مسؤولا عن سكان بلده، حقّ لنا ان نطلب منكم تحقيق هذا الأمر، وهو.. ايجاد مقبرة لدفن موتانا بكرامة..

وبعد.. فاننا نهيب بكم رئيسا واعضاء الاهتمام بهذا الموضوع الانساني الملح، واخذه على محمل الجد والاعتبار..

فهل من مجيب؟!

باحترام - **صافي فحماوي**

* غالبيتهم من قرية ام الزينات التي شرد اهلها عام ١٩٤٨.

مع الكتب

باحث اسرائيلي يتهم:

هناك مؤسستان دفعتا باتجاه مأسسة الاحتلال – الهستدروت والجيش

(حوار مع الباحث الدكتور ليف غرينبرغ حول كتابه الصادر حديثا «الهستدروت فوق الجميع»)

● أجرى الحوار: جهاد عقل ●

● هناك اجماع اليوم بين مختلف الفئات والأحزاب المتمثلة في الهستدروت يؤكد ان الهستدروت تمر في ازمة صعبة، وهي بحاجة لجهود كبير من اجل الخروج من هذه الأزمة، واسترداد مكانتها. وسبق ان مرت الهستدروت في ازمات مشابهة، لكنها اقل حدة، وكانت احدى هذه الأزمات في اوائل الستينات، وقام الدكتور ليف غرينبرغ، الباحث الاجتماعي والاخصائي في الاقتصاد السياسي، في جامعة بئر السبع، باعداد بحث حول هذا الموضوع، تناول فيه هذه الأزمة، وتناول ايضا، مكانة الهستدروت بالنسبة لحزب العمل واعضائه، ويحمل هذا الكتاب عنوان «الهستدروت فوق الجميع»، وهذا ما استعمله اعضاء حزب «مباي» يومها، من اجل جسر الخلافات بينهم، والمحافظة على مواقعهم القيادية داخل الهستدروت، والمثير في هذا الاسم او هذا القول، انه يشبه مقولة المانية نازية، استعملها النازيون الا وهي «المانيا فوق الجميع»؟! وقد كان لي هذا اللقاء، مع الباحث الدكتور ليف غرينبرغ، حول كتابه الهام هذا، والذي سيثير العديد من ردود الفعل داخل حزب «العمل»، اليوم، ولدى قيادة الهستدروت ايضا.

● **ماذا يعني «الهستدروت فوق الجميع»؟**

– د. ليف غرينبرغ: هذا قول لاعضاء حزب «مباي»، وقصدوا به ان السيطرة على الهستدروت بالنسبة لهم «فوق الجميع»، وفوق اي خلاف، وساد هذا القول خلال سنوات الستين.

● **وما هو السبب لاستعمال هذا القول (الشبيه بشعار نازي) يا ترى؟**

– د. غرينبرغ: السبب هو خوف «مباي» في اوائل الستينات وبالتحديد في العام ١٩٦٣، من فقدان سيطرتها على الهستدروت، هذه السيطرة التي دامت منذ قيام الهستدروت في العام ١٩٢٠، ففي ١٩٦٣ كان هناك ائتلاف داخل الهستدروت بين «مبام» من اليسار و «حيروت» من اليمين، وهذا الائتلاف – الغريب، سيطر على الشارع، خاصة بين المنظمات العمالية.

● **وما هو سبب هذا الائتلاف؟**

– د. غرينبرغ: لقد تناولت هذا الموضوع بالتفصيل في الكتاب، والسبب الاساسي كان الازمة الاقتصادية في سنوات الستين، وصعوبة ايجاد اماكن عمل في مناطق التطوير، في الوقت نفسه كان هناك تشغيل كامل لكل من طلب العمل في «منطقة دان» (تل ابيب)، وساد وضع مشابه لمناطق التطوير – اي عدم ايجاد اماكن عمل – في القرى العربية ايضا، هذا الوضع بمجمله ادى الى عدم سيطرة الهستدروت على الوضع، وقام العمال في مناطق التطوير والقرى العربية بعدة نضالات، بدون الهستدروت، وفي بعض الحالات ضدها.

● **هل كانت هذه النضالات هي الاولى من نوعها؟**

– د. غرينبرغ: في سنوات الخمسين كانت هناك نضالات عمالية، لكن من قام بها وبشكل مستقل، هم الاكاديميون، وفي سنوات الستين المذكورة اعلاه انضم اليهم عمال الصناعات، بواسطة لجان العمال في اماكن العمل، والتي تحظى بتأييد كبير ومباشر من قبل العمال، اكثر من التأييد الذي تحظى به الهستدروت، وبدأت هذه الكفاحات تزداد، وتسير بشكل افقي، واقيمت «لجان مبادرة»، ومن يوم ليوم ازداد سخط العمال على الوضع القائم، وعلى دور الهستدروت، وكان دور هام في تنظيم هذه الحركة النضالية للعمال لاحزاب «احدوت عهفوداه» و «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» و «مبام» و «حيروت».

● **وماذا كان موقف اعضاء «مباي»؟**

– د. غرينبرغ: ايضا نشطاء حزب «مباي» في المصانع وغيرها لم يستطيعوا الوقوف بشكل محايد، واضطروا «لتصحيح خطهم» بعكس الاوامر التي حصلوا عليها من فوق – اي من قيادة الهستدروت.

● **هل يشبه ذلك الوضع وضعية ال – ١٣ لجنة عمال الكبيرة اليوم؟**

– د. غرينبرغ: لا، هذا وضع عكسي تماما، لأن ال ١٣ لجنة في القطاع العام، يتعاونون مع الهستدروت بشكل سري – بالمقابل في سنوات الستين كانت الظاهرة، هي ظاهرة اعلان التمرد على قيادة الهستدروت.

● **ذكرت ان «حيروت»، وهي حزب يميني – رأسمالي، ضد العمال وحركتهم، شارك في تنظيم المعارضة للهستدروت وقيادتها، لاتخاذها خطا متناسقا مع الخط الحكومي، ما السر في ذلك؟**

– د. غرينبرغ: هذا صحيح، لكن مناحيم بيغن، زعيم «حيروت» قال يومها، «يجب اسقاط «المباي» في الهستدروت اولا، وبعدها تسقط في الحكومة، وهذا هو السبب لدعوته اعضاء حزبه الانضمام للهستدروت. ولا تنس ان المرحلة التي نتحدث عنها سبقت مرحلة الاحتلال، لهذا لم يكن من الصعب ايجاد ائتلاف بين اليسار واليمين على قضايا عمالية.

● **هل اثر هذا الائتلاف على زعزعة سيطرة «مباي» على الهستدروت؟**

– د. غرينبرغ: عندما شعر اعضاء حزب «مباي» (العمل اليوم) بالخطر، وانه في حالة اجراء الانتخابات في موعدها في العام ٦٣، وفي ظل الائتلاف القائم فانهم سيخسرون قيادة الهستدروت – ومن اجل تنفيذ المقولة «الهستدروت فوق الجميع» – قاموا باتخاذ قرار بتأجيل الانتخابات من ١٩٦٣ حتى العام ١٩٦٥، بهدف «كسر» الائتلاف القائم، وقاموا بجذب حزب «احدوت هعفوداه» اليهم، وعقدوا اتفاقية، بل اقاموا نوعا من «التجمع»، ثنائي، وكان النقاش بينهم ما هي النسبة التي تأتي من هذا «التجمع»، خاصة وان «فضيحة لافون»، كانت في اوجها. لكن هذا «التجمع» اثمر عن فوز محدود في انتخابات ١٩٦٥، وحصل «المباي» و «احدوت هعفوداه» على فوز بنسبة ٨٨. ٥٪ في انتخابات الهستدروت وهذه فترة الحضيض «للمباي» في الهستدروت.

● **هل هناك اسباب اخرى لهبوط «المباي»؟**

– د. غرينبرغ: السبب الأول هو كون قيادة الهستدروت كانت مؤيدة للسياسة الاقتصادية التي انتهجها اشكول – سبير، والتي هدفت الى تشجيع الصناعة الخاصة، والحقيقة ان هذا «التأييد» فرض على قيادة «المباي» في الهستدروت.

النقطة الثانية، هي كون الهستدروت اقيمت في ظل ظروف كولونيالية، ولم تكن دولة، مما ادى الى بناء الهستدروت بشكل «دولة»، تقدم الخدمات لاعضائها، مثل الخدمات الصحية (التأمين الصحي، التقاعد، اماكن العمل (شركات عمالية)، كل ذلك ادى الى تحويل الجانب النقابي (التنظيم المهني) غير اساسي وهامشيا منذ تأسيسها.. وكانت السيطرة في الهستدروت لصالح الاحزاب وليس في ايدي العمال.

والنقطة الثالثة ان العمال اليهود في ظل الانتداب البريطاني، كانوا مرتبطين بالهستدروت كمؤسسة لايجاد اماكن عمل لهم وللتأمين الصحي ولايجاد اماكن السكن، اي تولت الهستدروت في هذه المرحلة مهام الدولة الصهيونية، وعملت على تنفيذ سياسة الفصل ما بين اليهود والعرب الفلسطينيين في جميع المجالات..

واخيرا من خلال كل ذلك تم احباط القوة العمالية، فالعمال بوحدتهم يتمتعون بقوة كبيرة، لكن هذه القوة لا تجد لها تعبيرا في المبنى والطريقة القائمة في الهستدروت وعليه لم تكن «المباي» ولا قيادة الهستدروت معنية بأي تغيير في هذا المبنى، لأن اي تغيير معناه تقوية العمال على حساب السلطة.

● **والاحزاب الاخرى سلمت في الوضع القائم؟**

– د. غرينبرغ: لا، «مبام» و «ماكي» (الحزب الشيوعي) و «حيروت» و «احدوت هعفوداه» جندوا الغضب القائم بين جمهور العمال لصالحهم، ضد قيادة «المباي» والهستدروت، وحتى داخل «المباي» حدث خلاف حول هذا الموضوع، ففي العام ١٩٥٩ طالب بن غوريون باجراء تغيير.. وحدث صدام مع السكرتير العام القوي للهستدروت «لافون» الذي حاول تحويل وتجنيد قوة العمال لصالح الهستدروت، وايجاد «حكم ذاتي» للهستدروت عن الحزب، لهذا اعتبرته قيادة مباي شوكة في حلقها، وقاموا باستبداله بالسكرتير العام الجديد اهرون بيكر – وهو مريح اكثر «للمباي»، وساعدهم على احباط خطة لافون لاستقلال الهستدروت عن الحزب. لكن الصراع تواصل، وحاول بن غوريون الاستعانة بقوة العمال حيث وجد بينهم تأييدا لفكرته وبين الطبقة الوسطى، من هنا واصل العمل على توسيع نفوذ التنظيم المهني، واراد بذلك ان تتحول الهستدروت الى سقف للتنظيمات المهنية النقابية، لكن موقفه حظي بأقلية داخل سكرتاريا حزب «مباي».

ولا بد ان نذكر ان جيل الشباب في الحزب لم يدعم بن غوريون في موقفه من منطلق ان «الهستدروت فوق الجميع». الا ان بعضهم مثل شمعون بيرس نادوا بتأييد موقف بن غوريون ووضع حد لكون الهستدروت «دولة»، فاقترح بيرس العام ١٩٥٩ ولأول مرة باقرار «قانون صحة حكومي».

واخيرا تمحور النقاش حول «قوة الهستدروت» وكان بين بن غوريون ولافون واشكول، الا ان النصرة كانت للبقي اشكول.. اي الابقاء على الهستدروت كما هي.

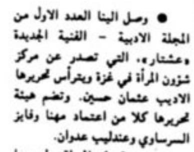
● **هل انتهى الصراع حتى هنا؟**

– د. غرينبرغ: لا طبعا، المرحلة الثانية في الصراع حول مقولة «الهستدروت فوق الجميع» لدى اعضاء «المباي» (حزب العمل) كانت بعد سنة ١٩٦٧ بسبب الازمة التي كانت تمر بها الهستدروت وصناديق التقاعد و «شركة العمال» بسبب فترة الركود الاقتصادي، وهكذا قامت الهستدروت ومؤسساتها الاقتصادية بدور تكريس الاحتلال، من خلال المشاركة في عملية التسويق داخل الاراضي العربية المحتلة وانشاء المرافق وغيرها، لانقاذ «شركة العمال» من ازمتها.

والنقطة الثانية والتي انعكست آثارها على الاقتصاد الاسرائيلي هذه الايام، اي خلال فرض الحصار الأمني، على الأراضي المحتلة، تتعلق بالمصادقة والموافقة على ادخال عمال فلسطينيين للعمل داخل اسرائيل. السبب في ذلك كان الازمة التي اجتاحت «صناديق التقاعد الهستدروتية»، وفجأة اتخذت «اللجنة المركزية» للهستدروت قرارا بالموافقة على ادخال عمال من الاراضي العربية (المحتلة)، مع ضمان تعهد من الحكومة بالزام هؤلاء العمال بدفع شروط اجتماعية، بما في ذلك مخصصات تقاعد، الا ان ذلك لم ينفذ من قبل الحكومة، وعلى المدى البعيد

● البقية على صفحة ١٤ ●

«عشـــتــار» – مجلة ادبية فنية جديدة في غزة



● وصل الينا العدد الاول من المجلة الادبية – الفنية الجديدة «عشتار»، التي تصدر عن مركز شؤون المرأة في غزة ويترأس تحريرها الاديب عثمان حسين، وتضم هيئة تحريرها كلا من اعتماد مهنا وفايز السرساوي وعندليب عدوان.

عن هوية هذه المجلة وطموحها كتب رئيس تحريرها «فاتحة» العدد الاول ومما قال فيها: «لا نعتقد ان الانسان مجرد آلة عسكرية او نظرية سياسية فقط، الفلسطيني انسان يقاتل ويحب ويحتفل ويتناسل ويخاف ويمشي على قدميه، ومن حقه ايضاً ان يتذكر وينسى ويضحك بصوت مرتفع.. الخ».

واضاف «تحاول عشتار ان تبدأ راسمة استراتيجيتها وفق تصورات جديدة للكتابة وعازمة على رفض الاسماء المنفوخة، حيث لن تخضع لهذا المنطق الاعلامي الهالك، ستراهن على الاسماء الجديدة».

تناول «ملف العدد» شعر المرأة في قطاع غزة، حيث تضمن عشر قصائد، ومقالة نقدية للدكتورة الهام ابو غزالة في ديوان «رؤى الياسمين» لمائدة حسنين من غزة، وتضمن كذلك مقالتين في الفن التشكيلي.

«القنديـل والـريـح» – مجموعة جـديـدة للقـاص رافـع يحيى

● عن منشورات «مكتبة كل شيء – حيفا»، صدرت حديثاً مجموعة قصصية جديدة للقاص ابن اكسال رافع يحيى تحمل عنوان «القنديل والريح».

جاءت المجموعة في (١١٢) صفحة من القطع المتوسط وتضم اربع عشرة قصة. وصمم غلافها فضول مزاوي ورسوماتها الداخلية وليد حسن.

وقدم للمجموعة الكاتب نبيل عودة الذي اشار الى ان قارئ المجموعة سرعان ما سيلمس انه «يقف امام كاتب يملك افكاراً قصصية جميلة، ويعمل بدأب واستمرار على تطوير ادواته الفنية ونصوصه».

اخيراً نشير الى ان «القنديل والريح» هي المجموعة الثالثة للقاص رافع يحيى بعد «دروب الألام» (١٩٨٩) و«انتظاركم قدري» (١٩٩١).

دلـيـل الـنـاصـرة ١٩٩٣



● عن مكتب «النداء» (بادارة عودة بشارات وعزمي ابو الشيخ) صدر مؤخراً «دليل الناصرة ١٩٩٣» ويضم دليل الهاتف لمدينة الناصرة حسب قائمة «بيزك» – الشركة الاسرائيلية للاتصال م.ض.

ومما جاء في كلام التقديم لهذا الاصدار: «الدليل الذي بين ايديكم هو محصلة عمل متواصل مكثف وجاد خلال عدة اشهر، اعتمدنا فيه على استقاء المعلومات من مصادرها الموثوقة، وبعد ذلك مقارنة هذه المعلومات مع الواقع من حيث تصحيح الاسماء وفك رموزها بسبب ورودها بالعبرية في الاصل».

جاء الدليل في (١٥٤) صفحة من القطع الكبير.

اللقاء العالمي للمسرح - تجربة جديدة من اجل التغيير الجذري

● بقلم: راضي د. شحادة ●

● احتضنت مدينة ميونخ الألمانية المؤتمر العالمي الخامس والعشرين لمؤسسة المسرح العالمي بين ٩٣/٥/٢٣ - ٩٣/٥/٣٠. وحمل المؤتمر عنوان: آفاق جديدة - التقليد والاكتشاف في زمن التغيير الجذري، حضره ما يربو على ٦٠٠ شخص من مسؤولي المؤسسة العالمية للمسرح من انحاء العالم، و ٧٠ فنانا من مخرجين وممثلين وكتاب مسرح وراقصين من ٤٤ دولة، حيث اقيمت خلاله ندوات وورشات فنية في المسرح والرقص، واجتماعات لانتخاب طواقم عمل جديدة لفروع المؤسسة المختلفة.

في افتتاح المؤتمر، حضر ضيوف ميونخ حفلا افتتاحيا كبيرا عرضت خلاله فرقة رقص «فوبرتال» التي تشرف عليها وتصمم رقصاتها وترقص معها الفنانة الألمانية «بينا باوش» والحائزة على جائزة بيكاسو المقدمة من مؤسسة اليونسكو العالمية.

هذا وأكد الخطباء، في حفل الافتتاح على أهمية الفن كعنصر مشترك وقوي بين بني البشر على وجه البسيطة وان الحدود السياسية لم تستطع ايقاف مسيرة الفن، وعلى أهمية تشجيع الناس وتثقيفهم من اجل التغلب على مشاكل العصر، فنحن في فننا نستطيع ان نُضحك ونُسلّي ونعلّم ولكننا لا نستطيع تغيير العالم بل يمكننا تحفيز الآخرين. وبينما قُسّم العالم القديم الى شرق وغرب فاننا اليوم نتحدث عن علاقات عامة ومندمجة بين بني البشر من اجل السلام والتفاهم، وتتجه الأمم المتحدة اليوم نحو جعل المسرح بالذات قوة فاعلة نحو السلام. ان عصرنا ليس عصر العالقة بل عصر تصادم الثقافات.

خلال المؤتمر عقدت ندوة مؤلفين ومخرجين حول موضوع: آفاق جديدة، التقليد والاكتشاف في زمن التغيير الجذري، قدّمت خلالها أوراق عمل من ادوارد البي (امريكا) تانكرد دورست (المانيا) رستم بهاروشا (الهند) تاديوس روزفيتش (بولندا) آيزيك شوكرون (فنزويلا) ديمتريو سلومون (رومانيا)، باينالدو موسكيكا (البرازيل) دوسان يوفاتوفيك (سلوفينيا) سلوبودان سنايدر (كرواتيا) فيكتور هايم (فرنسا) تشابوم سالا (كوريا) محمد دريس (تونس).

اما ورشات المسرح والرقص فقد اشرف عليها كل من مصممة الرقص الاسبانية مونيكا روند والتشيكية كاريل فانيك والمخرجة الفنلندية كاتارينا لاهطي والمخرج الياباني والراقص ومصمم الرقص تاداشي اندو، والمخرج النيجيري المسرحي فيليكس اوكولو، وجميعهم عملوا مع طواقمهم على مشاهد من مسرحية «مارلين» او «الارض البور» للكاتب المسرحي الالماني تانكرد دورست، وبين المشاركين في الورشات كان مخرجون وممثلون وراقصون ومؤلفون وطلاب من معهد المسرح في ميونخ.

هذه الخلطة الرائعة اتاحت للمشاركين فرصة تبادل الخبرات والتعرف على اشكال واساليب جديدة لفن المسرح والرقص وتتبع مسيرة هذين الفنين في كل بلد وبلد والمشاكل التي يواجهها الفنانون في بلادهم.

في نهاية المؤتمر حظي مندوبو مؤسسة المسرح العالمي بعرض ختامي ادت كل ورشة من الورشات الخمس المشاركة مشهدا تمثيليا او راقصا لربع ساعة، تعرّف الجمهور من خلالها على اسلوب كل مجموعة، وامكانية حدوث الفعل المسرحي والجماعي بين فنانين يلتقون في اللغة الفنية ولا يلتقون في لغاتهم المحكية.

● لقاء «البوطو» الياباني ومسرح «السيرة» الشرقيين:

ورشة العمل التي ادارها الياباني تاداشي اندو كانت تجربة جديرة بالاهتمام، وبالرغم من استمرار هذه الورشة لاقل من اسبوعين الا انها كانت لبنة اضافية تضاف لتجربتنا في مسرح السيرة الذي نحاول من خلاله البحث عن هويتنا الشرقية ذات الامتداد العميق مع ماضينا وجذورنا.

تاداشي اندو مخرج وممثل وراقص ومصمم رقصات ومدير مركز فن «البوطو» ومدير مهرجان «مامو» في مدينة جوتنجن الالمانية ولد في اليابان سنة ١٩٤٧ ومتزوج من المانية ويعيش في المانيا، ويجسد بشكل صادق من خلال فلسفة فن البوطو حكمة التقاليد المسرحية والرقصية الشرقية والغربية. مسرحه الدائم في مدينة جوتنجن يشمل ايضا مسرح «النو» و «الكابوكي» و «البوطو» بالاضافة الى اشكال تقليدية للمسرح الغربي التي تعلمها في معهد ماكس راينهارت في فيينا.

في هذه التركيبة الواسعة من التقاليد العالمية فان تاداشي اندو يتجاوز تعابير كل منها، وفي رقصاته الرائعة ينجح بالتعبير عن مجال التوتر بين «يينغ» و «يانغ» (الذكر والانثى) وتناوبهما الأبدي. انه يستعمل القوة المكثفة المثيرة لمقاطع حركية مكثفة ومركزة ليكشف عن انغلاق دوائر الحياة. انه يفتح فراغا، فضاء، يمكن ان يكون مهدئا ومهيّجا وبتجربة تجعل المشاهد يندمج في عالم يتجاوز الوقت والكلام.

يعطي تاداشي اتجاها خاصا لفن «البوطو» حيث يمازج حكمة الحياة بالاسطورة، وهو في احدى رقصاته التي اطلق عليها اسم «رقصة الآلهة» يعترض على ظاهرة «استهلاك الزمن» في العالم المعاصر وينوّه الى قوة التجديد الدورية التي يمتلكها الانسان بشكل لا واع.

من اجل تعميق تأثير الرقص، يعمل تاداشي دائما مع موسيقيين، عازفي جاز، ويظهر العازفون خلال العرض ولا يستعمل التسجيلات، وهكذا يصبح ما يقدمه، حسب رأيه، عرضا حيا تحصل فيه لغة الجسد مع الايحاء الموسيقي - على امكانية التحول (الميتامورفوسيز) وتصل بهذا مباشرة الى اللاوعي لدى المشاهد ويصبح الرقص تعايشا وخبرة حياتية.

● فن البوطو:

في سنوات العشرين من هذا القرن تجوّل تومويوشي موراياما في المانيا خلال فترة جمهورية القايمر (اول تجربة دمقراطية لم تنجح في المانيا بعد سقوط القيصر) واستلهم من الدادية (مذهب في الفن والادب انتشر في سويسرا وفرنسا ١٩١٦ - ١٩٢٠ ويتميز بالتأكيد على حرية الشكل تخلصا من القيود التقليدية ويعتمد على الخلط في الأساليب والخربشة، والكلمة «دادا» اختيرت بدون معنى وهي مجرد لفظة) من الاتجاهات الفنية: البنيوية والتعبيرية، وقد حضر العديد من عروض الرقص، ولكن هذه العروض لم تخلّف عنده اي انطباع خاص مثلما اثر فيه عرض «ماري فيجمان» في برلين، والتي رقصت في نهاية العرض بدون موسيقى، ولم ير موراياما ابدا من قبل انسانا يرقص بمثل هذه الكثافة. عاد موراياما الى اليابان واسس مع فرقة مافو مسرح اليابان الطلائعي الذي اعطى دفعة قوية الى الأمام لتطوير الرقص الحديث.

احد طلائعيي الرقص الحديث كان «باكو ايشي» وبمشاركة الملحن كوزاكو ياماذا الذي تعلم في المانيا، اعلن عن ابتداء فكرة الرقص الشاعري، وهدف هذا الشكل من الرقص كان تميزه عن رقص الباليه الكلاسيكي، بما معناه الاستغناء عن تقنية متعلمة، وتتبع قواعد معينة كتعبير عن الشعور المعاش خلال لحظة الرقص. بعد عودة باكو الى اليابان اسس اول مدرسة للرقص الحديث سنة ١٩٣٣ ومن تلاميذه الذين يعتبرون مؤسسي مسرح البوطو كان كاتسورو اونو وابجوتي فيا وتاتسومي هيجيكاتا، وهم الذين اعطوا فن البوطو السحر والتطور الذي امتد حتى يومنا هذا.



في فن البوطو يتحد الراقص مع موضوع الرقصة، ويصبح الجسم كرمز او كإشارة ثانوية في الفضاء الفني، ومن هذا المنطلق يمكن الابتعاد عن الباليت الذي يعتمد على الطول والاتساع والارتفاع، ويمكن تخطّي مسرح النو والكابوكي والبونراكو بتعبيراتها التقليدية، والبوطو ينطلق من الأعماق والارض والداخل.

وجد تاتسومي هاجيكاتا ان «بحيرة البجع» لا تلائم الجسد الياباني واوجد البوطو ليلائم الجسد الياباني. فالجسد الياباني يتميز بقصر الأرجل وطول القسم العلوي ويبدو اكثر التصاقا بالأرض، ويصبح التبادل مباشرة بين الطبيعة وبين حضارة فلاحي الأرز خلال آلاف السنين، وهكذا سمى هاجيكاتا رقصته «الولادة من الوحل». ان تنزّع افكاره وقوة الهامه جعلاه يجسم قمة التصوف الشرقي التي تأثر منها ايضا كاتسورو اونو، والذي اضاف ان البوطو يحتوي على اسس مسيحية/ بوذية، ويرى في البوطو كلمة حياة ورقصة، ومواضيع تدور حول الولادة والحب والموت.

يؤكد تاداشي اندو انه ليس الهدف من فن البوطو، تعلم طريقة يابانية معينة، بل ان البوطو موجود في داخل كل انسان. انها مسألة التحول المنطقي لدى الممثل (الميتامورفوسيز)، ومدرب البوطو يساعد الممثلين والراقصين على ايجاد ما بداخلهم من طاقة، وكأن الجسد مجموعة من «الجوارير» وهو يدربنا على فتحها وتعبئتها ومشاهدة ما بها من قدرات ويضع عليها الزيت ليسهّل علينا عملية فتحها واستعمالها.

ان تجربة ميونخ في ورشة العمل التي قادنا خلالها تاداشي اندو، كانت غنية جدا، ومهمة لخلط ما في خبرتنا الشرقية من رصيد مع خبرات اجساد وارواح مبدعين حضروا للقاء من كل انحاء العالم، وتلاقت «تقنياتنا» الموروثة مع تقنياتهم لتصويغ خلطة جديدة مع امكانية الملاحظة ان تقنيات كل منا لم تذب في تقنيات الآخرين، فكما لا يستطيع تاداشي اندو ان يصبح المانيا لمجرد انه يسكن في المانيا كذلك لا استطيع ان اصبح يابانيا لمجرد انني عاشرت تاداشي. شخصياتنا تواصلت مع شخصيات الآخرين بحكم تواصلنا وتبعيتنا المحتومة لنظم وقوانين امنا الأرض، الكرة الأرضية، وكرتنا البيضوية جعلت «نقاطنا» الخاصة تتلاقى في بعض الدوائر المحيطة بها من مجموع الدوائر المختلفة والمتشابهة.

من هنا يجب الإهتمام بهذه التجربة، منطلقين من هذه الفلسفة لفتح باب جديد امام ابداعاتنا المجنونة اللامحدودة الجامحة للبحث عن تجربة جديدة اوسع، يستفاد فيها مما سنطلق عليه اسم المسرح المقارن.

لقد عبّرت احدى الفتيات الألمانيات المشاركات في الورشة عن شعورها بصدق عما عنته هذه التجربة العالمية قائلة: اشعر الآن ان بيتي العالم، الكرة الأرضية وليس مدينة ميونخ، فهذه مناسبة جيدة للتعرف على بشر قادمين من بيئات وحضارات مختلفة، يحركون اجسادهم وارواحهم داخل نفس الغرفة، المجال، ويصنعون دوائرهم لتلتقي احيانا وتشكل جسدا واحدا وتفترق لتشكل لوحة متعددة الألوان.

واكد تاداشي ان فكرته حول مسرح البوطو كما يريده قائلا: لا اريد ان اجعل البوطو شيئا محصورا على اليابان وتجربتها الخاصة المحدودة، وليس بشكله التقليدي كما الحال في مسرح «النو»، بل اننا نستطيع عن طريق لقاء الحضارات والتجارب المختلفة خلق صراع وصدام من نوع جديد يسفر عن ولادات جديدة ومتميزة، خلال البروفات مع تاداشي، كنا نمرّ ساعات من الحركات المتواصلة والتصعيدية للجسد، بحيث يتصبب العرق بغزارة من اجساد المشاركين، وكان تاداشي يقودنا بحركات جسده في نفس اللحظة التي كان يوجه ملاحظاته الكلامية، وكان يشدّد دائما على مبدأ الغليان الداخلي واليقظة الداخلية لدى الممثل والراقص، بينما الظاهر او الخارج يكون نائما او ساكنا، بحيث يبدو ان داخل الفنان المشتعل يقذف بحرارته الى الخارج بسيطرة تامة مرزعة بشكل هلامي مخفي، وفيه قدسية وجاذبية، بحيث تنتقل هذه العدوى من الروحانية الغامضة الى المشاهد لتصبح جزءا منه، انها حالة من اللاتمثيل واللاشخصية، وهي صفة يكاد فن «البوطو» يتميز بها عن غيره.

التمارين المتلاحقة، بدون استراحة، والتركيز على استعمال جوارير الجسد، وتليين المفاصل، يجعل المجموعة تمر مرحلة من مراحل الاندماج والشعور بالاجساد ؛ بسد واحد، والتركيز المستمر والكثيف، تعلمنا مدى أهمية التعايش التي يجب ان يتحلى بها الفنان خلال العرض، ويعلم أهمية الخيط الرفيع الذي يربط بين عملية الانتقال من حالة الى اخرى بشكل سلس وما يشبهها تاداشي بعملية (الميتامورفوسيز).

اكد تاداشي انه لا يكفي ان نتعلم التقنية في الآن بل علينا ان نتعلم التقنية ونبقيها بداخلنا كالغريزة ثم نتركها وننطلق نحو الابداع، وخلال ابداعنا علينا الا نظهر التقنية للمشاهد بشكل مقصود والا تحوّلت التقنية الى نقطة ضعف ركيزتها «الصناعة والتصنع» وليس الابداع. الغاية التي ينبغي أن نصل اليها يجب ان تتم بواسطة المشاعر والتعبير الصادق وليس بواسطة التقنية.

انطلاقا من هذه الفلسفة لفن البوطو، فان البوطو يصبح شكلا تجريديا استيحائيا - تنتج من خلال عرضه صور ولوحات واشكال تذكرنا بصور من الحياة وتبحث في نفسيتنا الكثير من الاستيحاء والخيال.

خلال العرض يجب ان يكون الفنان قادرا على جعل عملية التحول من حالة الى اخرى (الميتامورفوسيز) نوعا من السحر والجاذبية، بشكل يجعل رقبة المشاهد طويلة وممدودة ومشرئبة الى الأمام تشوقا واندماجا وانبهارا.

الشرقية الممزوجة بالغرب كما يفسّرها تاداشي من وجهة نظر فن البوطو، تنطلق من حركات الجسد المتحرك نحو الداخل ونحو الارض والمتمايل بشكل مشابه للرقم 8 وليس الامتداد الى الخارج والانبساط المفرط كما في الباليت، ويرى في لعبتي الجودو والكرة الطائرة تشبيها واضحا لمعنى البوطو، من ناحية المزج بين الارتفاع الى اعلى واساس الثبات في الارض والالتصاق بها.

التدريب على فن البوطو يستغرق سنوات من عمل شاق وتركيز مستمر وعمل مكثف، وهو مناقض للشكل السريع من انواع الاخراج التي تتم عملية الانتاج الفنية لدى بعض المخرجين، بواسطة ايصال الشكل الذي يريدونه من ممثليهم بأسرع وقت ممكن دون ان يكون جسد الممثل ومفهومه للأسلوب قد بلغ درجة النضوج والقناعة والايمان.

● البوطو: السيرة - بيان مشترك

هذه الأفكار التي طرحها تاداشي عمليا خلال ورشته معنا دفعت بحثنا عن انفسنا في مسرح السيرة خطوة الى الأمام، فمنها نقاط مشتركة ومنها اخرى كثيرة نقاط جديدة، فالا تجالات المضنية التي مررنا بها خلال تدريباتنا على دور «سعدة» في مسرحيتنا

● البقية على ص ١٥ ●

حُبك يُحييني

● بقلم: ن.ت – ابوسنان ●

إن اشتياقي لكَ يفوق الكلمات
وانا لم اركَ منذ سنوات
أنا كما العطشى لرؤياك
وانت الراوي بالكاسات
كما الفراشة تحوم وتحوم
وتقف على تلك الزهرات
فانت ازهاري كلها وانا
الفراشة التائهة بالطرقات
مصباح حياتي انت كلها
ومنير دربي في الظلمات
نجم سمائي وقمري الذي
يضيء لي في الليالي الحالكات
حبك يا من اشتاق اليك
جعلني اعرف كل اللغات
حبك اسعدني وجعلني اشتاق
وجعل حياتي اجمل اللوحات
رفضت الابتعاد عنك
وعارضت جميع الكائنات

أمّـــــي

● بقلم: قمر ابو رنة ●



امي يا عروق جسدي
امي يا دما يسيل في قلبي
امي يا اجمل نجم يتلألأ في سمائي
امي ايها النبع الذي اشرب من مائه
يا نهاري الجميل الذي ابتدئ فيه حياتي
يا جنتي الحية التي لا تموت
يا حريتي المطلقة
يا سيفي الحاد الذي يدافع عني
ايها الماء النقي الذي يرويني
يا شجرة الحاضر التي فيها ظلي
يا يدا عانقتني وسهرت عليّ
يا حمامة بيضاء تبعث لي السلام
يا نورا قويا ينير لي احلك ايامي
يا راية ترفرف في اعالي سمائي
امي يا اجمل كلمة اقولها في صباحي وليلي
أمي

(الناصرة)

أمِنْ بعد الرحيل رجوع

● بقلم: صفاء ابو جريس ●

ألكَ حبيبي رُجوع
بعد مأساة الرحيل
أجبني..
يا منْ لم يفارقني طيفك
اثر البعد ورغم السنين
ابحث عنك يا روحي
في كل صباح وحتى هجوم كل مغيب
فلا القى عينيك يا عيوني
ولا نور وجهك
يخترق عتمة المغيب
اليك يا من اشبعت قلبي بالجوى
اثر الرحيل والنوى
اليك يا من كنت قربانا لليل تموز
اليك اطلق سؤالي وانا في هذيان المنام
متى العودة يا اخي ومتى الرجوع
فيجيبني صدى صوتك الراسخ في ذاتي:
اواه يا اختي
امن بعد الرحيل رجوع؟
امن بعد الرحيل رجوع؟

(عرابة البطوف)



يا حجر يا قدس يا بيروت
يا لؤلؤ يا ذهب يا ياقوت
اليكم ازجي صفوف الورود
نعلن ان لنا وجود
نرفض الطغيان نرفض الظلام
فنحن حرية شعب لنا احلام

يا قدس
لك القلب لك الروح
لك صرخة من قلب مجروح
يغني لك الحجر
على دروب ضوء القمر
يضمد جراح الاحتلال
يحلم بيوم اسمه استقلال

«مرحبا بالعيد»

● بقلم: سهاد يوسف عزوني ●

مرحبا مرحبا بالعيد..
طالت غربتك عنا..
فاسرع بقدومك..
لعلك تنجد الضائعين
وتنقذ الباكين..
وترد المتشردين..
وتخفف حزن الفاقدين..
فمتى سوف ترجع لياليك..
ومتى ستعود اغانيك..
ارجع..
ارجع بفرحة تملأ الصدور..
لتخرج الالام والاحزان..
ارجع بأمل شق به ظلماتنا..
لترتاح نفوسنا من العناء الثقيل..
عد
كي تطرز عمرنا الباقي
بأجمل الخيوط والالحان
عد وعمّر قلوبنا بالفرح والسرور
اسرع
فنحن منتظرون
فمرحبا بك/ مرحبا بالعيد

(جلجولية)

غريب عن ارض الوطن

● بقلم: رلى حميد غنايم – سخنين ●

غريب عن ارض الوطن
غريب يصيح من القهر والألم
غريب يقول الى اللقا.
يا بلادي ويا ارض الوطن
غريب يصرخ في قلب الضجر
ينتحب الأرض والاصدقا. والحجر
غريب وانت في وجه الأعدا.
لا صوت ولا ندا.
ولا معول ولا احلام
الكل يقول غريب غريب الى الأبد
فإليك سلامي يا صاحب الضمير الحلم
اليك سلامي يا من ذرفت
من المقل العصا والحجر
ولكن لا والف لا
لن تستعبدنا مهما طال الزمن

باحث اسرائيلي يتهم:

● تتمة من ص ١٢ ●

ادى الى ضرب صناديق التقاعد، وعمليا ما حدث بعد هذا القرار هو اعادة الاستعمار، لكن بدلا من بريطانيا اصبحت اسرائيل هي المستعمرة. وهناك جهات واصلت رفع صوتها معارضة لهذه السياسة.

● انك تتهم الهستدروت بأنها ذراع استعماري؟

– د. غرينبرغ: هناك مؤسستان دفعتا لمأسسة الاحتلال.. الهستدروت والجيش، وكان تعاون بين الجيش والهستدروت تقريبا في جميع المجالات، احداها فرض السيطرة على القوى العاملة الفلسطينية.. الجيش يرسل العمال للعمل داخل اسرائيل.. مجالس العمال تحصل على اموال (من رسوم التنظيم) وهكذا ادى الأمر الى تمويل قسم التنظيم المهني في الهستدروت، والناحية الثانية هي زيادة الطلبيات من الجيش للمنتوجات العسكرية من الصناعة العسكرية والتي تملك قسما كبيرا منها شركة العمال الهستدروتية.

● في العام ١٩٧٧ حدث انقلاب في الحكم داخل اسرائيل وصعد «الليكود» الى الحكم، ما مدى تأثير ذلك على الهستدروت؟

– د. غرينبرغ: قبل ذلك لا بد من التأكيد ان ادخال العمال الفلسطينيين الى اسرائيل ادى الى اعادة العجلة الى الوراء.. وهناك اعضاء في حزب «العمل» وغيره بدأوا يحذرون من استمرار هذا الوضع من منطلقاتهم، وفقد مفهوم «العمل العبري» معناه بالنسبة لهم، وما كان بعدها ان العمال في اسرائيل اصبحوا «رؤساء» ومقاولين، والعمال الفلسطينيون عليهم القيام بالعمل الاسود.. كل هذا ادى الى تفكك حركة «العمل»، لأنها بنت نفسها على مقولة «العمل العبري»..

ومن هنا نصل الى ما حدث في العام ١٩٧٧، فقد بدأ اولا التفكك في «المنطق السياسي» لحزب «العمل».. تضخم مالي.. وقف المساعدات للهستدروت.. بالمقابل الهستدروت تحافظ على ممتلكاتها.. ووجد حزب «العمل» نفسه في وضع صعب، فهو – اي الحزب – لم يسر مرة واحدة بعكس المنطق للمؤسسة الهستدروتية.. لأن قوة «حزب العمل» هي من الهستدروت وليس العكس.

وبعد الانقلاب في الحكم من قاد المعارضة للحكومة، الهستدروت وليس «المعراخ» (حزب العمل ومبام)، والسبب لدخول «المعراخ» الى الحكومة في ٨٤ – ٨٨ هو الهستدروت.. ووضعها المالي وغيره..

● واليوم كيف ترى ما يحدث بين حكومة «العمل» والهستدروت من صراع ومحاولة لضعضعة مكانة الهستدروت؟

– د. ليف غرينبرغ: منذ صعود «العمل» الى الحكم، تحولت الهستدروت في اعين الحزب من كنز الى كاهل.. ولا يعرفون ما سيفعلون بها.. انهم يقفون على مفترق طرق.. وكل قضية قانون الصحة الحكومي.. هي محاولة للالتفاف.. في خطوة لا يعرفون الى اين ستؤدي بهم.

انهم يودون فك الشكل القائم للهستدروت والسؤال المطروح امامهم ما الذي سيكون بدلا عن الهستدروت.. تنظيم اكثر دمقراطية يسيطر فيه العمال على قضاياهم، ام لا؟!

علم الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٢٨/٦/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨... - عرض برامج الصباح
٨.٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - علوم. العالم وما فيه. واحة في الصحراء.. زواج الشمس والماء.
٨.٤٥ - بداية القراءة
٩.١ - كان ياما كان (للصغار)
٩.٢ - فهم المقروء. الحلقة (٢٢)
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥ - الحياة في الطبيعة
١..٤٥ - شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ - حساب (الرابع)
١١.٤ - تاريخ الاستيطان
١٢..٥ - مدنيات. الصحافة وحرية التعبير
١٢.٣ - ادب (الثانوية)
١٣... - علوم. الابتدائية والاعدادية
١٣.٢ - علوم الحياة (الاعدادية والثانوية) - الحياة تحت الماء.
١٣.٤ - فرنسية
١٤... - هذا يعنيني
١٤..٢ - الفراشة الجميلة
١٤.٢٥ - بينجو. فيلم قصير
١٤.٣ - الصور المتحركة
١٤.٤ - المحظوظات. الحلقة (١٧). فتيات الاحلام
١٥.٣ - الأميرة اللامبالية. صور متحركة. الحلقة الثالثة
١٦... - هذا يعنيني
١٧... - مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
١٩.٣ - الأخبار بالعربية
٢.... - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - عصر القضاء. الحلقة الثانية
٢١... - الأخبار بالعبرية
٢١.٤. - بوبوليتيكا
٢٢.٥ - اضواء المدينة. فيلم سينمائي لشارلي شابلن
١٥... - آخر الأخبار بالعبرية
٢.... - نهاية الإرسال

● لقطة من الفيلم السينمائي «اضواء المدينة» لشارلي شابلن ●

القناة الثانية :

١٦... - من الكنيست
١٨.٣ - الأخبار بالروسية
١٩... - قريب بعيد. الحلقة (٦٣٢)
١٩.٢٥ - مجموعة من الأغاني
١٩.٤. - زاوية المطبخ
١٩.٥٥ - قصة حب. الحلقة (١٧)
٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣ - تلفلوس
٢..٤٥ - الشقيقات الخمس. الحلقة (١.)
٢١.٣٥ - كيفية النجاح في التربية. فيلم وثائقي
٢٢..٥ - اغنية الزجاجة. امي تعرف كل شيء..

التلفزيون الأردني :

١٥... - مجلة التلتكست
١٦... - القرآن الكريم والتفسير - من فيض النبوة
١٦.٢. - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٦.٣٥ - الدرس الديني
١٨... - نشرة الاخبار الاولى - اقرأ الصحافة
١٨.٢. - عبي كو - ح/١.
١٩.٢٥ - جيشنا العربي
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية
٢..٣٥ - المسلسل اليومي الاجيال ح/٧
٢١.٢٥ - عرض برامج يوم الثلاثاء.
٢١.٣. - لقاء الاثنين - مع الشريف فواز شرف حول المؤتمر العالمي لحقوق الانسان
٢٢.٣. - اعادة الحلقة الاخيرة من المسلسل «الجانب الاخر»
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة المسلسل آخر المشوار

اللقاء العالمي

● تتمة من صفحة ١٣ ●

تتمة من صفحة ١٣

تغريب العبيد (التي اخرجتها لمسرحنا قبل ثماني سنوات) لايجاد الايقاع السليم للسلة عبير مخول لتعرف «سعدة» كما يجب، كانت - الارتجالات - تغيظ بعض الممثلين، وتحدوهم بالمطالبة بعدم المبالغة في الاطالة في ساعات التدريب، والمهم ان نصل الى النتيجة، غير موقنين ان النتيجة لن تتم كما يجب الا اذا قطعنا كل الطريق وليس جزءا منه. وما يجعلنا نقتنع اكثر بتجربتنا في مسرح السيرة ما يقوله تاداشي من خلال التدريب: لا تسأل كثيرا لماذا وكيف ومتى. جرّب، تدرّب، وسيعزف جسدك معزوفته الابداعية باتقان عندما تتم التجربة كاملة.

وفي حديث اجريته مع تاداشي خارج البروفات طبعا - اعلمته عن الشكل الذي نصبو الوصول اليه في مسرحنا «السيرة»، والذي يعتمد على عناصر اصيلة تميز حركتنا واصلنا وتراثنا والتي يمكن وضعها كأسس للفن السيرة المميز لشخصيتنا العربية الفلسطينية، والشرق اوسطية اذا صح ذلك.

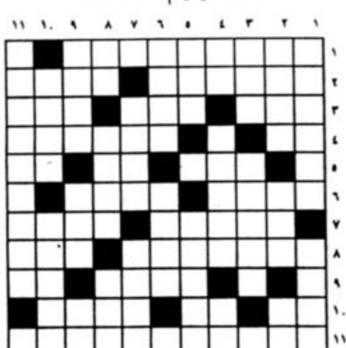
اننا نعتمد مبدأ «الحيلات» بما توحيه الكلمة من معنى الابداع والجنون والخيول العربية الأصيلة، والدراويش والدبكة. نحن نسعى لايجاد شكل من التحرك الجسدي الذي يأخذ تقنيات القفز الى اعلى بين الأرض والسماء، كما في دبكاتنا والدوران في شكل دراويشنا والسابح والخابب من خيولنا العربية الاصيلة التي غالبا ما تجود في آخر السبق او الشوط. هذا المثلث الدرويشي الدبكوي الخيلي يمكن ان يشكل زوايا حجارة الأساس واضلاع القوة الدافعة لتقنية مسرحنا وخصوصيته، ونتعلم من تجارب المزج فيما بين هذه الركائز كيف نعطي شكلا بصريا وسمعيا خاصا ببيئتنا وتراثنا وحضارتنا.

ولكي نصل الى هذا السحر الرائع في اضلاع وزوايا هذا المثلث الاساس لمسرح السيرة، علينا ان نتمرن بشكل متواصل وبنفس طويل لجعل جسد الممثل - الراقص - المغني - العازف متحكما بطاقته بشكل متوازن: - طاقة - توازن - تحكّم.

هذه فلسفة متفائلة بالطبع ستقودنا الى البحث عن شخصيتنا الخاصة بنا والانطلاق من ماضينا العريق وجذورنا الممتدة في الاعماق منذ الاف السنين، ومن خلال هذا البحث، سنستعيد توازننا الذي فقدناه، وثقتنا التي اهتزّت في زمن الضياع والاحباط وزمن التشكيك بقدراتنا العظيمة والأصيلة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٧) ***



● اعداد: ليليان وصابرين سمير مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١ - اصغر دولة في العالم
٢ - اغنية لأم كلثوم - مخترع
٣ - صان - من الخضار - اداة زراعية
٤ - والد (معكوسة) - الشغيلة (معكوسة)
٥ - اداة قتالية قديمة - ضمير - صاحب
٦ - مجموعة (معكوسة) - موضع الطمع (معكوسة)
٧ - انحرفوا - حدث من غير قصد (معكوسة)
٨ - دولة اوروبية - رسول
٩ - ينذر - ارشد
١. - للتعريف - اسم موصول - منحني الظهر (معكوسة)
١١ - اغنية لعبد الحليم حافظ

عموديا:

١ - موطن شجرة القهوة الأصلي حسب بعض المصادر - مال بوجهه
٢ - عاصمة اجنبية - من الحشرات - للنفي
٣ - من الأحرف (معكوسة) - يزاول (معكوسة)
٤ - للتأوه - الإسم الأول للملك الروك (معكوسة) - سئم
٥ - قطع فنية - «تنوين» (مبعثرة)
٦ - يحترم - شاهد وفحص
٧ - علم مؤنث (معكوسة) - برهن
٨ - ادرك (مجزومة) - انقطاع عن الرضاعة (معكوسة) - حزن (معكوسة)
٩ - مفيد - حواضر - ضد «برد»
١. - صفات (معكوسة) - اجسام
١١ - اغنية لأم كلثوم

*** حل لغز رقم (٣٦) ***

افقيا:

١ - احمد زكي - ع.ع
٢ - ناصح - بستاء
٣ - بيروت - ارنب
٤ - علي - تلقائي
٥ - لم - ترف
٦ - دا - قل - زد
٧ - يكترون - ناي
٨ - ار - هلال
٩ - الاطلال
١. - سهران لوحدي

عموديا:

١ - انت عمري - سل
٢ - حاولت - كساء
٣ - مصري - دف - ل.ر
٤ - دمي - الطارات
٥ - بقر - و.ه.أ.ن
٦ - كي - فقن - ل.ل
٧ - قاسي - وال
٨ - تراب - نا
٩ - غانا - دولار
١. - غابي غزيت

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٢١/٣ - ١٩/٤) :
بدأت تشعر بما يدور حولك. عليك استغلال الفرص لصالحك.

** الثور (٢٠/٤ - ٢٠/٥) :
سوف تخسر صديقا مهما، اذا استمريت بتصرفاتك.

** الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦) :
ضع يدك في يد رفيق حياتك. معظم المشاكل تحل قريبا.

** السرطان (٢١/٦ - ٢٢/٧) :
لا تستهتر بأقوال الاخرين. انهم يريد الخير لك.

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨) :
مكانة عائلية تحتل لك الكثير. عنوانك مطلوب مع الاصدقاء.

** العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩) :
لا تتردد فالنظر الى جانبك. العمل الدؤوب يحقق لك نتائج سارة.

** الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠) :
الاساليب الملتوية لن تفيدك. توقع مفاجآت بالنقاش.

** العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١) :
لا تحمل الاشياء اكثر من اللازم، الحب علاج لكل داء.

** القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢) :
اعجاب الأخرين بك يزداد يوماً بعد يوم، الحظ حليفك والنجاح اكيد.

** الجدي (٢٢/١٢ - ١٩/١) :
لا تضيع الفرصة. خسارة كبيرة تلحق بك بفقدان احد الاصدقاء.

** الدلو (٢٠/١ - ١٨/٢) :
ترقب الصحف يوميا فهناك خبر طالما انتظرته.

** الحوت (١٩/٢ - ٢٠/٣) :
الامل هو سلاحك الوحيد. لا تخف من خوض التجربة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٨/٦. بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ انخفاض اخر على درجات الحرارة، خاصة في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣. ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣١ ● البحر الميت - ٣٨ ● ايلات والعربة - ٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤.) الى (٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥ - ٢٧/٦/١٩٩٣)

العملة	"يمثيع"
● دولار امريكي*	٢,٨.٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٥.٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٥٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٤٩.٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,.٢٥٢ ش.ج
● للمسافرين	٢,٩٦٢ ش.ج
● "سرد"	٢,٨١ - ٢,٨٢ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) حزيران

١٩.٢ - الكونغرس الأمريكي يقرر شق قناة بنما ودفع حقوق امتياز لها بقيمة ٤. مليون دولار.
١٩١٤ - اغتيال الارشيدوق فرانسيس فرديناند وريث العرش النمساوي المجري وزوجته في سرايبفو.
١٩١٨ - السوفييت ينهون تأميم الصناعة.
١٩٤٨ - الكونت برنادوت يقترح اتحادا فدراليا بين دولتي اسرائيل والاردن.
١٩٦٧ - اسرائيل تضم الجانب الشرقي من القدس.
١٩٦٧ - الكتاب التشيكيون يطالبون الحكومة بالليبرالية في عريضة موقعة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٨ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٦

سكرتير نقابة عمال النسيج في افتتاح المؤتمر الرابع للنقابة

نضال عاملات ديرحنا وكفرمندا طرح قضية عمال النسيج على جدول الاعمال الشعبي

* النقابي غونين يؤكد ضرورة خوض معركة نقابية لتحسين شروط عمل عمال النسيج *
ابو احمد يدعو الى خوض معركة نقابية تتمخض عن توقيع اتفاقية اجور جديدة *

● القدس – لمراسلنا النقابي – افتتح امس الاحد، المؤتمر الرابع لنقابة عمال النسيج في قاعة فندق «رمادا» في القدس، الذي يشارك فيه ٣٥١ مندوباً ومندوبة.

افتتح المؤتمر يهودا يعيش، السكرتير العام لنقابة عمال النسيج، حيث قدم تقريراً عن عمل النقابة خلال السنوات المنصرمة. واكد في كلمته على الدور الهام الذي قامت به عاملات النسيج في ديرحنا وكفرمندا. وقال «لقد كان نضالهن السبب في طرح قضية عمال النسيج بشكل قوي على جدول الاعمال الشعبي».

كما تحدث رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، الذي اكد على ضرورة ان تخوض النقابة معركة نقابية من اجل تحسين شروط عمل عمال النسيج.

وعلى الصعيد السياسي حث غونين حكومة رابين على مواصلتها الجنوح للسلام ومواصلة سعيها الجدي من اجل التوصل الى اتفاق سلام القائم على اساس دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين، مشيراً الى ان السلام سيكون دافعاً اساسياً لرفاهية ورفع مستوى معيشة جميع العاملين.

ودعا كمال ابو احمد، مركز كتلة الجبهة في نقابة النسيج، المندوبين الى اتخاذ قرار يقضي بخوض معركة كفاحية نقابية من اجل ارغام ارباب العمل على التوقيع على اتفاقية اجور جديدة.

وعقد في المساء حفل افتتاح شاركت فيه وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، التي تحدثت عن قضايا التشغيل والبطالة بشكل عام.

هذا وينتخب، اليوم الاثنين، المندوبون مركزاً وسكرتارية جديدين.

اسرائيل تؤيد العدوان الامريكي على العراق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، في تصريح الى الاذاعة العسكرية، امس الاحد، ان اسرائيل تؤيد الغارة الجوية التي شنتها الولايات المتحدة على العراق ليلة السبت/ الاحد.

وقال بن اليعزر «ان الولايات المتحدة احسنت صنعاً بقصفها العراق»، واضاف ان اسرائيل «تراقب بحذر تطورات الوضع في العراق». واوضح «واعتبر ان رد العراق على هذا الهجوم، في حال قام برد، سيكون محصوراً».

واضاف «واعتقد ان الولايات المتحدة اخذت بعين الاعتبار قدرات العراق على الرد، اذ انه لم يعد يتمتع بالقدرة العسكرية التي كانت لديه قبل حرب الخليج (كانون الثاني ١٩٩١)».

واعتبر ايضاً «واعتقد ان الولايات المتحدة اخذت، ايضاً، بعين الاعتبار اضعاف العراق المحتمل في وجه ايران التي تبذل حالياً جهوداً مهمة لتعزيز قدراتها العسكرية».

في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية امس:

غموض في الموقف من ورقة العمل الامريكية الجديدة في المسار الاسرائيلي – الفلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحثت الحكومة امس، في تعثر المفاوضات السلمية في واشنطن، وامكانية ان تقوم الولايات المتحدة باتخاذ خطوة تخرج المفاوضات من طريقها المسدود الذي وصلت اليه.

وعقب جلسة الحكومة صرح وزير جودة البيئة يوسي سريد، بانه اقترح على الحكومة ان لا يعلن الوزراء موقفهم من قرار الولايات المتحدة تقديم «ورقة عمل» جديدة للوفدين الفلسطيني والاسرائيلي ذلك ان الحديث يدور عن ضرورة اتخاذ الحكومة لقرارات حاسمة. واضاف ان موافقة الوزراء على قبول مثل هذه الوثيقة الامريكية مشروطة، ويجب ان تكون كذلك، باشتراك الوزراء ببحث مثل هذه الوثيقة قبل اتخاذ الموقف ازاءها.

وعبر وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعزر عن ثقته بعدم وجود خلافات في الرأي بين الجانبين الاسرائيلي والامريكي خاصة ان القضية المركزية مدار الجدل الان بين الفلسطينيين والاسرائيليين هي قضية القدس ووضعها في المرحلة النهائية.

اما وزير الشرطة موشيه شاحل فعبر عن رفضه ان تتطرق الاقتراحات الامريكية من بعيد او قريب الى قضية القدس مشيرا الى الموقف الاسرائيلي بان «القدس الموحدة، هي العاصمة الابدية لاسرائيل ووضعها غير قائم على جدول الاعمال والبحث».

وكان رئيس الوزراء يتسحاق رابين قد تطرق الى امكانية ان يتقدم الامريكيون باقتراح جديد في اثناء عرض بيان عمل حكومته خلال سنة، فاشار الى الفارق بين «ورقة مواقف» كما تقترح الولايات المتحدة وبين التوقيع على ورقة عمل بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وكان اشير في نهاية الاسبوع المنصرم الى ضرورة تحريك مفاوضات السلام عبر تحرك امريكي من المنتظر ان يتخذه الراعي الامريكي خاصة وانه اعلن عن امكانية قيام وزير الخارجية وارن كريستوفر بزيارة الى المنطقة لدفع الامور، وضرورة رفع مستوى المفاوضات لاطلاق ايدي الوفود المتفاوضة.

وكان الوفد الفلسطيني طالب باتخاذ الراعي الامريكي خطوات ضاغطة على الطرف الاسرائيلي ورفع مستوى المفاوضات عن طريق التفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

● يوسي سريد ●

في مدينة الطيبة، امس:

جبّالة باطون تقتل طفلاً في الخامسة من العمر!

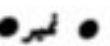
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في مدينة الطيبة لقي الطفل عبد الله الناشف (خمسة اعوام) مصرعه بعد ان دهسته سيارة حاملة لجبّالة باطون، بالقرب من بيته، امس.

وافادت الشرطة ان سائق السيارة من باقة الغربية (٣٦ عاماً) بدأ في تحريك سيارته، بعد ان افرغ حمولتها ولم يشاهد الطفل. وانه جرى التحقيق مع السائق واطلق سراحه.

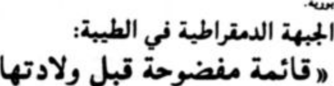
تعيين مستشار عربي في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

● القدس – لمراسلنا جهاد عقل – صرح مصدر مسؤول في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي مساء امس الاحد، لمراسل «الاتحاد» بان وزيرة العمل اورة نمير، قررت تعيين مستشار عربي مهني. وستعلن عن هذا التعيين خلال الايام القليلة القادمة.

وصرح المصدر نفسه بان المستشار الذي قررت الوزيرة تعيينه هو الدكتور فيصل عزايزة من قرية ديبورية.



● نمير ●



الجبهة الدمقراطية في الطيبة: «قائمة مفضوحة قبل ولادتها»

● الطيبة – خاص بـ «الاتحاد» – وصلت معلومات الى مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة بان بعض الاشخاص المنشقين عن الجبهة يعملون على اقامة قائمة للانتخابات البلدية القادمة تحت اسم «الجبهة التقدمية»!

«ان الجبهة الدمقراطية في الطيبة تحذر جمهور الطيبة وجميع مؤيديها من هذه المساعي الفاشلة لانتحال اسم الجبهة من قبل قائمة مفضوحة قبل ولادتها، وهي محاولة لخلق البلبلة بين جماهير الطيبة. وكما هو معروف فانه منذ اكثر من ثلاث سنوات سقط بعض الاشخاص من صفوف الجبهة في الطيبة بعد ان رفضوا الالتزام بخط الجبهة وسياستها وقرارات هيئاتها».

موظفو وعمال مجلس بيت جن المحلي يعلنون الاضراب الانذاري صباح اليوم

● عكا – مكتب «الاتحاد» – احتجاجاً على عدم تسلم راتب شهر (٥/ ٩٣)، يعلن موظفو وعمال مجلس بيت جن المحلي، الاضراب الانذاري، اليوم الاثنين، لمدة ثلاث ساعات، ابتداء من الساعة الثامنة صباحاً حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

وقالت السيدة فدوى دبور، رئيسة لجنة العمال، الداعية للاضراب لمراسلنا: «لم نتسلم الرواتب حتى الآن بسبب العجز المالي الذي يعاني منه المجلس، الناجم عن عدم تحويل الجهات المسؤولة والوزارات المختلفة، الاموال والميزانيات للمجلس. ونحن كعمال نحمل تلك الجهات المسؤولية عن عدم تلقي الرواتب».

واضافت: سيشارك في الاضراب اكثر من (١٢٠) من العمال والموظفين. ويتجسد الاضراب في الاعتصام في دار المجلس المحلي وعدم الرد على الهواتف وعدم استقبال الاهالي وعدم جمع النفايات خلال ساعات الاضراب الثلاث.

وقالت: اذا لم نستلم راتب شهر ايار سنستمر في اعلان التشويشات حتى نهاية حزيران الجاري. وسنضطر الى اعلان الاضراب المفتوح في بداية الشهر القادم اذا لم نتلق الرواتب.